جامعة الوصل
ALWASL UNIVERSITY

الرسائل العلمية المنجزة
-المئة الثالثة-

الطبعة الأولى
2022-2023 م

دولة الإمارات العربية المتحدة

جامعة الوصل دبي

الرسائل العلمية المنجزة

« المئة الثالثة »

الطبعة الأولى

2022 - 2023 م

معالي جمعة الماجد

رئيس مجلس أمناء جامعة الوصل

رؤية ورسالة جامعة الوصل

الرؤية:

تطمح جامعة الوصل إلى أن تكون لبرامجها وقدراتها البحثية الصدارة إقليميًّا ودوليًّا.

الرسالة:

تقديم برامج غير ربحية ذات جودة عالية في البكالوريوس والدراسات العليا؛ لتأهيل كوادر متخصصة لسوق العمل المحلي والإقليمي، وتعزيز القدرات البحثية وتطوير التفكير الإبداعي وتنمية الشراكة المجتمعية في بيئة جامعية تتسم بالأصالة والحداثة والابتكار.

رؤية ورسالة عمادة الدراسات العليا

الرؤية:

تطمح عمادة الدراسات العليا إلى أن تمتلك برامج بحثية مبتكرة ورائدة تحقيقًا للتميز وبناء مجتمع المعرفة.

الرسالة:

تقديم برامج رائدة تلبي حاجة المجتمع الإماراتي، وإعداد خريجين ذوي كفاءة عالية، مبتكرين في مجالاتهم البحثية.

تقــديم

تتواصل إصدارات جامعة الوصل التي توثق لمسيرة برامج الدراسات العليا، وها نحن بعد إصدار كتابي (المئة الأولى) و(المئة الثانية) من الرسائل العلمية التي تمت إجازتها للطلبة المتخرجين، نُصْدِر اليوم كتاب (المئة الثالثة) في مسيرة منجزات الدراسات العليا بجامعة الوصل منذ انطلاقها في 1995م مع أول برنامج ماجستير في زمن (كلية الدراسات الإسلامية).

وبعد مسيرة أكثر من ثلث قرن في تاريخ جامعة الوصل، وقرابة ثلاثين سنة في تاريخ الدراسات العليا فيها، نزداد إيماناً بأن العناية بالبحث العلمي وتطوير أدواته، وارتباطه بقضايا المجتمع ومتطلباته، من أهم ما تتضمنه رسالتنا في هذا الطريق.

إن بناء الباحثين وتكوينهم، ورفع مهاراتهم وقدراتهم، وتعميق معارفهم ومكتسباتهم هدف بارز ضمن أهدافنا في إحراز موضع لجامعة البحث في الخريطة العلمية للبحث العلمي.

لذلك نحرص على التجديد والتطوير، في القدرات والإمكانات والقيادة وأعضاء هيئة التدريس والبرامج الأكاديمية نفسها، وقد تم تجديد اعتماد كل برامج الدراسات العليا (الستة المتاحة حاليًّا)، وفق رؤية جديدة، ومنظور إستراتيجي؛ تحقيقًا لأعلى معايير الجودة الأكاديمية، والإسهام بتوفير مخرجات عالية الكفاءة تتميز في أدائهاالبحثي، وأدوارها المجتمعية.

يأتي هذا الكتاب -إذًا- خلاصةً لما تم إنجازه من رسائل علمية أكاديمية، أعدّها طلبة الدراسات العليا في نهاية مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وتمت مناقشتها وإجازتها في السنوات الخمس الأخيرة؛ ليكون (بيبلوغرافيا) شاملة، إضافة إلى كتابَيِ المئتين الأولى والثانية، توثق للقضايا البحثيةالمتناولة في المرحلة المذكورة، والطلبة الباحثين، والفريق الأكاديمي الذي أشرف على التكوين، والخبراء الخارجيين الذين أسهموا في التقويم من الجامعات العربية والعالمية كافة.

وما زلنا نطمح إلى تَقدُّم مشروع طباعة الرسائل الجامعية والسعي إلى المضيِّ به خطوات مجتمعية واسعة؛ نشراً لنتائج البحث العلمي المحققة في هذه الرسائل، وتعميمها للإفادة والتداول.

ونُشير في هذا السياق إلى أن عددًا كبيرًا من الرسائل الجامعية التي يتضمنها هذا الكتاب كان في فترة الجائحة التي عرفتها الإنسانية، ولم يكن لها تأثير على سير التكوين في الدراسات العليا، ولا على سير الإجراءات المعروفة في المناقشات العلمية، وتنوعت بين الحضورية، والهجينة، أو التي جرت عن بُعد بتوفير المتطلبات التقنية كافة، وكان لجامعة الوصل فضلُ السبق في مناقشة أول رسالة دكتوراه عن بعد (افتراضيًّا) على مستوى الدولة في فترة الجائحة.

وعودةً إلى مضمون رسائل هذا الكتاب، فقد تنوعت بين برامج الدراسات الإسلامية واللسانية والأدبية والنقدية؛ تحقق رؤية دولة الإمارات وتطلعاتها في البحث العلمي، فاشتملت على عناوين متنوعة تخدم في مضامينها المجتمع الإماراتي في مسارات عدّة، منها: مجال إحياء التراث، والعبادات، والمعاملات، والأحوال الشخصية، والاقتصاد الإسلامي، وقضايا الشعر الإماراتي، والقصة، والرواية، والمقال، وأدب الطفل، والنقد الأدبي، والبلاغة، واللسانيات، ودراسة جوانب تعليمية اللغة والنصوص في المناهج التربوية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وبلغة الأرقام فقد بلغ عدد الرسائل في كلية الدراسات الإسلامية (28 في الدكتوراه، و 28 في الماجستير)، وبلغ عدد الرسائل في كلية الآداب (26 في الدكتوراه، و18 في الماجستير).

وختاماً؛

نهنىء عمادة الدراسات العليا بهذا الإنجاز، ونضع هذا الإصدار بين يدي الباحثين والدارسين للتداول، رافعين أسمى عبارات الشكر والامتنان لمعالي جمعة الماجد، باني هذا الصرح العلمي، والساهر على استمراره؛ تحقيقًا لغايات سامية في خدمة المجتمع والبحث العلمي.

أ. د. محمد عبدالرحمن

مدير الجامعة

كلية الدراسات الإسلامية

قسم الدراسات الإسلامية

« ماجستير الشريعة الإسلامية »

« نموذج مناقشة رسالة علمية »

دور الزكاة في توفير مساكن للفقراء
دراسة فقهية ميدانية مقارنة

الباحثة: انتصار بنت سيف بن عبدالله الحراصي
المشرف: د. مازن حسين حريري

ملخص الرسالة:

تعنى هذه الدراسة بـ «دور الزكاة في توفير مساكن للفقراء - دراسة فقهية ميدانية مقارنة»، وقد جاءت في تمهيد وفصلين، أما التمهيد فقد تناول التعريف بأهم مصطلحات العنوان وبيان مقاصد الزكاة، وأما الفصل الأول فقد خصص لإخراج الزكاة بتمليك الفقير المسْكَن أو تمليكه منفعة المسْكن، وأما الفصل الثاني فقد تناول إخراج الزكاة للفقير بتمليكه ريع السَكن أو عن طريق سداد الديون الإسكانية، وأما الفصل الثالث فقد خصص لنماذج تطبيقية لجمعيات تقدم إسكانية من أموال الزكاة، وخرجت بنتائج مهمة منها: مشروعية إخراج الزكاة للفقير بتمليكه المسْكن معتمداً على رأي من يقول بعدم اشتراط التمليك في الزكاة. ومشروعية إخراج الزكاة للفقير بتمليكه منفعة المسكن نتيجة للقول بمالية المنافع وجواز دفع القيمة بدلًا من الأعيان في الزكاة.

أهم النتائج:

أولاً: مشروعية إخراج الزكاة للفقير بتمليكه المسكن، معتمدةً ذلك على رأي من يقول: بعدم اشتراط التمليك في الزكاة، وبأنه لا حد للمقدار الذي يعطاه الفقير، ما دامت مصلحة الفقير متحققة في ذلك.

ثانيًا: مشروعية إخراج الزكاة للفقير بتمليكه منفعة المسكن، وذلك كنتيجة للقول بمالية المنافع، وبجوازدفع القيمة بدلا من الأعيان في الزكاة.

ثالثًا: مشروعية إخراج الزكاة للفقير بتمليكه ريع المسكن، وهذه المسألة أصلها يقوم على جواز تثمير أموال الزكاة.

رابعًا: مشروعية تثمير أموال الزكاة من قبل الإمام أو من ينوب عنه، مع مراعاة بعض الضوابط لضمان الحفاظ على مال الزكاة.

خامسًا: كل ما سبق ينبغي أن يكون منضبطاً بالآتي:

تصرف الإمام به أو من ينوب عنه ؛ حتى لا يجتهد الأفراد في التصرف بمال الزكاة.

تحقق المصلحة للفقير.

تهذيب الطالب وفائدة الراغب لأبي
محمد عبد الحق بن هارون الصقلي المتوفى 466هـ
من بداية الكتاب حتى نهاية باب الاعتكاف - دراسة وتحقيقًا

الباحثة: حصة خلفان محمد بن حظيبه
المشرف: أ.د. يوسف حسين أحمد

ملخص الرسالة:

تعنى هذه الدراسة بدراسة وتحقيق جزء من كتاب تهذيب الطالب وفائدة الراغب لأبي محمد عبد الحق بن هارون الصقلي المتوفي 466هـ، من بداية الكتاب حتى نهاية باب الاعتكاف. وقد جاءت الدراسة في مقدمة، وقسمين: أمّا القسم الأول فهو قسم الدراسة وتضمن ثلاثة مباحث: دراسة عن المؤلف، ودراسة عن الكتاب، ودراسة لثلاث مسائل فقهية، المسألة الأولى: مدة الحيض. والمسألة الثانية: ولوغ الكلب. والمسألة الثالثة: حكم الانتفاع بجلود الميتة. وأمّا القسم الثاني فهو قسم التحقيق ويتضمن النص المحقق من كتاب (تهذيب الطالب وفائدة الراغب).

زين المنار شرح منار الأنوار لـ يوسف بن عبدالملك المعروف بـ قرة سنان المتوفى 852هـ/1448م
دراسة وتحقيقا

الباحثة: بدرية بنت سيف بن راشد السعيدي
المشرف: د. محمد الخولي

ملخص الرسالة:

تعنى هذه الدراسة بتحقيق كتاب (زين المنار شرح منار الأنوار ليوسف بن عبد الملك المعروف بقرة سنان المتوفي 852هـ/1448م)، وقد جاءت الدراسة في مقدمة، وقسمين: أمّا القسم الأول فهو دراسة عن الكتاب ويشتمل على مبحثين، المبحث الأول: دراسة عن مؤلف المتن. والثاني: دراسة عن الشارح وشرحه. وأمّا القسم الثاني فهو قسم التحقيق للكتاب، والكتاب شرح صاغه مؤلفه صياغة وجيزة تؤدي المعنى المطلوب من أقرب الطرق، مع الإعراض عن المحاكات اللفظية، والاعتراضات التي ملئت بها كتب المتأخرين من الأصوليين.

الاجتهاد عند القرافي بين التنظير والتطبيق
كتاب الفروق أنموذجًا

الباحثة: سمية عبد الله صالح أحمد الخطيبي الفلاسي
المشرف: د. مازن حسين حريري

ملخص الرسالة:

تعنى الدراسة بالاجتهاد عند الإمام القرافي بين التنظير والتطبيق في كتاب الفروق، وقد جاءت في تمهيد، وثلاثة فصول، تناول الفصل الأول: التعريف بالإمام القرافي وكتابه الفروق ومنهجه فيه. أما في الفصل الثاني فقد تطرق إلى التعريف بالاجتهاد التنظيري وأسسه ومصادره وضوابطه عند الإمام القرافي، وتناول أيضًا كيفية عرض الإمام القرافي للمادة العلمية والتأصيل لها، وتطرق للحديث عن مقاصد الشريعة وأثرها في الاجتهاد التنظيري عند الإمام القرافي. وأما الفصل الثالث والأخير فقد تناول التعريف بالاجتهاد التطبيقي وأسسه ومقوماته عند الإمام القرافي، وتطرق للحديث عن معالم الاجتهاد التطبيقي عند الإمام القرافي من خلال نماذج تطبيقية في فروقه، متعلقة بالعبادات والمعاملات والأحوال الشخصية والحدود والجنايات وكلها من فروق الإمام القرافي. وفي نهاية البحث ذكرت أهم نتائج الدراسة والتوصيات الخاصة بالدراسة.

أهم النتائج:

1. إن الاجتهاد التنظيري الذي يعني: بذل الجهد بطريقة منهجية ووسائل علمية، تساعد على استنباط المفاهيم والمصطلحات، وتمكن من استخلاص النظريات المعرفية للتوصل إلى الحكم الشرعي، كان حاضرًا لدى القرافي في كتابه الفروق بصورة واضحة من خلال موضوع الكتاب، وطريقة التأليف.
2. اعتمد القرافي على أسس عديدة في اجتهاده التنظيري، منها: انقياده لله تعالى ولشرعه، والرجوع في الاجتهاد إلى المصادر الأصيلة كالكتاب والسنة، وعدم معارضة العقل الصريح للنقل الصحيح، والدقة في الفهم وفي النقل، وإنصافه وعدم تعصبه للمذاهب والآراء.

3. استخدم القرافي وسائل عديدة في اجتهاده التنظيري لتقعيد القواعد والتأصيل لها، أنه اعتنى بالحدود والمصطلحات، واستعان باللغة العربية نحوها وصرفها، وخرّج الفروع على الأصول، واستدل بالقواعد العقلية، واستعان بالقواعد الأصولية، وغيرها من الوسائل.

4. إن الاجتهاد التطبيقي الذي هو بذل المجتهد الوسع لتنزيل حكم شرعي على واقعة معينة بصورة يفضي فيها هذا التنزيل إلى المقصد الشرعي من الحكم المنزل، كان حاضرًا أيضًا عند القرافي في فروقه، وهو نتيجة طبيعية عن تميزه بملكة فقهية تنظيرية واسعة.

5. إن من أهم مقومات الاجتهاد التطبيقي عند القرافي:

أ- فهم الواقعة فهمًا دقيقًا ومعرفة كل ملابساتها.

ب- معرفة المآلات التي يمكن أن تؤول إليها.

ت- فقه واقع المسألة محل البحث.

ث- الملكة الفقهية الراسخة.

6. برز الاجتهاد التطبيقي في كتاب الفروق من خلال العديد من المسائل التي تناولها القرافي، وأبدى رأيه فيها في مجالات عديدة، وكان لبعض منها اتصاله بالواقع المعاصر.

7. كان لمقاصد الشريعة أثر واضح في الاجتهاد عند القرافي (تنظيرًا وتطبيقًا) فقد اهتم بمبدأ المصالح في مجالات عديدة، كأحكام المعاملات، والسياسة الشرعية، وذكر لذلك تطبيقات عديدة.

مسؤولية رجل الشرطة في الفقه الإسلامي مقارنة بالقانون الإماراتي

الباحثة: غنيمة ربيع جمعة ربيع

المشرف: أ.د. يوسف حسين

ملخص الرسالة:

تكمن أهمية الدراسة في ضرورة الوقوف على أحكام المسؤولية التأديبية والمدنية والجنائية عن أخطاء رجال الشرطة في الفقه الإسلامي، بما يكفل التوازن المنشود بين محدث الضرر والمضرور، والتي تهدف إلى محاولة الوصول للطريقة التي تمكننا من حماية المجتمع وأفراده. تناول البحث الإطار المفاهيمي للمسؤولية ولرجل الشرطة في الفصل التمهيدي، ومسؤولية رجل الشرطة التأديبية في الفصل الأول، والمسؤولية المدنية لرجل الشرطة في الفصل الثاني، والمسؤولية الجنائية لرجل الشرطة في الفصل الثالث. وأعقب ذلك الخاتمة ثم النتائج والتوصيات من أهمها: قصر الاختصاص بنظر منازعات المسؤولية الشرطية على جهة قضائية واحدة توحيداً للمبادئ التي تتفق مع الطبيعة الخاصة لتلك المسؤولية، ووضع ضوابط للمسؤولية الرئاسية أو الإشرافية للقيادات الشرطية، وتشديد الرقابة القضائية على الإجراءات التي يقوم بها رجال الشرطة أثناء قيامهم بمهامهم، وإخضاع كل تصرفاتهم المتعلقة بحقوق المتهم لرقابة القضاء.

أهم النتائج:

1. وضعت النظم الشرطية في الدولة الإسلامية العديد من الضوابط التي تمنع حصول تعديات أو انحرافات في السلطة الشرطية، مما قد ينجم عنه ظلم للغير، تمشيًا مع مبادئ الإسلام السامية القويمة، وحرصه الشديد على إقامة صرح العدالة والإنصاف.

2. يخضع أصحاب الشرطة وأعوانهم إلى إشراف ومتابعة ومراقبة مكثفة من رؤسائهم في رئاسة الدولة، إما عن طريق مباشرته لأعمالهم، أو عن طريق أعوانه من كبار رجال الدولة، ومنهم صاحب الخبر وأعوانه.

3. يتولى المتابعة القضائية لأعمال صاحب الشرطة وأعوانه أيضًا القضاة، كل في دائرة اختصاصه المكاني، حيث يشمل إشرافه على كيفية تنفيذ الأحكام وإدارة السجون وتفحص أحوال المسجونين، من حيث معاملتهم وقوتهم وملبسهم ومأواهم، ويتأكد من عدم حبس أي شخص بدون وجه حق.

4. تتدرج العقوبة الموقعة على رجال الشرطة تبعًا لطبيعة الجريمة ومدى جسامتها والأضرار والأخطار التي حلت عنها أو ترتب عليها من عقوبة بسيطة كالإنذار واللوم والتوبيخ، إلى عقوبة أشد كالتأديب والتقريع الشديد، إلى أكثر شدة وقسوة كالجلد والنفي وتنزيل الدرجة.... إلخ. وقد يصل الأمر منتهاه بالعزل من الوظيفة حينما لا تجدي العقوبات السابقة.

5. هذه العقوبات قد توقع على صاحب الشرطة من قبل رؤسائه كالخليفة أو الوزير أو الوالي، وقد تسري أيضًا على أعوانه، وقد وجدنا أن رجال الشرطة كانوا في غالب الأحيان يؤدون واجباتهم بكل تفان وإخلاص بعيدين كل البعد عن إلحاق الضرر بالناس.

6. قد تنطوي الطبيعة الخاصة لأعمال رجال الشرطة على إجراءات تؤدي إلى أضرار مادية أو معنوية بالمجتمع أو الفرد، ويعرض مرتكبها للمطالبة بالتعويض، فتترتب المسؤولية التأديبية أو المدنية أو الجنائية لرجل الشرطة.

7. هناك ارتباط واضح بين المسؤولية في الفقه الإسلامي والمسؤولية في القانون الوضعي لا يختلف في المعنى والجوهر، وإنما الاختلاف في الألفاظ فقط. فالمسؤولية هي كون المكلف مؤاخذاً بتبعات تصرفاته غير المشروعة.

أثر القواعد الأصولية في الفروع الفقهية عند الإمام القرطبي من خلال كتابه الجامع لأحكام القرآن في سورتي النساء والنور أنموذجا

الباحثة: شيخة سلطان عبد الرحيم إبراهيم
المشرف: د. هاشم العبد محمد نور

ملخص الرسالة:

تعنى هذه الدراسة ببيان أثر القواعد الأصولية في الفروع الفقهية عند الإمام القرطبي من خلال كتابه (الجامع لأحكام القرآن) في سورتي النساء والنور نموذجًا، وقد جاءت في قسمين: القسم الأول: فصل تمهيدي في حياة المؤلف وعصره، والتعريف بالقواعد الأصولية، أما القسم الثاني: فبعنوان (القواعد الأصولية وأثرها في الفروع الفقهية عند الإمام القرطبي)، وقد جاء مبسوطًا في أربعة فصول: الأول: القواعد الأصولية المتعلقة بالحكم الشرعي، والثاني: في القواعد الأصولية المتعلقة بمصادر التشريع المتفق عليها والمختلف فيها، الثالث: في القواعد الأصولية المتعلقة بالدلالات اللفظية، والرابع: في القواعد الأصولية المتعلقة بالنسخ والاجتهاد، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: وضوح وبروز العلاقة بين دراسة قواعد الأصول والفروع الفقهية المطبقة عليها، وأن الثراء الفقهي والمعرفي في اجتماعهما، ودراستهما معًا.

أهم النتائج:

1. إن هذا العمل يتميز بأنه طريق للباحثين في مثل هذه الموضوعات، لأنَّه من الموضوعات ذات الأهمية الخاصة باعتبار ما تضمنه من تخريج الفروع على الأصول، أو ما نسميه بأثر القواعد الأصولية في اختلاف الفقهاء، وهو من الأعمال التي تحتاج إلى عناية واهتمام ممن يريد البحث فيها؛ لأنَّها تحتاج إلى خبرة بعلمي الأصول والفقه.
2. يعد عصر الإمام القرطبي(رح) تعالى عصر الفتن والحروب والصراعات السياسية، رغم ذلك كان هناك ازدهار علمي وثقافي، ويعد الإمام القرطبي(رح) تعالى نموذجًا لذلك.

3. خطا الإمام القرطبي(رح) تعالى على منهج من سبقه من علماء مذهبه، فيعد(رح) تعالى من العلماء المجمع على أمانتهم العلمية في نقله لعلمهم من مختلف مذاهبهم عامة، ومن مذهبه المالكي خاصة؛ حيث إنَّه لم يكن مجتهدًا مطلقًا في مذهبه، وإنما كان ممن ينقل عنهم هذا العلم وينثره في مؤلفاته.

4. إن فقه الإمام القرطبي(رح) تعالى كان واقعًا يعالج المسائل الواقعة والحادثة بعيدًا عن الافتراضية، فامتاز أسلوبه (رح) تعالى في المسائل: بسهولة صياغته للمسألة الفقهية المبنية على الأصل، وخلوه من التعقيد اللفظي، وكان (رح) تعالى أحيانًا يحكي الخلاف في المسألة الفقهية الناتجة عن القاعدة الأصولية، ويختار لها رأيًا معينًا، وأحيانًا يذكر أن في المسألة خلافًا ولا يبينه، أو لا يبين رأيه في تلك المسألة.

القواعد الفقهية المتعلقة بالموازنة والترجيح بين المصالح والمفاسد وتطبيقاتها المعاصرة

الباحثة: رنا علي محمد

المشرف: د. مازن حسين حريري

ملخص الرسالة:

تناولت الدراسة القواعد الفقهية المتعلقة بالموازنة والترجيح بين المصالح والمفاسد وتطبيقاتها المعاصرة، وقد جاءت في ثلاثة فصول: الفصل الأول: القواعد الفقهية المتعلقة بالموازنة بين المصالح المتعارضة. والفصل الثاني: القواعد الفقهية المتعلقة بالموازنة بين المفاسد المتعارضة. والفصل الثالث: القواعد الفقهية المتعلقة بالموازنة بين المصالح والمفاسد المتعارضة بعضها مع بعض. وقد خلُصت الدراسة إلى نتائج، منها: أنَّ للقواعد الفقهية أثرًا في الموازنة والترجيح بين المصالح والمفاسد، كما يمكن توظيفها في النوازل والمسائل المستجدة.

أهم النتائج:

1. فقه الموازنات: هو «تقديم المجتهد الراجح من المصالح والمفاسد المتعارضة على المرجوح، وفق أسس وضوابط محدَّدة».
2. إنَّ عملية الموازنة سابقة للترجيح؛ فالترجيح ثمرةٌ الموازنة، ولو حدث خللٌ بالموازنة، فإنه سيفضي إلى الإخلال بالترجيح، وبالتالي الوقوع في الخطأ عند تقديم أيٍّ من المصالح أو المفاسد المتعارضة بعضها على بعض.
3. للقواعد الفقهية أثر في الموازنة والترجيح بين المصالح والمفاسد المتعارضة، ويظهر أثرها من خلال: الجمع بين المصالح جميعها ودرء المفاسد كلها ما أمكن، والتخيير

بين المصالح عند التساوي، وتحصيل أعظم المصلحتين عند التفاوت، ودرء أعظم المفسدتين المتفاوتتين، وتقديم الراجح منهما على المرجوح عند تعارض المصالح والمفاسد بعضها مع بعض، وعند تساويهما فدرء المفاسد أولى من جلب المصالح.

4. يمكن تفعيل القواعد الفقهية المتعلقة بالموازنة والترجيح بين المصالح والمفاسد المتعارضة في النوازل والقضايا المستجدة التي تتعارض فيها المصالح والمفاسد، فالرجوع إلى تلك القواعد يُعدُّ معيارًا أساسيًّا للموازنة والترجيح.

القواعد الفقهية المتعلقة بالأعمال الخيرية وتطبيقاتها إمارة دبي أنموذجًا

الباحثة: شيخة عبد الله علي الصريدي
المشرف: د. هاشم العبد محمد النور

ملخص الرسالة:

تتناول الدراسة القواعد الفقهية المتعلقة بالعمل الخيري، التي تطبق في الجمعيات الخيرية القائمة بإمارة دبي، واستعرضت الدراسة القواعد الفقهية الكبرى وتطبيقاتها والمعنى الإجمالي للقواعد مع بيان أدلتها في القرآن الكريم والسنة، واحتوت الدراسة في فصلها الأول القواعد الفقهية الكبرى المؤثرة في أحكام العمل الخيري، أما في الفصل الثاني فقد استعرضت القواعد الفقهية المتعلقة بجمع الأموال، والفصل الثالث فاستعرض القواعد الفقهية المتعلقة بصرف الأموال، والفصل الرابع فقد تم تخصيصه للقواعد المتعلقة بتنظيم الجمعيات وعلاقتها بغيرها وأخلاقيات العمل الخيري، وتوصلت الدراسة إلى بعض من النتائج والتوصيات. منها: إنّ عملية رصد وتتبع القواعد والضوابط الفقهية المتعلقة بالعمل الخيري هو مما يحتاج إلى جهد مؤسسي قائم على طرق وأساليب مدروسة.

أهم النتائج:

1. الجدوى والفائدة العملية لربط موضوعات العمل الخيري ومسائله بعلم القواعد والضوابط الفقهية كبيرة، لكن ذلك لابد أن يتم وفق رؤية ومنهجية واضحة وسليمة، بحيث يعكس الوجه المشرق لعلم القواعد الفقهية.
2. طريقة إقرار القواعد الفقهية لابد أن تراعي مجموعة من الأسس لتحقيق الأدوار التي يمكن لعلم القواعد أن يضطلع عليها.
3. إن عملية رصد وتتبع القواعد والضوابط الفقهية المتعلقة بالعمل الخيري هو مما يحتاج إلى جهد مؤسسي قائم على طرق وأساليب مدروسة.

التسويق الرقمي وضوابطه الفقهية والقانونية وما عليه العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة

الباحثة: لطيفة شومبي قائد البلوشي
المشرف: أ.د. مازن الحريري

ملخص الرسالة:

جاءت الدراسة في مقدمة وثلاثة فصول أحدها تمهيدي وخاتمة. احتوت المقدمة على عنوان الدراسة، أهميتها، تساؤلاتها، إشكاليتها، أهدافها، أسباب اختيارها، الدراسات السابقة، المنهج المتبع في البحث، خطة الدراسة والصعوبات. تكوّن الفصل التمهيدي من بيان المفاهيم الرئيسة، وتناول الفصل الأول الأسس النظرية للتسويق الرقمي، وجاء في مبحثين، أما الفصل الثاني فقد تناول أحكام وأركان التسويق الرقمي، وجاء في مباحث ثلاثة. لتختم بما توصلت إليه من نتائج أهمها أن التسويق الرقمي فكرة تسويقية معاصرة، وتوصي تشجيع البحث في مستجدات المعاملات المالية. تبع ذلك جملة من الفهارس التفصيلية.

أهم النتائج:

1. التسويق الرقمي فكرة تسويقية معاصرة، هدفها الأساسي إشباع حاجات المستهلكين والعملاء وتلبية رغباتهم، ولا بد أن يكون ضمن ضوابط فقهية.
2. التسويق الرقمي له ارتباط بأربعة عقود مالية وهي: عقد االبيع، عقد السلم، عقد الاستصناع، عقد الإذعان.
3. التجارة الرقمية مفهوم معاصر عن التجارة الإلكترونية، وتنشأ عن عملية البيع الرقمي.
4. عقد التسويق الرقمي له أركان ثلاثة ثابتة وهي: الصيغة والعاقدان والمعقود عليه،

مع وجود مكوِّن آخر استدعى الواقع وجوده وهو مكوّن التواصل الرقمي، وله ضوابط فقهية وقانونية.

5. جرى العرف على التعامل بالإيجاب والقبول عن طريق لمس اللوحات العارضة للمنتجات والخدمات، مع استخدام دلالات الألفاظ اللفظية وغير اللفظية.

6. الغرر والنجش والتدليس وارد في التسويق الرقمي.

7. الإسلام له قدم السبق في اتباع خطة سُوقية محكمة ثابتة وصالحة لكل زمان ومكان، لإدارة أي نشاط مالي.

تنوير البصائر شرح الأشباه والنظائر لشرف الدين بن عبدالقادر بن بركات الغزي «ت 1005هـ» من أول الكتاب إلى نهاية قسم القواعد الفقهية دراسة وتحقيقًا

الباحث: ماجد أحمد علي بابكري الحضرمي
المشرف: د. عماد التميمي

ملخص الرسالة:

جاءت الدراسة في مقدمة وتمهيد وقسمين: دراسي وتحقيقي وخاتمة. احتوت المقدمة على عنوان الدراسة. أهميتها، صعوباتها، الدراسات السابقة، المنهج المتبع في البحث وخطة الدراسة. جاء في التمهيد نبذة حول كتاب الأشباه والنظائر، وجاء القسم الدراسي في فصلين، الأول منهما للتعريف بالشارح، ثانيهما للتعريف بالمخطوط، أما القسم التحقيقي فشمل تحقيق المادة موضوع البحث. لتختم بما توصلت إليه من نتائج أهمها أن المصنف بحر في الفقه الحنفي، وتوصي الاهتمام بتحقيق التراث العربي والإسلامي. تبع ذلك جملة من الفهارس التفصيلية.

أهم النتائج:

1. المصنف بحر في الفقه الحنفي فله دراية عميقة بأصول وقواعد وفروع الحنفية، وقد ظهر ذلك جلياً في تحقيقه للمسائل الفقهية في هذا الكتاب.
2. تميز هذا الكتاب بكثرة المصادر التي اعتمد عليها المصنف، وجُل هذه المصادر تعتبر عمدة في بابها.
3. وضح المصنف في كتابه كثيراً من النكت من خلال استدراكاته على ابن نجيم وتقييده لإطلاقاته وإضافته لبعض المسائل المهمة.

4. علم القواعد الفقهية من العلوم المهمة، لا يستغني عنها طالب العلم ولا الفقيه فضلاً عن القاضي والمجتهد؛ فهو يعين على الإحاطة بفروع المسائل وإلحاق النظير بنظيره.

5. أقوال أئمة المذهب الحنفي تحتاج إلى تنقيح، وهذا مافعله المصنف في كتابه هذا فقد حقق وضبط الأقوال المنقولة عنهم في بعض المسائل.

6. العلم باللغة وأصول الفقه وقواعده من الأمور المهمة لمن أراد أن يصنف، وبسبب إحاطة المصنف بها كانت حاشيته من الحواشي المهمة على الأشباه والنظاائر، فقوة المصنف في اللغة وفي علم الأصول كانت حاضرة بقوة أثناء تصنيفه لهذا الكتاب، فالمصنف يتوسع في المباحث اللغوية ويربط الفقه بأصوله.

7. تحقيق كتب التراث ودراستها فيه فوائد كثيرة وثروة عظيمة للباحث والمتخصص، وهو يحتاج إلى خبرة وأمانة وصبر لكي يخرج العمل في أحسن صورة تُمكن القارئ من الاستفادة من الكتاب المحقق.

أثر القواعد الفقهية في مجال البيئة
دراسة تحليلية تطبيقية

الباحث: أحمد عبد الله الهنائي
المشرف: د. إبراهيم ربابعة

ملخص الرسالة:

يدرس هذا البحث أثر القواعد الفقهيَّة في مسائل البيئة وقضاياها، دراسة تحليلية تطبيقية، لمعرفة هل يمكن للشّريعة الإسلامية تنظيم قضايا البيئة والتدخّل فيها، من خلال القواعد الفقهية الكلية. وتناول البحث دراسة القواعد الفقهيَّة الخمس الكبرى، مع ما يتفرع عنها من قواعد ذات صلة بموضوع البيئة، وقواعد أخرى لها تأثير في المجال البيئي وتنظيمه، وعند دراسة القاعدة، يتم تعريف مفهومها اللغوي والاصطلاحي، وتُذكر أدلة اعتبارها، ثم التطبيقات البيئيَّة للقاعدة وقد ظهر من خلال الدّراسة: أنَّ مجموعة من القواعد الفقهيَّة - الكبرى، وغير الكبرى - ذات صلة بالمجال البيئي. وأنَّ لتلك القواعد الفقهيَّة أثر في مجال البيئة سيما في دولة الإمارات العربية المتحدة.

أهم النتائج:

1. إنَّ القواعد الفقهيَّة لها صلة مباشرة ومهمَّة بالمجال البيئي وقضاياه، وهذه القواعد منها قاعدة تتعلَّق بالقصد والإرادة، ومنها قواعد تتعلَّق بالاستصحاب، ومنها قواعد تتعلَّق بالضرر ودفعه واعتبار المصالح ودرء المفاسد، ومنها قاعدة تتعلَّق بالتَّيسير والرُّخص، ومنها قواعد تتعلَّق بالعُرف والعادة، ومنها قاعدة تتعلَّق بتصرّفات وليّ الأمر. ويظهر ذلك جليًّا في القواعد الخمس الكبرى، وبعض القواعد الفرعيَّة المتفرِّعة عنها، وقاعدة: «تصَرُّف الإمام على الرَّعِيَّة منوط بالمصلحة».

2. ظهر أنَّ هذه القواعد لها أثر في المجال البيئي كالأنشطة والممارسات البيئيّة والتَّعامل مع عناصر البيئة، والمحافظة عليها وحمايتها، فهي قد تسمح وتأذن، أو تُحدِّد، أو توجّه، أو تنظّم، أو تقيّد، أو تمنع، وأنَّها تراعي المصالح، وتدفع المفاسد،

وتمنع الضَّرر، وترفع المشقَّة، وتُرسي العدل وترفع الظلم والتَّعسُّف. وتدفع باتّجاه المساهمة المنضبطة في الاتفاقيَّات الدَّوليَّة، وتتوافق مع العلوم البيئيَّة الصَّحيحة، والطرق الحديثة في حماية البيئة واستغلال الموارد، ولا تعارضها.

وأنَّ الاستناد إلى القواعد الفقهيَّة ينظم الأنشطة البيئيَّة المختلفة ويمنع إلحاق الضرر بالبيئة المحلَّية والخارجيَّة للدَّولة. وأنَّ هذه القواعد تُعمل الحقّ في التَّنمية على نحو يكفل الوفاء بشكل منصف بالاحتياجات الإنمائيَّة والبيئيَّة للأجيال الحاليَّة والمقبلة، وتؤدّي إلى النمو الاقتصادي، والتَّنمية المستدامة.

3. القواعد الفقهيَّة لها علاقة مباشرة في البيئة، وحمايتها، وهي علاقة بناء وتنمية، وعلاقة حماية، وعلاقة استغلال أمثل، وعلاقة تنظيم إجراءات وجزاءات وعقوبات مناسبة على المعتدين عليها، فهي تبني: مبدأ العمل من أجل حماية البيئة بإخلاص وصدق وامتثال، وتُعنى بالاستغلال الأمثل للموارد الطبيعيَّة، والمعاد تدويرها، وتدعو إلى نظافة البيئة وإعادة الوضع البيئي إلى الوضع السليم السَّابق، وتمنع الضرر وتقلّله قدر الإمكان على الفرد والمجتمع، وتوجّه الأفراد والسلطات نحو إمكانيَّة التعامل مع عناصر البيئة، وممارسة الأنشطة، واعتبار الحال والعادة ومراعاة التجدّد بشكل مناسب.

4. أظهرت الدّراسة تطبيقات بيئيّة عمليَّة متنوعة، منها القديم ومنها الحديث المتجدّد، وذكرت مجموعة كبيرة من الأنظمة والممارسات المتنوّعة، مما ينطبق على ما تدلّ عليه تلك القواعد، وبيَّنت صحة بعض تلك التطبيقات، وخطأ بعضها.

المنتقى في شرح الملتقى لمصطفى بن عمر بن محمد الأسكداري الحنفي المتوفى 1093ه/1682م دراسة وتحقيق من أول كتاب الزكاة إلى نهاية فصل نفقة الطفل

الباحثة: نادية عبد الله محمد الزرعوني
المشرف: د. محي الدين إبراهيم

ملخص الرسالة:

الرسالة دراسة وتحقيق للمخطوط الموسوم بالمنتقى في شرح الملتقى لمصطفى بن عمر بن محمد الأُسكداري الحنفي المتوفي 1093ه/1682م، من أول كتاب الزكاة إلى نهاية فصل نفقة الطفل، والمنتقى هو كتاب شارح لمتن (ملتقى الأبحر) وهو متن أصيل في المذهب الحنفي، اتبعت الطالبة في رسالتها المنهج الاستقرائي كأداة من أدوات التحقيق، والمنهج الوصفي المناسب للتحقيق والدراسة، جاءت خطة الرسالة في قسمين؛ قسم خاص بالدراسة يشتمل على التعريف بالمخطوط وكتاب ملتقى الأبحر ونسخ المخطوط. والقسم الثاني: اشتمل على التحقيق من كتاب الزكاة إلى نهاية فصل نفقة الطفل، اتبعت فيه الباحثة ما هو معمول به في التحقيق والدراسة المعمول بها في جامعة الوصل، وتوصلت الباحثة من خلال دراستها وتحقيقها إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هذا الكتاب يُعدّ من الشروح المبسطة الكافية لطلبة العلم سيما المبتدئين في المذهب الحنفي.

أهم النتائج:

1. يعد كتاب (المنتقى في شرح الملتقى) للأُسكداري، المتوفّ في 1093ه، من كتب المرحلة الزمنية التي تميزت بانتشار التقليد والجمود و نصرة المذاهب الفقهية.
2. جاء الكتاب شارحا لمتن (الملتقى لإبراهيم الحلب) من خلال النقول لعلماء سابقين من المذهب الحنفي.

3. تميزت النقول بالأصالة، فقد نقل عن المتقدمين من المذهب الحنفي وكبار المتأخرين.

4. لم تظهر البصمة الشخصية للشارح، وإنما اكتفى بالنقول كما ذكرنا.

5. يعد الشرح من الشروح المبسطة، والكافية لطلاب العلم المبتدئين في المذهب الحنفي.

6. الكتاب جاء سهل العبارة، صحيحها في الجملة، وإن كانت هناك بعض الهفوات اللغوية.

7. اتصف الشارح بالدقة والأمانة العلمية فيما نقل عن السابقين.

8. اهتم الشارح بالتوضيحات اللغوية لبعض المصطلحات الواردة بالكتاب.

9. تابع الشارح - غالبا - ما ذهب إليه الإمام المرغيناني في (الهداية).

10. أكثر الشارح من النقل عن الإمام بدرالدين العيني، وعبد الله بن محمود بن مودود الموصلي، صاحب كتاب (الاختيار) كما استشهد كثيرا بما جاء في الفتوى التتارخانية.

11. اهتم في -كثير من المواضع - بذكر الروايات المختلفة في المذهب الحنفي.

12. اهتم بذكر مواضع الخلاف، خاصة مع الشافعية.

13. ومن الدلائل الإحصائية ؛ أن الشارح استخدم ستة وتسعين أثرا، ما بين مرفوع وموقوف، وإحدى وخمسين آية قرآنية، واعتمد على أكثر من إحدى وأربعين مصدر.

صيغ التمويل في البنوك الإسلامية العمانية وتطبيقاتها المعاصرة دراسة فقهية مقارنة

الباحث: منذر بن عبود بن عباس العجمي
المشرف: د. إبراهيم ربابعة

ملخص الرسالة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى حقيقة صيغتي المرابحة المصرفية، والإجارة المنتهية بالتمليك بصورها المتعددة، ودراسة تلك العقود في المصارف الإسلامية العُمانية، وتقييم التجربة العُمانية في مجال الصيرفة الإسلامية.

وقد عُقد لأجل هذا الغرض فصل تمهيديّ. ثم تناول الباحث في الفصل الأول صيغة التمويل بالمرابحة، وختم الباحث دراسته بالفصل الثاني الذي تناول فيه صيغة التمويل بالإجارة، وختم هذا الفصل بالتطبيقات المعاصرة لصيغة الإجارة في المصارف الإسلامية العمانية (بنك نزوى أنموذجًا)، وتوصلت إلى جملة من النتائج، منها: نجاح التجربة العمانية الحديثة في مجال الصيرفة الإسلامية، كما أظهرت الدراسة جواز تأجيل الأقساط الإيجارية للفترات المستقبلية في ظل ظروف جائحة كورونا.

أهم النتائج:

1. تعد التجِربة العمانية في المصارف الإسلامية من أنحج التجارب سواء من ناحية التنظيمية أو من ناحية ما تم تحقيقه من أرباح أو من إنجازات، فالصّيرفة الإسلامية في سلطنة عُمان تجاوز حجمها 10% من المجموع الكلي للصيرفة في سلطنة عُمان؛ مع أن عمرها لم يتجاوز الست سنوات.
2. من أهم أسباب نجاح المصارف الإسلامية في سلطنة عمان، واتساع أنشطتها، وتحقيق نسب نمو مرتفعة في مختلف المؤشرات في مدة وجيزة؛ هو إقبال أبناء المجتمع

العُماني على تلك المصارف؛ وأدّى تأخر إنشاء المصارف الإسلامية في سلطنة عُمان إلى انتشار الرغبة الشديدة لدى العمانيين بالتعامل مع هذه المصارف الملتزمة بالضوابط الشرعية.

3. إنّ القانون العماني حسم الخلاف حول ملائمة طبيعة المصارف الإسلامية للخضوع لرقابة البنك المركزي بشكل إيجابي؛ حيث أوجب خضوعها لهذه الرقابة بما يلائم طبيعتها.

4. ترجّح للباحث جواز المرابحة المصرفية (للآمر بالشراء)؛ إذا كانت بوعد ملزِم لأحد الطرفين، وعدم الجواز إذا كانت بمواعدة ملزِمة للطرفين كليهما؛ لرجحان أدلة القائلين به، وما اعتمده أصحاب هذا القول من التمسك بالأصل العام في العقود، دليل ظاهر، وحجة قوية، وكذلك ما أكدوه من أن الوعد الملزِم لأحد الطرفين ليس شبيهًا بالبيع، فلا وجه لمنعه. وأما المواعدة الملزِمة للطرفين المتواعدين في المرابحة المصرفية؛ تشبه عقد البيع، ويترتب على ذلك دخول تلك المواعدة في بيع ما ليس عندك، وربح ما لم يضمن، بخلاف ما إذا كان الإلزام لأحد طرفي العقد، فلا يكون للمواعدة حينئذ حكم العقد.

5. وبعد الدراسة التطبيقية لعقد بيع المرابحة ببنك نزوى؛ اتضح للباحث أن عقد بيع المرابحة في جملته جاء موافقًا للضوابط الشرعية، وقرارات المجامع الفقهية، والهيئات الشرعية؛ إلا أنه اشتمل شرطًا غير جائز -فيما ترجح للباحث-؛ ألا وهو اشتراط غرامة التأخير؛ لعموم النصوص التي منعت اشتراط الزيادة على أصل الدَّين، ولما في هذا القول من سد الذريعة إلى الربا، وصيانة المصارف الإسلامية من شُبة الربا.

منهج الطاهر ابن عاشور في حاشية التوضيح والتصحيح لمشكلات كتاب التنقيح - دراسة أصولية

الباحثة: آمنة حسن صالح ناصر القحطاني
المشرف: أ.د. يوسف حسين

ملخص الرسالة:

تناولت الدراسة منهج الشيخ الطاهر ابن عاشور في كتابه (حاشية التوضيح والتصحيح لمشكلات كتاب التنقيح)، ويبين المنهج الذي اعتمد عليه الشيخ في هذا الكتاب، ومنهج الطاهر ابن عاشور في حاشيته: أنه لم يكن يعلّق على الكتاب بأكمله، وإنما كان يأخذ بعض المسائل من المتن للتعليق عليها. وأنه استدرك على القرافي في مسائل، وأنه ترجم لبعض الأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب، وأنه أضاف مقدمات علمية للأبواب والفصول. واتبع في هذا البحث منهجان: المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي الاستنباطي، ومن النتائج التي توصل إليها: أن الحاشية تحتاج اهتماما أكبر من طلاب العلم. وأن كل عنصر من عناصر المنهجية يحتاج إلى بحث كامل، ينصب على الحاشية بكاملها.

أهم النتائج:

1. لقد كان ابن عاشور مثالا فريداً لطلبة العلم في جدِّه وتحصيله، وعلماً من أعلام الأمة يشار إليه بالبنان، جمع بين العلم والعمل.
2. اتسم رحمه الله بسعة علمه وكثرة إبداعه وثقافته الواسعة، حيث خاض مجال التصنيف والكتابة في مجالات مختلفة، ويشهد على ذلك كثرة استفادته ورجوعه ونقله من كتب الأصول القديمة والمعتمدة.
3. اتسم منهجه -رحمه الله- في عرض المسائل الأصولية ومناقشتها بطابع الجدة والشفافية في بسطها ووضوحها.
4. وبالرغم مما سبق إلا أن أسلوبه - في بعض المواضع - جاء مغلقا، يصعب فهمه إلا بصعوبة.

5. الحاشية تحتاج الى مراجعة وإعادة طباعة بعد تحقيقها، فبها أخطاء إملائية كثيرة.

6. لم يتعرض ابن عاشور لجميع مسائل القرافي في شرح التقيح، وإنما ذكر بعض المسائل.

7. تعددت عناصر المنهجية عند ابن عاشور، واستخدم أدوات كثيرة في استدراكه على القرافي، فاستخدم النظر في الحديث والتراجم والشعر العربي والأمثال العربية، كما تعمق كثيرا في التوجيهات اللغوية.

8. من الإنصاف العلمي، استخدام ابن عاشور لصورة التأييد للقرافي في بعض المسائل.

9. من أهم ملامح منهج ابن عاشور:

- بيان مراد المصنف.
- تميز منهج ابن عاشور في الحاشية بشرح المسائل مع تمثيلها بالشواهد الشرعية.
- يذكر الأقوال في المسألة بدون تطويل لتجنب الملل واختصار الوقت.
- يعرف ببعض الأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب وقد بلغ عدد الأعلام الذين ترجم لهم 53 علما.
- استطرد في بعض المسائل، وله زيادات لطيفة.

تحرير الفتاوي الواقعة في الحاوي المعروف بـ: تصحيح الحاوي - لابن الملقن

الباحث: البراء محمد طاهر القطان

المشرف: د. إبراهيم عبد الرحيم ربابعة

ملخص الرسالة:

جاءت الرسالة في تحقيق المخطوط الموسوم بتحرير الفتاوى الواقعة في الحاوي المعروف بتصحيح الحاوي لابن الملقن. فجاءت الرسالة لتقدم دراسةً شاملةً على المخطوط، وتحقق قسمًا منه؛ من بداية الكتاب إلى نهاية كتاب الرهن. ثم تناولت الدراسة الكتاب المخطوط وصاحبه ابن الملقن بما يبين الثروة الفقهية التي اشتمل عليها الكتاب، وقد اعتمد الباحث في القسم المحقق على ثلاث نسخٍ خطيةٍ من النسخ التي وقف عليها، إحداها قُرئت على المؤلف وقوبلت على أصله وعليها خطه، وكان منهجه في التحقيق: اعتماد نسخة كأصل للمخطوط، ومقابلة النسخ الأخرى عليها، ليكشف عن الفروق الواقعة بينها، مع التعليل بما يناسب المقام والسياق، بالإضافة إلى خدمة النص المحقق، وحرص الباحث أن يختم هذا العمل بفهارس شاملة للمادة العلمية الواردة في النص المحقق.

أثر النظر المقاصدي في تغير الأحكام الفقهية المتعلقة بالتطور التكنولوجي

الباحثة: مريم بوقرورة

المشرف: د. عماد التميمي

ملخص الرسالة:

صيغت الدراسة في فصلين: الفصل الأول الذي تضمن دراسة في المفاهيم المتعلقة بمقاصد الشريعة، والتطور التكنولوجي وكيفية الموازنة بين الحكم الفقهي كما هو ثابت في المرجعيات الفقهية الإسلامية. وعقبه الفصل الثاني وفيه الموضوعات والإشكاليات التي تعترض حياة الإنسان المسلم في شتى شؤونها الدينية والدنيوية، ومنها أسئلة العبادات وأسئلة المال والمعاملات. وختم البحث ببيان أهم النتائج التي كانت أهمها: مرونة الفقه الإسلامي وقدرته على إيجاد الحلول وإعطاء الأحكام لكل المستجدات المعاصرة، وضرورة استمرار الاجتهاد الفقهي عبر الزمان والمكان.

أهم النتائج:

1. دل البحث على مرونة الفقه الإسلامي وقدرته على إيجاد الحلول وإعطاء الأحكام لكل المستجات المعاصرة، كما أكّد على الأثر الواضح للنظر المقاصدي في توجيه الاجتهاد الفقهي والترجيح بين الآراء المتعددة.

2. البحث في موضوع المتغيرات الفقهية في زمن التطور التكنولوجي أكد لي أهمية استحضار المقاصد الشرعية عند التصدي للنوازل والمستجدات المعاصرة خاصة فيما يتعلق بالاجتهاد التنزيلي، وكل ذلك من أجل إيجاد الحلول للمسائل والمشكلات والأسئلة المعقدة التي تعترض سبيل الإنسان المسلم في أمور دينه ودنياه أمر ضروري، وواجب شرعي ومنهجي على الضوابط وعلى فقه الواقع.

3. استمرار الاجتهاد الفقهي عبر الزمان والمكان أمر لامفر منه، خاصة في عصرنا، عصر التطور التكنولوجي الذي تتسارع فيه التغيرات في جميع نواحي الحياة.

4. لابد للباحث في المسائل المستجدة من التواصل الدائم مع ماكتبه فقهاؤنا القدامى فإن العلم بناء يضيف إليه الآخر لبنة على بناء الأول.

5. تبين لي من خلال تتبعي للقضايا والمشكلات والمسائل الفقهية المستجدة في زمن التطور التكنولوجي أن المشكلات والأسئلة المتعلقة بما يخص الإنسان المسلم في أمور دينه ودنياه كثيرة فعلا، وأن السبب في كثرة هذه المشكلات والمسائل، وهذه الأسئلة إنما يعود إلى التطور التكنولوجي السريع الذي مسَّ جوانب شتى من حياة الناس، وأن هذه الأسئلة والمسائل بحاجة إلى إجابات شرعية يتولاها أهل الاختصاص من الفقهاء والباحثين.

6. إن المسائل والمشكلات والأسئلة قد مسها في أغلبها التطور التكنولوجي، ولذلك نجد أن المسلمين قد تغيرت معاملاتهم مع هذه المسائل، فصاروا مجبرين على التعامل الإلكتروني مع المشكلات والمستجدات الفقهية بشتى أشكالها وألوانها، وهذا التعامل قد فرض نظريات وأفكارا وحلولا جديدة.

7. الذي يطمئن في زمن هذا التغير التكنولوجي أن المسائل والمشكلات والأسئلة الفقهية الطارئة لا تدل أبدا على تغيرات حصلت في جوهر المسائل والمشكلات، كما لا تدل أبدا على ابتعاد الإنسان المسلم عن دينه بحكم تأثره بالتطور التكنولوجي الهائل، بقدر ما تدل على تغير في وسائل ومناهج فهم المشكلات وتطبيقها في واقع المسلمين، فعقود البيع الإلكتروني والنكاح واستحالة الماء ورؤية الهلال... كل هذه مسائل ومشكلات وأسئلة حدثت في الزمن الماضي وما زالت تحدث باستمرار، لكن الزمن التكنولوجي قد تطور في نوع المسائل والمشكلات، وبذلك كان السبب في البحث عن الحلول والإجابات من خلال المقاصد.

الأقوال الضعيفة في كتاب مناهج التحصيل لأبي الحسن الرجراجي (من كتاب الصــرف إلى كتاب الديات) جمعًا ودراسةً

الباحث: عارف أنس الشحي
المشرف: د. إبراهيم عبد الرحيم ربابعة

ملخص الرسالة:

يهدف هذا البحث إلى بيان الأقوال التي صرح الإمام الرجراجي - رحمه الله تعالى - بضعفها أو شذوذها من بداية كتاب الصرف إلى كتاب الديات وذلك في كتاب (مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة وحل مشكلاتها)، ودراستها دراسة فقهية مقارنة مع بيان الراجح عند الخلاف من وجهة نظر المؤلف. وتؤول هذه الدراسة بطبيعة الحال إلى بيان الأقوال الضعيفة والشاذة تنبيهاً للمفتين وطلبة العلم وتحذيراً من مغبة الاعتماد عليها في الفتوى. وقد اتبع في البحث منهج الاستقراء التحليلي، ومن النتائج التي أدت إليها الدراسة: أن الأقوال التي نص على ضعفها الرجراجي على ثلاثة أقسام: القسم الأول: المسائل التي حكم عليها الرجراجي في كتابه بالضعف، وهي كذلك: وعددها: ست عشرة مسألة. القسم الثاني: المسائل التي حكم عليها الرجراجي بالشذوذ وهي كذلك، وعددها: ثلاث مسائل. القسم الثالث: المسائل التي حكم عليها الراجراجي بالضعف وهي شاذة، وعددها: ثلاث مسائل.

أهم النتائج:

1. ظهور قيمة كتاب مناهج التحصيل للرجراجي وأهميته خصوصا في الفقه المالكي وفي البحث والتحقيق الفقهي عموما.

2. بيان معنى القول الضعيف، وهو كونه ضعيف في نفسه لضعف مدركه، أو رجحان غيره عليه لقوة الاستدلال.

3. من خلال توسيع دائرة البحث حول الأقوال التي وصفها الإمام الرجراجي عليه رحمة الله؛ تبين لي صحة نسبته القول إلى الضعف في أكثر المسائل التي تمت دراستها، وعددها ست عشرة مسألة.

4. كما تبين لي من خلال البحث في الأقوال التي وصفها بالشذوذ: وعددها ثلاث مسائل.

5. بيان القول الشاذ، وأنه المفارق لإجماع الأمة، والسواد الأعظم، وكونه لا يستند إلى حجة نقلية كانت أو عقلية.

6. لم يعتد الفقهاء بالقول الشاذ أو الضعيف، ولا يرون الفتيا به.

المنتقى في شرح الملتقى تأليف مصطفى بن عمر بن الشيخ محمد (ت 1093هـ) من بداية كتاب الشهادات إلى نهاية كتاب العبد المشترك (دراسة وتحقيق)

الباحث: إبراهيم إسماعيل البهلولي
المشرف: د. محي الدين إبراهيم

ملخص الرسالة:

هذه الرسالة تحقيق ودراسة من كتاب الشهادات إلى كتاب الولاء في كتاب (المنتقى شرح الملتقى)، وهو كتاب شرح فيه (ملتقى الأبحر) وهو كتاب في الفقه الحنفي للشيخ إبراهيم بن محمد الحلبي، اعتمد على المصادر الأصيلة في المذهب وحوى من علوم الفقه الشيء الكثير فقد ذكره في أحكام فقهية كثيرة، ومما يمتاز به الكتاب سهولة العبارة وحسن الأسلوب وجمال الترتيب. وتهدف الدراسة إلى: المساهمة في تحقيق التراث الإسلامي، ونشر العلم وتقريبه لطلاب العلم، إظهار لجهود هذا العالم وبيان لتقريراته الفقهية. ومن أهم ما تناولته الدراسة هو الحديث عن بعض جوانب حياة المصنف وذكر شيء من سيرته في القسم الأول، وفي القسم الثاني تضمنت ذكر مسائل فقهية عديدة وأحكامها وبعض التعليقات عليها. ومن نتائج البحث أن هذا الكتاب يعتبر إضافة فريدة لمن أراد دراسة الفقه على المذهب الحنفي والتعرف على اختيارات أئمة المذهب وذلك يعطي الكتاب قوة، إذ نقل عن المتقدمين من أئمة المذهب.

أهم النتائج:

1. الكتاب جاء شرحا للمنتقى وهو كتاب لإبراهيم الحلبي.
2. جاء الكتاب سهلا في عبارته، واضحا في معانيه.
3. أكثر المؤلف من النقول عن أئمة المذهب.
4. لم يضف المؤلف شرحا من عنده واكتفى بالنقل عمن سبقه.

5. ذكر في بعض المواضع الخلاف مع الشافعي.
6. أكثر المؤلف من النقل من كتاب (درر الحكام) و (صدر الشريعة).
7. شرح بعض الألفاظ الغريبة مما يسهل على القارئ.
8. الكتاب يعد إضافة قيمة في المذهب الحنفي.

المنتقى في شرح الملتقى لمصطفى بن عمر بن محمد الأسكداري الحنفي (ت: 1093 هـ - 1682م) دراسةً وتحقيقاً من أول كتاب الطهارة إلى نهاية كتابة الصلاة

الباحثة: وفاء سالم مبارك المخيني الجنيبي

المشرف: د. محي الدين إبراهيم

ملخص الرسالة:

يعد هذا البحث دراسةً وتحقيقًا لكتاب (المُنتقى في شرح المُلتقى) لمصطفى بن عمر الأُسْكُداري الحنفي (ت: 1093هـ - 1682م)، من أول كتاب الطهارة إلى نهاية باب الصلاة في الكعبة. و(المُنتقى في شرح المُلتقى) كتاب في فروع المذهب الحنفي، وهو شرح لكتاب (مُلتقى الأبحُر) للإمام إبراهيم الحلبي (ت: 956هـ)، حلل فيه ألفاظه، ووضح معانيها، وذكر الأدلة الشرعية على مسائله وأحكامه، وأورد أقوال الفقهاء في المسألة مع بيان القول الراجح في المذهب. ومن أهم النتائج التي توصلت الباحثة إليها سعة اطلاع الأُسْكُداري وحرصه على استيعاب الآراء الفقهية في المسألة الواحدة، مع بيان الأدلة والتعقيب عليها، وذكر ثمرة الخلاف في بعض المواضع.

أهم النتائج:

1. ثبوت نسبة الكتاب للأُسْكُداري -رَحِمَهُ اللّٰهُ- لما صرح به في ديباجته، ولتصريح من ترجم له بذلك، كما ذُكر في الفهرس الشامل للثراث أن الكتاب له.
2. مصادر الأُسْكُداري -رَحِمَهُ اللّٰهُ- في كتابه متنوعة وكثيرة كما أسلفت، ولكنه أكثر النقل عن شرح الكنز للعيني، ودرر الحكام لمُلا خسرو، والهداية للمَرْغِيناني، وحاشية قرة كمال، وشرح الوقاية لصدر الشريعة الثاني.
3. أمانة الأُسْكُداري -رَحِمَهُ اللّٰهُ- العلمية عند ذكره للموارد التي استقى منها في إثراء شرحه.

اللباب في شرح مختصر القدوري، للمطهر بن الحسين اليزدي المتوفى (591هـ)، من أول كتاب الإجارات وحتى نهاية كتاب العدة دراسة وتحقيقًا

الباحثة: آمنة عيسى راشد الركن الشامسي

المشرف: د. عبد السلام أبو سمحة

ملخص الرسالة:

اهتمت هذه الرسالة بدراسة وتحقيق جزء من مخطوط عُني بأهم مختصرات الفقه الحنفي؛ مختصر القدوري، فقد اتجهت همة الباحثة إلى كتاب (اللباب في شرح مختصر القدوري) للإمام المطهر بن الحسين اليزدي، من كتاب الإيجارات وحتى كتاب العدة، واللباب شرح استقى أهميته وشهرته من أهمية المتن المشروح والذي له منزلته في المذهب الحنفي، وقد سلك الشارح فيه مذهب المقارنة بين أقوال أبي حنيفة وكبار أصحابه في المذهب الحنفي من ناحية، ومع اختيارات الشافعي في جهة أخرى، وجاء ذلك بصورة موجزة بعيدة عن الاستطراد. وكان هدف هذه الدراسة إخراج الجزء المقرر من الكتاب لأقرب صورة أرادها المؤلف؛ خدمةً للعلم وأهله.

المنتقى في شرح الملتقى تأليف مصطفى بن عمر بن الشيخ محمد (ت 1093هـ) من بداية كتاب اللقيط إلى نهاية كتاب القضاء دراسة وتحقيق

الباحث: يعقوب حسن أحمد عبد الله البنا

المشرف: د. عماد التميمي

ملخص الرسالة:

الرسالة تحقيق لمخطوط المنتقى في شرح الملتقى تأليف مصطفى بن عمر بن الشيخ محمد (ت 1093هـ)، من بداية كتاب اللقيط إلى نهاية كتاب القضاء، وهو في فروع الفقه الحنفي. وتم اختيار مسألتين ودراستُهما دراسة فقهية مقارنة، ثم تحقيق دقيق من كتاب اللقيط إلى كتاب القضاء وفق المنهج العملي المتبع بالتحقيق. ومن أهم نتائج هذا الرسالة أن هذا الشرح يسهل على المبتدئين الرجوع إلى أقوال علماء المذهب في المسائل المذكورة في كتاب الملتقى.

أهم النتائج:

1. الشارح من علماء الحنفية الأصوليين الذين لديهم القدرة العلمية على حل المشكلات والترجيح، ولديه معرفة بمواطن اتفاق العلماء واختلافهم في المسائل.
2. تميزت كتابة الشارح بكثرة المصادر والمراجع المعتمدة عند علماء الحنفية.
3. استطاع الشارح حل مشكلات ملتقى الأبحر بعرض بعض الشروحات للملتقى بشكل منقح ومختصر ومرتب.
4. كتب المذهب الحنفي غزيرة في استدلالاتها مليئة بتعليلاتها في المسائل معتمدة على أصول الفقه وقواعده وهذا ما يظهر في الكتاب المحقق.

المنهج الأصولي عند الإمام فخر الإسلام البزدوي في كتابه: كنز الوصول إلى معرفة الأصول دراسة تحليلية نقدية

الباحثة: ليلى علي حسن البلوشي
المشرف: د. إبراهيم ربابعة

ملخص الرسالة:

هذا البحث دراسة تحليلية نقدية للمنهج الأصولي عند الإمام البزدويّ في كتابه (كنز الوصول إلى معرفة الأصول). من صور منهج الإمام البزدويّ: الاهتمام بتقسيم أبواب الكتاب تقسيمًا منهجيًّا مترابطًا، والعناية بعرض المسائل؛ فكان يبدأ بترجمة المسألة، ثم تصويرها بأساليب متنوعة لتقريبها للأذهان، وحرص على تعريف ما اقتضى المقام تعريفه، واهتم بتحرير محل النزاع، وتنوعت أشكال حضور الأقوال في الكتاب. واهتم بمناقشة المخالف بأسلوب جدليّ، واعتنى ببيان اختياراته الأصولية، وعرضها على أنها المذهب المعتمد. ومِن أهم نتائج البحث: أنّ كتاب قام على منهجين أصوليين اختصا بالربط بين الأصول والفروع هما: المنهج الأساسيّ: (منهج الفقهاء)، المنهج التبعيّ: (المنهج التخريجي).

أهم النتائج:

1. للإمام البزدوي في كتاب (كنز الوصول إلى معرفة الأصول) منهجان أصوليان:

أ. منهج الفقهاء في التصنيف الأصولي القائم على تخريج الأصول من الفروع، وهو المنهج الأساسي في الكتاب.

ب. المنهج التخريجي، وهو منهج تبعي، ظهرّ من خلال تخريج الفروع على الأصول.

2. قسم الإمام البزدوي المباحث الأصولية ورتبها تقسيًما إبداعيًّا انفرد به؛ فقد قسم الكتاب إلى أربعة أبواب رئيسة: الكتاب، السنَّة، والإجماع، والقياس، ضم كل منها مباحث علم أصول الفقه، وفْق ترتيب منهجي قدم، وأخر بعض الموضوعات راعى فيه المناسبة بين الأبواب.

3. صاغ الإمام البزدوي كتابه بلغة عربية سليمة دلت على َملَكته اللغوية.

4. صاغ الإمام البزدوي عناصر المتن الأصولي، صياغة أبرزت َملَكته الأصولية.

5. تنوعت أشكال حضور الأقوال في الكتاب؛ ما بين أقوال لأعلام شكل المذهب الحنفي أكثرهم، وما بين أقوال لفَرق ومذاهب متعددة، ما بين مذاهب فقهية وأصولية، ومذاهب َعَقدية، ومذاهب لغوية، ومذاهب كلامية، إضافة إلى الأقوال التي أبهم قائلها.

6. اعتنى البزدوي بتصحيح الأصول المستنبطة؛ بالاستدلال على صحتها بأدلة نقلية، وأدلة عقلية تمثل أصول المذهب الحنفي.

7. ظهرت شخصية الإمام البزدوي الاجتهادية المستقلة، البعيدة عن التقليد؛ّمن خلال اختياراته الأصولية التي خالف فيها علماء المذهب.

8. أحسن توظيف الفروع الفقهية في سياق النص الأصولي توظيًفا أبرز َملَكته الفقهية، أخرج بعلم أصول الفقهّ من الجانب النظري إلى الجانب العملي التطبيقي؛ فقد وظفها -إضافة إلى تصوير المسائل الأصولية- في تخريج الأصول التي لم ينص عليها أئمة المذهب، وفي تخريج الفروع على الأصول، فكان أفضل من طبق (منهج الفقهاء) في التصنيف الأصولي.

المنتقى في شرح الملتقى تأليف مصطفى بن عمر بن الشيخ محمد (ت 1093هـ) من بداية كتاب الإعتاق إلى نهاية كتاب السير - دراسة وتحقيق

الباحث: عبد الله ناصر حسن السبيعي
المشرف: د. عماد التميمي

ملخص الرسالة:

تنقسم الدراسة إلى مقدمة وقسمين: المقدمة، وتشتمل على أهمية الفقه، وأهمية المخطوط محل التحقيق وأسباب اختياره، دراسة الكتاب المخطوط (المنتقى في شرح الملتقى)، ثم القسم الثاني وفيه دراسة النص المحقق من بداية كتاب الإعتاق إلى نهاية كتاب السير (50) لوحة من النسخة الأم من لوحة رقم 159 إلى لوحة رقم 208، من لقطة رقم (179) إلى لقطة رقم (230). ثم الخاتمة وتشمل النتائج والتوصيات والفهارس والمراجع.

أهم النتائج:

1. إخراج الكتاب المخطوط، وفق الأصول في التحقيق، كما أراده المؤلف، استعانة بنسخ المخطوط.
2. إن المصنف عالم من علماء الفقه الحنفي أصولاً وقواعد ومواطن اتفاق ومواطن اختلاف، وأنه له قدرة علمية على حل مواضع الأشكال والاختلاف.
3. إن كتابه تميّز بوفرة المصادر والمراجع التي يعتمد عليها في الفقه وأصوله وقواعده وهي من الكتب المعتمدة عند أهل العلم مثل الكافي للحاكم الشهيد والأصل لمحمد بن الحسن.
4. إن المؤلف قد استطاع حل مشكلات ملتقى الأبحر من خلال نقله عن أهل العلم الذين سبقوه وتنقيحه لكلامهم ونقله للراجح واختصاره وترتيبه.

5. الناظر في هذا الكتاب وأمثاله من كتب الحنفية يرى تنوع أرائهم في مسألة واحدة، وما أجمعوا عليه قليل مما يفتح باباً للاجتهاد والابتعاد عن التقليد.

6. إن كتب المذهب الحنفي غزيرة في استدلالاتها مليئة بتعليلاتها في المسائل معتمدة على أصول الفقه وقواعده وهذا ما يظهر في الكتاب المحقق.

7. إن تحقيق الكتب الشرعية وخاصة ما يتعلف بالأحكام يحتاج إلى دقة حتى لا ينسب إلى الدين وإلى أهل العلم مالم يقولوه أو ليس بصحيح.

قاعدة سد الذرائع وأثرها في قانون العقوبات الإماراتي

الباحثة: تهاني صالح ناصر الكثيري
المشرف: د. إبراهيم ربابعة

ملخص الرسالة:

قاعدة سد الذرائع من القواعد المهمة التي يستند إليها المجتهد في استنباط الأحكام الشرعية، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي وذلك باستقراء النصوص الواردة في القرآن والسنة وعمل الصحابة وأقوال الفقهاء ثم قانون العقوبات الإماراتي، ومن بعد ذلك المنهج التحليلي الاستنباطي. تضمنت الرسالة ثلاثة فصول: الفصل التمهيدي بعنوان سد الذرائع وعلاقته بمقاصد الشريعة، والفصل الأول بعنوان أثر قاعدة سد الذرائع في المواد المتعلقة بالجرائم الماسة بأمن الدولة ومصالحها، والفصل الثاني بعنوان أثر قاعدة سد الذرائع في المواد المتعلقة بالجرائم الماسة بالأسرة. وتوصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى أن قاعدة سد الذرائع قاعدة معتبرة في الشرع، وأن قانون العقوبات الإماراتي استند في سن بعض قوانين العقوبات إلى قاعدة سد الذرائع.

أهم النتائج:

1. إن قاعدة سد الذرائع قاعدة معتبرة بالشرع، ومشهود لها بالصحة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وعمل الصحابة.
2. إن الاختلاف في قاعدة سد الذرائع ليس اختلافًا جوهريًا، وإنما الاختلاف في تطبيقها في بعض الصور، وهذا الاختلاف وارد ولكن في نهاية المطاف أخذ الفقهاء بهذه القاعدة.
3. إن قانون العقوبات الإماراتي استند في سن بعض قوانين العقوبات إلى قاعدة سد الذرائع من خلال النظر إلى مآل الأمور و حتى يسد باب التلاعب والاستغلال والإفلات من العقوبة.

المسائل الفقهية التي خولف فيها الأئمة الأربعة في باب العبادات - دراسة استقرائية تحليلية

الباحثة: حصة عبد الله أحمد محمد

المشرف: د. عماد حمدي

ملخص الرسالة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أهم المسائل التي يحتاج إليها المسلم حاجة عامة في باب العبادات، والتي اتفق فيها رأي المذاهب الأربعة، وخالفهم فيها غيرهم. وجاءت في مقدمة وتمهيد، وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي القائم على التحليل. ومن أهم نتائج البحث: أن لفقه الأئمة الأربعة مقومات متينة وميزات عظيمة، فإذا اتفقوا على رأي في مسألة من المسائل التي يحتاج إليها المسلمون حاجة عامة في باب العبادات، كان القول الراجح معهم، وأسباب ترجيحهم لها قوة تعود إلى قوة أصول مذاهبهم، وما جعل الله تعالى لهم من القبول في العالم الإسلامي.

أهم النتائج:

1. منزلة أقوال الأئمة الأربعة منبثقة عن مقومات متنوعة للإمامة والقبول.
2. إذا اتفق الأئمة الأربعة رحمهم الله على قول في مسألة من المسائل التي يحتاج إليها المسلمون حاجة عامة في باب العبادات، فإن الراجح هو قولهم.
3. قوة أسباب ترجيح القول الذي اتفق عليه الأئمة الأربعة رحمهم الله.
4. التوسع في بحث المسألة الفقهية بما تحتاج إليه من دراسة حديثية أو أصولية أو جمع لشتات أدلتها، أو فهم لمقاصد نصوصها، توصل الباحث إلى قناعة تامة في ترجيح ما اتفق عليه الأئمة الأربعة رحمهم الله وعدم الخروج عن مذاهبهم.

أقوال الإمام أحمد الفقيه في جامع الترمذي (أبواب البيوع) جمعا ودراسة

الباحث: عامر عبد الرحيم الشيزاوي

المشرف: د. عماد التميمي

ملخص الرسالة:

يتلخص هذا البحث في جمع أقوال الإمام أحمد التي نقلها الإمام الترمذي في أبواب البيوع من كتاب الجامع، ومن ثم دراستها، وتوسل البحث المنهجان الاستقرائي والمقارن وذلك من خلال تتبع وجمع الروايات عن الإمام أحمد في المسألة، ثم جمع أقوال المذاهب الفقهية وذكر أهم الأدلة، من خلال تصوير المسائل وبيان أوجه الدلالة ومناقشة الأدلة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن سند ومرجع الإمام الترمذي في نقل أقوال الإمام أحمد الفقهية هو إسحاق بن منصور الكوسج، حيث لم يخالف ما نقله الترمذي عن الإمام أحمد أي رواية من روايات الكوسج عن الإمام أحمد، ثم إن الإمام الترمذي صرح بذلك في آخر كتاب الجامع.

أهم النتائج:

أولًا: أهمية نقول الإمام الترمذي لأقوال العلماء الفقهية:

تتبين أهمية هذه النقول في النقاط الآتية:

- تقدُّم الإمام الترمذي؛ فلقد عاصر أصحاب الإمام أحمد، وأدرك تلاميذ الإمام الشافعي، فهو ينقل عن هؤلاء الأئمة وغيرهم بسندٍ عالٍ.
- ذَكَرَ الإمام الترمذي في نهاية كتاب الجامع سنده ومرجعه في النقل عن الفقهاء، فكما يذكر سنده لأحاديث النبي ﷺ فإنه يذكر سنده لأقوال الفقهاء، وهذا عزيزٌ في الكتب الفقهية.

- ربط الإمام الترمذي أقوال الفقهاء بالأحاديث، وهذا يقرّب الفهم لأقوال الفقهاء، وينمّي للقارئ ملَكَة الاستنباط، ويعرِّفه بطرق الاستدلال.

ثانيًا: مصدر الإمام الترمذي في نقل أقوال الإمام أحمد:

بعد جمع أقوال الإمام أحمد الفقهية من كتاب «الجامع» للإمام الترمذي في أبواب البيوع، وجمع الروايات عن الإمام أحمد من كتب الروايات؛ تبيّن لي أن الترمذي اعتمد في النقل عن الإمام أحمد على إسحاق بن منصور الكوسج، وذلك لما يلي:

- صرّح الإمام الترمذي بالنقل عن الكوسج في آخر كتاب الجامع، حيث قال: (وما كان فيه من قول أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم فهو ما أخبرنا به إسحاق بن منصور، عن أحمد وإسحاق، إلا ما في أبواب الحج والديات والحدود فإني لم أسمعه من إسحاق بن منصور، أخبرني به محمد بن موسى الأصم، عن إسحاق بن منصور، عن أحمد وإسحاق).
- لم يخالف ما نقله الترمذي عن الإمام أحمد أي رواية من روايات الكوسج عن الإمام أحمد.

وأمّا الأقوال الفقهية التي ذكرها الإمام الترمذي عن الإمام أحمد، ولم أقف عليها في مسائل الكوسج، فذلك قد يكون بسبب نقصان ما وصلنا من مسائل الكوسج، ومما يدل على هذا أنّ بعض الأقوال التي نقلها الإمام الترمذي لم تكن موجودة في كتب الروايات، وإنما ذكرها الحنابلة في كتبهم بلا عزوٍ لمن نقلها عن الإمام أحمد.

ثالثًا: موقف الحنابلة مما نقله الإمام الترمذي عن الإمام أحمد:

تبين لي من خلال البحث أنّ موقف الحنابلة بالنسبة لما نقله الإمام الترمذي عن الإمام أحمد كموقفهم من كتب الروايات، يثبتونها عن الإمام، وإذا اختلفت رجّحوا منها ما يكون المذهب، وجعلوا القول الآخر رواية في المذهب.

يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر لـ عبدالرحيم بن عمر الترجماني الحنفي المتوفي سنة 645هـ من بداية الكتاب حتى نهاية كتاب الصلاة دراسة وتحقيقا

الباحث: ناصر عباس عبد الكريم البلوشي
المشرف: أ.د. حمزة المليباري

ملخص الرسالة:

هذا كتاب في الفقه (يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر للعلامة: عبدالرحيم بن عمر الترجماني) أحد فقهاء المذهب الحنفي؛ حيث عاش في القرن السادس الهجري، وقد جمع فيه مؤلفه فتاوى علماء بلده والواقعات التي سئلوا عنها، ورتبها على الكتب، فيبدأ بكتاب الطهارة، ثم كتاب الصلاة، وقد قام المؤلف بالنقل عن فقهاء المذهب وعقب في بعض المواضع واستدرك ورجح وناقش، وتوصل الباحث إلى عدة أمور أهمها: أهمية كتاب (يتيمة الدهر للترجماني) وذلك بسبب كثرة النقولات عنه، فقد نقل عنه جماعة كالزاهدي وقاضي خان وغيرهم.

أهم النتائج:

1. أهمية كتاب يتيمة الدهر، فقد نقل عنه جماعة من أهل العلم كالزاهدي، وقاضي خان وغيرهم.
2. لقد جمع لنا المصنف فتاوى كثيرة متفرقة في أبوابها في مكان واحد.
3. تحقيق كتب التراث يكسب الباحث خبرة علمية كبيرة في هذا المجال، ويعطيه التصور الكامل للتحقيق بعيداً عن الدراسة النظرية فقط.
4. إن كثيراً من كتب المذهب الحنفي ما زالت مخطوطة مع أهميتها، ومنها -على سبيل

التمثيل- لا على سبيل الحصر: الفتاوى الظهيرية لظهير الدين المرغيناني، والصلاة للجلابي وغيرها، ويمكن القول بأن المذهب الحنفي من أقل المذاهب التي خدمت من حيث التحقيق والبحث.

5. دراسة ما اختلف فيه فقهاء المذهب الحنفي من المسائل الفقهية، وتحريره يحتاج إلى تعمق أكثر ؛ وذلك بسبب كثرة الروايات في المذهب.

الاجتهاد لا ينقص بالاجتهاد دراسة فقهية تطبيقية على قضايا معاصرة

الباحث: علي حسن آل علي
المشرف: د. عماد حمدي

ملخص الرسالة:

يتناول البحث دراسة قاعدة فقهية مهمة، هي: قاعدة (الاجتهاد لا ينقض بالاجتهاد)، وما يتعلق بها من فروع وأحكام وضوابط، ودراسة المسائل الفقهية المعاصرة التي تغير فيها الاجتهاد دراسة فقهية مقارنة. اتبع الباحث في بحثه: المنهج الاستقرائي، والوصفي، والتحليلي، وتضمن البحث نماذج من تغير الاجتهاد عند أئمة المذاهب الأربعة (أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد) ومن أهم نتائج وتوصيات البحث: الاجتهادُ المستوفي شروطه إذا اتصلَ بالحُكم الشرعي في الفتيا أو القضاء فهو أمر نافذ، ولا يتأتَّى نقضُه بالاجتهاد الثاني الجديد؛ لانْقضاء الترجيح، ولأنَّ الاجتهادَ لا يُنقضُ بالاجتهاد.

أهم النتائج:

1. إنَّ أفْضَلَ تعريفٍ للقاعدةِ الفقهيةِ في نظرِ الباحثِ هو أنَّها: حُكمٌ كُلِّيٌّ شرعي عَمَلي مُسْتندٌ إلى دليلٍ.
2. أهميةُ دراسةِ القواعد الفقهية لطلابِ العلمِ والدارسين والفقهاء، فهي خيرُ مُعينٍ لضبطِ فروعِ الفقه، والإحاطةِ بأحكامِ جزئيات الفقه، وغيرها من الفوائد.
3. إنَّ الشريعةَ الإسلامية صالحةٌ لكلِّ زمانٍ و مكانٍ، لأنها تجمع بين الثبات والمرونة، وتحملُ عوامل البقاء والاستمرار.
4. إنَّ الاجتهادَ هو: بذلُ الوسعِ في نيلِ حُكمٍ شرعي عملي بطريقِ الاستنباط، وله شروطٌ كثيرة ينبغي أن تتوفر في المجتهد، ولهُ مجالات معينة وضوابط مرعية، وللمجتهدين درجات ومراتب بحسبِ درجتهم في العلم والاجتهاد.

5. إنَّ قاعدة: (الاجتهاد لا يُنْقَضُ بالاجتهاد) قاعدةٌ جليلة تتعلق بأهم مسائل الأصول والفروع، وتنبني عليها أحكامٌ وفروعٌ مهمة كثيرة، وتدلُّ على سِعة ومرونة الفقه الإسلامي، وللعمل بها شروط.

6. إنَّ قاعدة: (الاجتهاد لا يُنْقَضُ بالاجتهاد) تُعتبرُ من القواعد المحْكَمةِ التي لها شأنٌ عظيم في الفقه الإسلامي، وتمتازُ بأنَّها مِن القواعد الأصولية التي جرت مجْرى القواعد الفقهية، فهي أُصولية باعتبارِ أنها تتعلق بموضوعِ الاجتهاد، وفقهية باعتبارِ أنَّ موضوعها فِعْل المكلَّف، وهو القاضي أو المجتهد ومَن في حُكمهم.

7. إنَّ لقاعدةِ: (الاجتهاد لا يُنْقَضُ بالاجتهاد) نظائر وقواعد فقهية مشابهة، ولها صِلة بها، منها: (لا مَساغَ للاجتهادِ في مَوْرِدِ النَّص)، و (لا يُنْكَرُ تغيُّر الأحكام الاجتهادية بِتَغيُّرِ الأزْمان).

8. إنَّ الاجتهادَ المسْتوفي شروطه إذا اتَّصل بالحكم الشرعي في الفُتيا أو القضاء فهو أمرٌ نافذٌ، ولا يَتَأَتَّى نقضُه بالاجتهادِ الثاني الجديد؛ لانْقضاءِ الترجيح ؛ لأنَّ الاجتهادَ لا يُنقض بالاجتهاد.

9. المقصودُ بالاجتهاد الذي لا يُنْقضُ بمِثله: هو الاجتهادُ الذي مَضى حُكمه، وقَضى به القاضي ثم تغيَّر الحكمُ فيه في المستقبل بتغيُّرِ الاجتهاد.

10. إنَّ لِكُلِّ قاعدةٍ فقهية فروعٌ مستثناة منها غالباً، وقد جاءت في ثنايا كتب الفقه فروعٌ مستثنيات جاءت على خلافِ القاعدة المشهورة: (الاجتهاد لا يُنْقَض بالاجتهاد)، وأخْذَتْ حُكماً غير حُكم القاعدة العامة، ونُقِضَ فيها الاجتهاد بالاجتهاد، ذكرتُ أمثلةً عليها في ثنايا البحث.

كلية الدراسات الإسلامية

قسم الدراسات الإسلامية

« دكتوراه الشريعة الإسلامية »

« نموذج مناقشة رسالة علمية »

الإثبات بالقرائن الطبية في المجال القضائي
دراسة فقهية مقارنة

الباحثة: أمل سالم هلال الشامسي
المشرف: أ.د. عبدالله محمد الجبوري

ملخص الرسالة:

يسعى القاضي في مجال الفصل في الخصومات لإثبات الحق أو نفيه. وطرق الإثبات التي نصت عليها الشريعة: الإقرار، ثم شهادة رجلين عدلين أو رجل وامرأتين. وفي حالة عدم وجود إقرار ولا شهادة فإن القاضي يلجأ إلى وسيلة أخرى هي المسماة بالقرائن. وجاءت الرسالة في تمهيد بعنوان: التأصيل العلمي والفقهي للقرائن الطبية. وفصل أول بعنوان: أثر القرائن الطبية المعاصرة في إثبات الجناية على الحياة الإنسانية. وفصل ثان بعنوان: إثبات الجرائم الجنسية بالقرائن الطبية المعاصرة دراسة فقهية مقارنة. أما الفصل الثالث فجاء بعنوان: أثر القرائن الطبية المعاصرة في إثبات جرائم الاعتداء على العقل. ثم خاتمة تضمنت أهم النتائج.

أهم النتائج:

1. إنَّ الفقه الإسلامي لا يمنع المدعي أن يقدم أي دليل يثبت الحق أو يظهره.
2. إنَّ القرائن في النظام القضائي الإسلامي ليست مقصورة على القرائن الشرعية بل تشمل غيرها كالأمارة التي يمكن استنباطها.
3. تساهم القرائن بدور ملموس في الإثبات ويبرز ذلك جليا في تعزيزها لأدلة الإثبات المباشرة المتمثلة بصفة أساسية في الاعتراف وشهادة الشهود والمعاينة والخبرة، واستجواب المتهم والتفتيش، وكذا دورها في تعزيز الأدلة الغير مباشرة خاصة أمام سلطة التحقيق.
4. أهمية أن تتوافر في القاضي شروط الاستنباط الصحيح، والاستنتاج السليم، ويعتمد

ذلك على قوة ذكائه ورزانة نظره، ودقة فهمه للواقعة والوقائع الثابتة في حق المجني عليه.

5. إنَّ التقدم العلمي استطاع أن يزوّد السلطة القضائية بأنواعٍ جديدةٍ من القرائن الطبية, والتي من شأنها أن تسهّل على القاضي معرفة هوية الجاني، فيكشف بها الحق، ويرفع بها الظلم.

6. اتفاق الفقهاء جميعاً على الأخذ بالقرائن بالجملة، إلاَّ أن بعضهم تحرز من الأخذ بها فيما يتعلق بالحدود والقصاص، ومردّ ذلك إلى الاحتياط والاحتراز من الوقوع في الخطأ في تقدير القرائن، لأن الأمر يرجع أولاً وأخيراً إلى اجتهاد القاضي ونظره في الظروف المحيطة، إذ من المقرر أن الخطأ في العفو خير من الخطأ في العقوبة.

7. تنوع القرائن في الفقه الإسلامي وتعدد الآراء فيها قديماً وحديثاً، يؤكد صلاحية الفقه الإسلامي لكل زمان ومكان، ومرونته لما يستجد من قرائن معاصرة، ويفسح المجال أمام القضاة، لإعمال الفكر في ظروف القضايا المطروحة بين أيديهم للوصول إلى ما يكون من شأنه إيصال الحق لأربابه، وإحباط محاولات المحتالين على حقوق الناس، والاعتداء على الأموال، والأنفس، والحرمات.

8. لا خلاف بين الفقهاء على جواز استعانة القاضي بأهل الطب والمعرفة عند الإشكال عليه في أمر ما، فيساعده أهل الخبرة والطب على معاينة الأثر أو الضرر الذي تركه الجاني.

9. لقد استطاعت التحقيقات الجنائية من الوصول إلى قرائن تكاد تصل إلى حدّ القطع واليقين، وإن الأخذ بالقرائن الطبية المعاصرة من خلال تقارير المحققين والمحللين والاعتماد عليها في الأحكام القضائية إنما هو متابعة للمنهج الصحيح الذي وضعته الشريعة الإسلامية للقاضي.

كتاب شرح اللمع للشيرازي وكتاب أحكام الفصول لأبي الوليد الباجي موازنة في البناء والآراء

الباحثة: فاطمة محمد سالم الحمادي
المشرف: أ.د. عبدالله الجبوري

ملخص الرسالة:

تعنى هذه الرِّسالة بدراسة كتاب (شرح اللُّمع) لأبي إسحاق الشِّيرازي، وكتاب (إحكام الفصول) لأبي الوليد الباجي، ويتألف البحث من تمهيد وبابين: أمَّا التَّمهيد فيتناول التعريف بالإمامين والكتابين، ويتعلق الباب الأوَّل بالموازنة بين الكتابين من جهة البناء الأصولي (المنهج)، وفيه خمسة فصول. والباب الثَّاني في دراسة المسائل الأصوليَّة التي خالف فيها أبو الوليد الباجيّ شيخَه أبا إسحاق الشِّيرازيّ، وعددها سبع عشرة مسألة أصوليَّة. وخلصت الدِّراسة إلى وجود مواضع اتفاق وافتراق بين الكتابين من حيث البناء، وأوجه الاتفاق تكمن في الطريقة الإجماليَّة لتقسيم الكتاب وترتيب الموضوعات، وطريقة عرض المسائل الأصوليَّة ودراستها، وندرة النقل عن الحنابلة. وأوجه الافتراق تبرز في مقدمة الكتابين، واختلاف مواضع بعض المسائل الأصوليَّة، وانفراد كلّ كتاب بعدد من المسائل الأصوليَّة، وندرة النقل عن المالكية عند أبي إسحاق الشِّيرازي.

أهم النتائج:

1. اتفق تقسيم أبي إسحاق الشِّيرازي وتقسيم أبي الوليد الباجي لكتابيهما، فهو مثل تقسيم أبي الحسين البصري، قائم على ثلاثة أركان، الأدلة، وطرق الاستدلال، والمستدلُّ، ولم يتطرقا إلى مسائل الحكم الشَّرعي.
2. الفارق بين مقدِّمة الشيرازي والباجي لكتابيهما: أنَّ مقدِّمة أبي إسحاق الشيرازي نموذج للمقدِّمات المصطلحة الطَّويلة، ومقدِّمة أبي الوليد الباجي نموذج للمقدمات النمطيَّة.
3. طريقة تبويب أبو إسحاق الشِّيرازي لـ«شرح اللُّمع» هي جعله على أبواب، والباب

تحته فصول، وتارة يترجم للفصل ب(مسألة)، أمَّا أبو الوليد الباجي فقد جعل كتابه على أبواب، وتحت الباب مسائل، وتحت المسألة فصل، ولم يلتزم ذلك في كل الكتاب، فنصف الكتاب الأخير جعله فصولًا كثيرة متتابعة ومن حقها أن تجعل في أبواب جامعة، واتفقا في تخصيص بعض الفصول للرَّدِّ على المخالفين.

4. تشابه ترتيب الموضوعات الأصوليَّة في الكتابين إلَّا في المصطلحات، مأخذ الأسماء واللُّغات، مفهوم الخطاب، النسخ، حروف المعاني، والتَّرجيح بين الأخبار، والتَّرجيح بين المعاني.

5. تفاوت عدد المسائل الَّتي انفرد بها الكتابان، فأبو إسحاق الشِّيرازي انفرد بـ (71) مسألة، وانفرد أبو الوليد الباجي بـ (20) مسألة، وهذا التَّفاوت بسبب اختلاف غرض التأليف، وكون بعض المسائل مذهبيَّة، ونهج الباجي المائل إلى الاختصار وعدم الإعادة، إضافة إلى اختلاف الذَّوق و المزاج البحثي.

6. اتفقت عناصر المسألة الأصوليَّة في الكتابين، واتفقا في طريقتين للعرض، وهي البدء بصيغة التَّقرير، والبدء بذكر أنَّ المسألة فيها خلاف، وتميَّز أبو إسحاق باستعمال صيغة السؤال، وتميَّز أبو الوليد الباجي بعدم التَّصريح بالقول الرَّاجح في المسائل الَّتي ابتدأها بسرد الخلاف.

7. اتفقا أيضًا في البدء بدليل القول الرَّاجح.

8. اتفقت طرق بيان وتحديد القول الرَّاجح عندهما على اختلاف مسالكهم في عرض المسألة، وما لم يتضح فيه القول الرَّاجح، ينظر إلى الأدلَّة الأولى؛ لأنَّها أدلة القول الرَّاجح مطلقًا، فهي فيصل تعيين الرَّاجح من الأقوال المذكورة الَّتي لم يصرح بالصَّحيح منها.

المستجدات الإعلامية دراسة تأصيلية فقهية

الباحثة: فاطمة خلف عيد سيف بالجافلة المنصوري

المشرف: أ.د. محمد الخولي

ملخص الرسالة:

تتناول هذه الرسالة مسائل فقهية تتعلق بالإعلام؛ لبيان الأحكام الشرعية المتعلقة بها. فالإعلام لغة العصر، وهو يشبه السلطة التي تؤثر على مناحي الحياة جميعها. وتعنى هذه الرسالة بالبحث عن الجانب الفقهي للقضايا الإعلامية المستجدة في الإذاعة، والتلفاز، والإنترنت، لمعرفة مدى انضباط هذه المستجدات بالأحكام الشرعية. وقد جاءت الرسالة في فصل تمهيدي وثلاثة فصول: أما الفصل الأول فيعنى بالمستجدات الإعلامية في الإذاعة، أما الفصل الثاني فيعنى بالمستجدات الإعلامية في التلفاز، ويعنى الفصل الثالث بالمستجدات الإعلامية في الشبكة العنكبوتية.

أهم النتائج:

1. أنه لا يجوز استخدام مكبرات الصوت في الصلاة لئلا تشوش على قراء يصلون في أماكن أخرى.
2. لا يجوز الاستماع للفواصل الموسيقية بناء على ما ذهب إليه الأئمة الأربعة.
3. أنه لا يجوز قراءة الأبراج ولا قراءة الكف ولا تحليل الشخصية لما في ذلك من ترويج للباطل والسحر والدجل.
4. منع المرأة من ترتيل القرآن في الإذاعة درءًا للمفاسد التي قد تنتج عن ذلك.
5. يجوز للعلماء المشاركة في برامج دينية تعرض على قنوات فضائية يخالف محتواها الشريعة الإسلامية، ولكن بضوابط معينة.
6. لا يجوز تقديم عرض تمثيلي للأحاديث الشريفة التي تتحدث عن أمر غيبي لا يمكن تصوره في الحقيقة.

7. لا يجوز جعل خلفيات تعبيرية وتصويرية مع قراءة القرآن؛ لأن ذلك ينافي أمر الله (عزوجل) بالإنصات لتلاوة القرآن الكريم.

8. لا يجوز تمثيل شخصيات الأنبياء (عليهم السلام) ولا الصحابة الكرام درءًا للمفسدة.

9. يمكن للمرأة أن تدعو إلى الله (عزوجل) من خلال كتاباتها ونشرها عبر الصحف والإذاعة والمجلات وغيرها.

10. لا يجوز لرجال الدين الخروج على القنوات الفضائية مع وجود مذيعة غير ملتزمة باللباس المحتشم.

11. يجوز للمفتي أخذ المال مقابل الفتوى إذا كان محتاجًا، والأوْلى عدم الأخذ إذا كان غير محتاج.

12. لا يجوز نشر الشائعات عبر الصحف الإلكترونية دون التثبت من صحتها.

13. يجوز التشهير بالمفسد الذي له تاريخ إفساد قديم حتى صار محترفًا.

14. لا يجوز نشر رسائل تحتوي عناوين لمواقع تسيء للإسلام.

15. يجوز للمرأة التحاور مع الرجل الأجنبي عن طريق شبكة الإنترنت بشروط وضوابط معينة.

16. تفسير الرؤى عبر المواقع والمنتديات الإلكترونية يجب أن يكون تحت إشراف مفسرين ثقة معروفة أسماؤهم غير مجهولة.

الجرائم الالكترونية الماسة بأمن الدولة
دراسة فقهية مقارنة بالقانون الإماراتي

الباحثة: حمدة خلفان سيف بالجافلة المنصوري
المشرف: أ.د. عبدالله الجبوري

ملخص الرسالة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الوصف الشرعي والقانوني لجرائم أمن الدولة عبر الوسائل الإلكترونية، هو أمر بالغ الأهمية؛ إذ بمقتضاه يمكن تحديد الأحكام، وبيان الإجراءات المترتبة على تلك الأحكام. وقد جاءت هذه الدراسة في تمهيد وثلاثة فصول: أما الفصل الأول ففي جريمة نشر الانحراف الفكري الإلكتروني الماسة بأمن الدولة وتكيفها الشرعي والقانوني، والفصل الثاني في جرائم المساهمة الجنائية التبعية الماسة بأمن الدولة وتكييفها الشرعي والقانوني، وتناول الفصل الثالث جرائم التجسس الإلكتروني على أسرار أمن الدولة والتزوير الإلكتروني في المستندات الرسمية وتكييفهما الشرعي والقانوني. وركزت الدراسة على مواجهة جرائم أمن الدولة عبر الوسائل الإلكترونية بتجريمها شرعاً، ووضع التدابير الضرورية لمواجهة هذه الخطورة على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي.

أهم النتائج:

1. تَعَدُّدُ وجوه التّخريج الفقهي لجريمة نشر الانحراف الفكري الإلكتروني، بحيث تقع جميع صورها تحت طائلة العقوبات، الّتي كفلتها الشريعة الإسلامية لحسم مادة الشر والفساد، ومردّ ذلك أنّ مفهوم الانحراف في الشريعة الإسلامية أكثر نطاقاً منه في القوانين الوضعية، حيث تمّ تعريفه بأنه سلوك مخالف لمنهج الشريعة ومقاصدها يقابل بالرفض وعدم القبول من المجتمع المسلم لما يرى فيه خروجاً عن أحكامه وأخلاقه وما تعارف عليه، ولما له من خطورة كبيرة في حال استمراره وتكرره.

2. إنّ التّمويل المالي الإلكتروني للإرهاب يُعَدُّ من قبيل الإعانة والنصرة؛ فيأخذ حكم الرِّدء في شمول أحكام الحرابة له مع المباشرين للحرابة والإرهاب ويعدُّ المموّل في حكم الفاعل والمباشر للجريمة.

3. عَدَّ المشرِّع الإماراتي الممول -المساعد- فاعلاً أصيلاً خروجاً على القواعد العامّة في المشاركة الإجرامية؛ حيث يعاقب بعقوبة الفاعل الأصلي الذي يرتكب السلوك المادي للجريمة كون هذه الجريمة من الجرائم الماسة بأمن الدولة.

4. لَمْ يَضَعِ المُشَرِّعُ الإماراتي تعريفًا لمصطلح جريمة نشر الانحراف الفكري الإلكتروني، ومصطلح جريمة التجسس الإلكتروني على أسرار أمن الدولة، وكذلك جريمة التحريض الإلكتروني الماسة بأمن الدولة، بلْ سَنَّ قانونا يمنع صور هذه الجرائم.

5. تُعدُّ جريمة التحريض الإلكتروني من صور الاشتراك بالتسبب في المساهمة الجنائية في الجريمة في الفقه الإسلامي. ولقد اختلف الفقهاء في إيقاع العقوبة المقدرة في جرائم القصاص على المُحرِّض على قولين، وترتب على هذا الاختلاف اختلافهم في الكثير من صور التحريض على جرائم القصاص.

6. لِاعْتبارِ التّحريض جريمةً في التشريع الإماراتي لابد أن ينصب نشاط المُحرِّض على نفسية المُحرَّض بقصد خلق فكرة الجريمة في ذهنه حتى يتمكن من إخراجها إلى حيز الوجود، فيرتكبها هو دون المُحرِّض.

7. يختلف حكم الجاسوس الإلكتروني الضار بأمن الدولة بحسب ما إذا كان مسلماً أو غير مسلم، أي حرْبياً أو مستأمناً أو ذمياً.

8. تُعَدُّ جريمة التجسّس المتمثلة بالحصول على سرّ من أسرار الدولة بقصد تسليمة إلى دولة أجنبية جريمة عمدية يلزم لقيامها أن يتوفر لدى الجاني القصد الجنائي بنوعيه العام المتمثل بعنصري العلم والإرادة والخاص الذي يتمثل في نيّة تسليم السّرِّ المتحصل عليه أو تبليغه إلى حكومة دولة أجنبية أو لأي شخص يعمل لحسابها.

أثر التقنية الحديثة في أعمال القضاء
دراسة فقهية تطبيقية محاكم إمارة دبي أنموذجا

الباحثة: شمه المر سعيد بن دميثان القمزي
المشرف: أ.د. عبدالله الجبوري

ملخص الرسالة:

عُني البحث بأثر التقنية الحديثة في أعمال القضاء؛ وذلك في ظل التطورات الهائلة في شتى المجالات وبالأخص في المجال القضائي، فأسهمت التقنية الحديثة في تقريب البعيد، واختصار المسافات، وتطوير عمليات إجراءات الدعاوى في المحاكم واختصرت كثيرًا من الجهد، والوقت، على المتعاملين، والقضاة، والموظفين. ويجب الاستعانة بمقاصد الشريعة لفهم النصوص، وتطبيقها على الوقائع والمستجدات، وذلك لتيسير على المجتمع ومواكبة التطورات الهائلة. وفي ظل التطور التقني، والعلمي الذي أحرزته وسائل الكشف، والتحقيق، والإثبات في السنوات الأخيرة تعززت آمال القضاء والعدالة في اكتشاف الجرائم العادية أو الإلكترونية بطرق متاحة تصل إلى درجات عالية من الدقة والسرعة.

أهم النتائج:

1. بينت الدراسة بالدليل القاطع أنّ تقنين الأحكام الشرعيّة ضرورة وذلك في ظلّ ما نشهده من التطورات المتسارعة في هذا العصر.
2. وضحت الدراسة أنّ على القاضي الاجتهاد في مسائل القضاء، ومراعاة مقاصد الشارع مع الاحتفاظ بالحقوق العامة للمتخاصمين، وإقامة العدل.
3. تُعد الشّبكة العنكبوتيّة وسيلة ضرورية للتقاضي الالكترونيّ في المحاكم النظاميّة.
4. بيّنت الدراسة أنّ مشروع القاضي الالكترونيّ يضمُّ مجموعة من الخدمات الالكترونيّة، التي تقدمها محاكم دبي، وهي تعدّ رائدة في هذا المجال، وأنموذجًا يحتذى به محليًا وعالميًا.

5. وضحت الدراسة العلاقة الشرعية والقانونيّة التي تجعل الاحتيال الإلكتروني يأخذ حكم الاحتيال الحقيقيّ و الواقعيّ.

6. بيّنت الدراسة أنّ السرقة ليست سرقة الأموال والأشياء المحسوسة المعروفة فحسب، وإنما تشمل سرقة الجُهد والفكر؛ فيعاقب عليها القانون كما يعاقب على سرقة الأموال والحاجات.

7. يعدّ المشرّع السبّ والقذف الالكترونيّ جريمة يعاقب عليها.

8. تُعد البصمة الوراثيّة من أدق وسائل العصر التي يأخذ بها قانونيًا للإثبات.

9. بيّنت الدراسة أن التوقيع الالكتروني والتصوير، والتسجيل، تتفق مع مبادئ الإثبات في الشريعة الإسلامية وتعد وسيلة من وسائل الإثبات القانونيّة.

10. ناقشت الدراسة مسائل اختراق المواقع الإلكترونيّة للتجسّس وجمع المعلومات والبيانات عن الشركات، أو الأفراد، أو الاعتداء على معلوماتهم واستخدامها بطريقة غير مشروعة، فعدّت ذلك كله تجسسًا، أو غصبًا وهو مما نهى عنه الإسلام، فاستوجبت لردع فاعلها عقوبةٌ يسند أمر تقديرها إلى ولي الأمر.

11. ناقشت الدراسة أمر (الحرز) في الشريعة الإسلامية، فبيّنت أنّه أحد الشروط اللازمة لتحقيق جريمة السرقة الحديّة، و هذا ينطبق على الحسابات المصرفية، و المواقع الإلكترونية، وبناءً على ذلك؛ فإن سرقة الأموال عبر البطاقات الائتمانية تعدّ سرقة استوفت جميع شروطها، وعلى الوالي تطبيق الحكم الشرعيّ القانونيّ على فاعلها.

الجزاءات التأديبية الواقعة على الموظف العام والرقابة القضائية عليها في الفقه الإسلامي مقارنة بما عليه في قانون الخدمة المدنية العماني

الباحثة: أمل بنت علي بن خلفان
المشرف: أ.د. عبد الله محمد الجبوري

ملخص الرسالة:

تتناول الرسالة موضوعًا من أهم الموضوعات البحثية المعاصرة في مجال السياسة الشرعية، وينقسم البحث إلى تمهيد وبابين وخاتمة. الباب الأول بعنوان: الجزاءات التأديبية في الفقه الإسلامي في قانون الخدمة المدنية العماني. أما الباب الثاني بعنوان: رقابة القضاء على الجزاءات التأديبية والآثار المترتبة عليها، وكان من أهم النتائج أنّ الفقه الإسلامي مصدرٌ أساس من مصادر القضاء الإداري، وما يتضمنه من تنظيم الرقابة القضائية على الجزاءات التأديبية، وفق ما عليه العمل في قانون الخدمة المدنية العماني والقوانين المتصلة به؛ ذلك لأنه فقه مرن، يستمد أحكامه من القرآن الكريم والسنة النبوية، وهما قوام الأمر كله، ومصدر انتظامه واستقراره.

أهم النتائج:

1. مشروعية العمل بالرقابة في الإسلام ثابتة في الكتاب، والسنة النبوية، والآثار، وهي جزء من عقيدة المؤمن تصحبه أينما كان موقعه أو منصبه، وعليها مدار بناء كثير من الأحكام الشرعية.

2. الرقابة القضائية على أعمال الإدارة هي إحدى أساليب الرقابة المتاحة للمواطنين على أعمال الإدارة، حيث تتميز عن غيرها من أشكال الرقابة في أنها لا تتحرك تلقائياً، ذلك أن القضاء الإداري لا يمارس اختصاصه إلا بناء على دعوى تسمى الدعوى الإدارية، والتي ترفع من كل صاحب مصلحة.

3. عرفت سلطنة عمان في ظل قيادتها الرشيدة وجوه الحكم والإدارة كما أمرت بها الشريعة الإسلامية الغراء، كما عرفت وجوه التقاضي المتنوعة، ومنها رقابة القضاء الإداري، وسنت الكثير من التشريعات التي ضمنت تحقيق الاستقلال القضائي، والعدالة بين المتقاضين. واتفاق النظام الأساسي للدولة مع ما توجبه الشريعة الإسلامية من عدل ومساواة في الحقوق والواجبات.

4. عرفت الشريعة الإسلامية العقوبات التبعية في مجال العقوبات الحدية، كما اتضح من تطبيقات الجزاءات التأديبية في عهد رسول الله -ﷺ- وصحابته -رضي الله عنهم- ، كما عرفت العقوبات التأديبية التكميلية، وأنه إذا كان أمر الجزاءات التأديبية في مجال الوظيفة العامة موكولاً إلى ولي الأمر طبقاً للمصلحة العامة، فلا مانع من وجود عقوبات تبعية أو تكميلية تترتب على العقوبات الأصلية، إذا وجدت مصلحة في ذلك، وبما لا يخالف أمر الشرع.

5. الجزاءات التأديبية تجد تأصيلها في كثير من الأحكام الفقهية في مجال السياسة الجنائية الشرعية التي تستند أساسا على ما ورد النص عليه في القرآن الكريم والسنة النبوية والفقه المستنبط منهما.

6. عرفت الشريعة الإسلامية جزاء الإنذار كعقوبة معنوية أو أدبية توقع بحق الموظف العام عند ارتكابه مخالفة صغيرة وإلا ستكون العقوبة أشد.

7. استعمل الخصم من الراتب في القانون الإداري الإسلامي كجزاء تأديبي وكأسلوب لتأديب الموظفين عن الأخطاء التي تقع منهم أثناء قيامهم بمهامهم الوظيفية.

8. عرفت الشريعة الإسلامية عقوبة العزل من الوظيفة، وأنها لاتكون إلا عن مخالفة جسيمة، وتطبيقاتها في مجال الحكم والإدارة تشهد على صحة ذلك.

9. وضع الفقهاء الكثير من الشروط الواجبة لتوقيع الجزاء التأديبي، أهمها: توقيعه من السلطة التأديبية المختصة، وأن تكون العقوبة شخصية، و تناسب الجزاء مع العقوبة.

أحكام منتجات شركات الاتصالات في دولة الإمارات العربية المتحدة دراسة فقهية مقارنة

الباحثة: أسماء يحيى محمد الكمالي
المشرف: د. مازن حريري

ملخص الرسالة:

تناولت الرسالة في التمهيد هيئة تنظيم وشركات الاتصالات في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتناول الفصل الأول حكم المعاملات المالية، وتناول الفصل الثاني بطاقة الهاتف المتحرك وأنواعها، أما الفصل الثالث فذكر الالتزامات الواردة في خدمات الاتصالات والأدلة عليها. وتحدث الفصل الرابع عن أحكام خدمات الاتصالات للإنترنت، أما الفصل الخامس فتحدث عن المسابقات والمكافآت في شركات الاتصالات، وتحدث الفصل السادس عن أجهزة الهاتف، وحكم بيعها وشرائها. وتناول الفصل الأخير مسائل متفرقة في خدمات شركات الاتصالات.

أهم النتائج:

1. العقد مع شركات الاتصالات هو عقد على أعيان مشاعة.
2. يجوز بيع دقائق الاتصال بثمن مؤجل.
3. يجوز هبة الرصيد في البطاقة لشخص آخر من غير عوض.
4. يحرم تقديم خدمات من الشركة تحوي ما يخل بالآداب.
5. خدمات شركات الاتصالات للإنترنت، العقد هو عقد إجارة واقع على عمل، ومقدم الخدمة أجير مشترك.
6. العقد الالكتروني يعتبر تعاقداً عن طريق الكتابة بين الغائبين.

7. الواجب على ولي الأمر حجب المواقع تضر بالناس، أما إذا كان الحجب لا يضر بالناس، فإنه لا يحق لشركات الاتصالات أن تحجب مواقع آمنة.

8. المكافآت في شركات الاتصالات إذ أعلن عنها قبل العقد هي جزء من المبيع.

9. شراء أرقام هواتف متميزة، هو معاوضة على منافع معنوية.

10. كراهة جعل القرآن نغمة للهاتف.

أحكام تخطيط المساكن وتملكها دراسة فقيهة مقارنة بالقانون الإماراتي

الباحثة: مريم محمود أحمد محمد

المشرف: د. مازن حريري

ملخص الرسالة:

تتناول الرسالة أحكام تخطيط المساكن وتملكها في الفقه الإسلامي مقارناً بالقانون الإمارات، ثم الأحكام الشرعية المتعلقة بتملك الأراضي السكنية والمساكن من إحياء الموات والإقطاع وأحكام العمري والرقبي. والتملك بالشراء والتمويل العقاري، وفي حكم شراء المساكن قبل بنائها، وما يترتب على ملكية المسكن من حقوق، وحدود تصرف المالك في المرافق المشتركة وفي إجارة المسكن، ونزع ملكية المسكن، وتعرض المسكن للكوارث.

أهم النتائج:

أولاً: المسكن من المقاصد المعتبرة شرعاً، فهو يدعم تحقيق الضروريات الخمس: حفظ الدين والعرض والعقل والنفس والمال.

ثانياً: بالتخطيط السليم للمسكن يحقق المسكن مقاصده.

ثالثاً: بالنسبة للتخطيط فإن قوانين البلديات في دولة الإمارات تراعي أحكام الفقه وإن كانت في بعض المسائل لم تتطرق لها، وأما بالنسبة للتملك فإن قانون المعاملات الإماراتي مستخلص من الشريعة الإسلامية.

رابعاً: يمكن حل مشكلة السكن عن طريق عقود مباحة مثل الاستصناع، أو التمويل من خلال احدى طرق التمويل الإسلامي.

وأما عن التوصيات فأوصي بالتالي:

أولاً: على أرباب الأسر الاهتمام بتوفير المسكن لمن يعولونهم فهي من الحاجات التي لا غنى عنها والتي قد تصل إلى الضرورة، وكذلك على ولي الأمر النظر في حال الرعية وتسهيل تملك المساكن لهم.

ثانياً: على من يشرع في بناء مسكنه مراعاة حاجات أسرته عند تخطيط المسكن ومراعاة الأحكام الشرعية.

ثالثاً: على الجهات المختصة إقرار القوانين التي توافق الشريعة.

رابعاً: لحل مشكلة السكن أوصي بقيام مؤسسات خدمة تعنى بإقراض الراغب بتملك مسكن قرضًا حسنًا.

خامساً: وأوصي من يرغب في التمويل اللجوء للتعامل المتوافق مع الشريعة الإسلامية في البنوك.

اختيارات أبي الوليد الباجي في فقه الأسرة من خلال كتابه المنتقى دراسة مقارنة

الباحثة: خديجة درويش حاجي البلوشي
المشرف: أ.د. عبد الله محمد الجبوري

ملخص الرسالة:

جاءت هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة، تناول التمهيد ترجمة لحياة أبي الوليد الباجي، في حين تناول الفصل الأول اختيارات أبي الوليد الباجي في أبواب النكاح وجاء في مباحث ستة، وتحدث الفصل الثاني عن اختيارات أبي الوليد الباجي في كتاب الطلاق وأحكامه وجاء في ثمانية مباحث، وختمت الدراسة بخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج والتوصيات تعنى بدراسة وإظهار مؤلفات هذا الإمام لمكانته العلمية.

أهم النتائج:

1. إنّ المطلع على سيرة الإمام الباجي ومكانته العلمية والأجواء التي عاشها يجد أنه كان له جهودٌ مثمرة في محاولته لجمع كلمة المسلمين ورأب الصدع الذي حل بين الملوك وأمراء الطوائف، وقد استعمله بعضهم كسفير يقوم بمهام الاتصال بين مختلف زعماء وحكام ودويلات الطوائف.

2. إنّ الإمام الباجي ينتمي إلى أسرة عريقة عرفت بالتدين والعلم والصلاح، وكان لهذا أثره الكبير في تكوين شخصيته العلمية.

3. إنّ المنهج الذي سار عليه أبو الوليد الباجي في شرحه المنتقى ولاسيما حال تعرُضه للمسائل الفقهية وبيان أدلتها هو الترتيب حيث يبدأ بالقرآن ثم السنة ثم الاجماع ثم القياس.

4. إنّ تأييد الإمام الباجي لمذهبه في كثير من الآراء التى اختارها لايعد تعصباً للمذهب بل هو اجتهاد نابع من اتباعه للدليل.

5. من تأمل للفقه من خلال مذهب إمامه، وألف فيه شرحا واختصاراً، فهذا مجتهد منتسب، وإن خالف إمامه أحياناً في اختياراته، فهذه المخالفة لا تستوجب خروجه عن مرتبة المجتهد المنتسب، وهذا ينطبق على الامام الباجي.

6. لقد كان لآراء الإمام الباجي اهتمام لدى علماء المالكية إذ لا يخلو مصدر من مصادرهم التي ألفت بعده من ذكر آرائه.

7. إنّ دراسة الاختيارات الفقهية في نواحي الفقه المختلفة لها أهميتها في إبراز آراء الفقهاء واستدلالتهم من نصوص الكتاب والسنة، وهي بحق ثروة علمية لكل باحث حيث تزوّده بحصيلة يحتاج إليها في مسيرته العلمية وفي التعامل مع المستجدات المعاصرة.

8. إنّ دراسة فقه السلف تحتاج إلى دراسة دقيقة، وعميقة، بعيدة الغور، ذلك لأن تراثهم الفقهي قد نقل إلينا ما نجده في كتب التفسير، والحديث بشروحاته، والفقه مع كتب الآثار.

أسس العلاقات الدولية عند الماوردي
دراسة فقهية مقارنة بالقانون الدولي العام

الباحثة: مريم جعفر غانم المنصوري
المشرف: أ.د. يوسف حسين أحمد

ملخص الرسالة:

اشتملت الدراسة على تمهيد ومقدمة وستة فصول وخاتمة، جاء التمهيد ليلقي الضوء على الإمام الماوردي وعلى مفهوم العلاقات الدولية، أما الفصل الأول فقد تناول أساس العدل في العلاقات الدولية عند الماوردي، ليأتي الفصل الثاني لبيان أساس التسامح عند الماوردي، أما الفصل الثالث فقد تناول أساس التعاون على البر عند الماوردي، وجاء الفصل الرابع ليتناول أساس الحرية والكرامة الإنسانية عند الماوردي، أما الفصل الخامس فقد تناول أساس الوفاء بالعهود عند الماوردي، أما الفصل السادس فقد تناول أساس الفضيلة ومنع الفساد عند الماوردي، لتصل هذه الدراسة إلى وجوب الاهتمام بجميع مؤلفات الماوردي لمكانته العلمية.

أهم النتائج:

1. صياغة أهداف العلاقات الدولية في ضوء المنهج الإسلامي للعلاقات الخارجية الذي حددته الأحكام الشرعية؛ من خلال فقه الماوردي و حنكته في مجال الفقه السياسي.
2. إبراز مكانة الشريعة الإسلامية في مفهوم العلاقات الدولية؛ فالشريعة بمثابة الباعث المحرك لأهداف العلاقات الدولية.
3. إبراز نُبل و سمو وسائل العلاقات الدولية في الإسلام.
4. كان لدور العلاقات الدوليّة في الإسلام أثرٌ في إرساء قيم العدل والسلام والتسامح والحرية ومساعدة المظلوم والوفاء بالعهود والفضيلة والتعاون على البر ونحوه.
5. إبراز شمولية العلاقات الدولية في الإسلام كونها تخاطب الناس جميعًا؛ أفرادًا

وجماعات، انطلاقًا من شمول الإسلام، وبيان أن مفهوم العلاقات الدولية في الإسلام متسع، ولا يقتصر على الدول؛ بل يشمل المؤسسات والأفراد؛ إذ يستطيع فرد أن يعطي الأمان لآخر «ويسعى بذمتهم أدناهم».

6. تقوم العلاقات الدولية في الإسلام على مجموعة من الأسس منها العدل، التسامح، التعاون، الفضيلة، الوفاء بالعهود، والحرية والكرامة الإنسانية.

7. ترتبط أسس العلاقات الدولية في الإسلام بالعقيدة كل الارتباط، ومن ثم تلقى الاحترام والاقتناع الذاتي بها من الأفراد والجماعات في المجتمع الإسلامي.أما قواعد العلاقات الدولية الوضعية فهي مبتوتة الصلة بضمائر الأفراد والجماعات، ولهذا لا تلقى الاحترام والإقناع الذاتي بها.

8. لا نجاة للبشرية اليوم مما هي فيه من قلق وجزع إلا بالاعتصام بما جاء في الإسلام من قواعد قانونية مختلفة، فهي وحدها صمام الأمن والعدل وطريق السلام الدائم.

9. تميز القانون الدولي الإسلامي «السير» بأنه جزء من الفقه، يقوم على الوحي، وترتبط أحكامه بالعقيدة وترتبط أحكامه بالأخلاق فيكون ذلك أساساً للالتزام والإلزام.

10. أولى القانون الدولي الإسلامي عناية للفرد فجعله من أشخاص القانون الدولي.

سلطة القاضي في المنازعات المصرفية في البنوك الإسلامية في دولة الإمارات العربية دراسة فقهية مقارنة

الباحثة: شريفة راشد مسعود جمعة السويدي
المشرف: د. هاشم العبد محمد النور

ملخص الرسالة:

اشتملت الدراسة على تمهيد ومقدمة وستة فصول وخاتمة تناولت الفصول: سلطة القاضي في المنازعات المصرفية من خلال التحكيم، وبيان سلطته من خلال لجنة التوفيق والمصالحة، وسلطته من خلال الصلح الجزائي، وبيان إجراءات تحصيل الديون داخل البنك عن طريق قسم المتابعة والتحصيل، وسلطة البنك في فض المنازعات المصرفية خارج المحاكم، ليخصص الفصل السادس لتطبيقات عن سلطته في فض المنازعات المصرفية. ويختم بنتائج وتوصيات دعت لالتزام الشفافية والوضوح في تعاملاتها المالية.

أهم النتائج:

1. من الثابت أن النزاع في الشريعة الإسلامية ينتهي بالصلح والتحكيم والقضاء، أما مصادر الحكم القضائي في الشريعة هي القرآن و السنة والإجماع والاجتهاد والمصالح المرسلة وسد الذرائع ومقاصد الشريعة والسوابق القضائية، أما مصادره في القانون فهي العقد الموقع بين الاطراف والقوانين المدنية والأعراف التجارية والتشريع..الخ.

2. فض النزاعات هو مصطلح للتعبير عن مجموعة من الأفكار والطرق المستخدمة لوضع حد ونهاية للنزاع.

3. تتعدد وسائل فض المنازعات بدءًا من خارج المحاكم - وهي على سبيل المثال لا الحصر- مركز أبوظبي للتوفيق والتحكيم التجاري - مركز دبي للتحكيم الدولي - مركز دبي المالي العالمي - المركز الإسلامي الدولي للمصالحة والتحكيم بدبي- الشركات

الخاصة ودورها في فض المنازعات المصرفية. إلى وسائلها داخل المحاكم كلجان التوفيق والمصالحة والتحكيم والصلح.

4. تتكامل سلطة القاضي مع لجنة التوفيق والمصالحة في فض العديد من نزاعات المصارف الإسلامية المتنازعة.

5. من منظور إسلامي فإن سلطة القاضي في المنازعات المصرفية من خلال التحكيم تحكمها الكثير من الضوابط، بما يشمل فصل القول في المنازعة، وتطبيقاتها كثيرة ومتعددة، وقد حسم الفقهاء المعاصرون الرأي فيها.

6. ومن وسائل فض المنازعات داخل المحاكم الصلح الجزائي، وهو وسيلة لقطع الخصومات، وهذا معتبر في جميع المنازعات و التوفيق بين الخصوم، أما سلطة القاضي تتضح في الصلح الجزائي.

7. هناك فرق بين الحوالة عند الفقهاء قديما والحوالة المعاصرة من عدة أوجه فالحوالة المعاصرة لا يشترط فيها الدين ولا يستلزم التماثل في الجنس، والحلول، والتأجيل وغيره وتتقاضى العمولة عوضا عن التحويل في الحوالة المعاصرة.

8. يجوز للبنك تقاضي عمولات عن الخدمات المصرفية التي يقدمها لعملائه، وأن تقدير تلك الخدمات مما تستقل به محكمة الموضوع، ولا سلطان عليها متى أقامت قضائها على أسباب سائغة مما له أصل في الأوراق، ومؤدية ألى النتيجة التي انتهت اليها، أما تغير قيمة الحوالة: فإن كانت قبل أدائها للمستفيد نتيجة تغير أسعار الصرف أو نتيجة تضخم طارئ، فإن الواجب على المصرف دفع مثلما استلمه من الآمربالتحويل، و لاينظر لتغير قيمة النقود إلا إذا كان التغير كبيرًا يتجاوز الثلث حيث يلحق المستفيدضررٌ من ذلك التغير، و لا يشترط لصحة الحوالة أن يكون المحيل سليماً من الأمراض.

مستجدات المكان في العبادات
دراسة فقهية مقارنة

الباحثة: أماني محمد يحيى عبد الله
المشرف: أ.د. يوسف حسين

ملخص الرسالة:

اشتملت الدراسة على تمهيد وفصول ثلاثة، خصص التمهيد لبيان المفاهيم الرئيسة (مفاتيح الدراسة)، وجاء الفصل الأول من الدراسة ليفصل في أحكام مستجدات المكان في بابي الطهارة والصلاة، ليتحدث الفصل الثاني عن أحكام مستجدات المكان في بابي الزكاة والصيام، في حين جاء الفصل الثالث ليبين أحكام مستجدات المكان في باب الحج، وختمت الدراسة بنتائج وتوصيات تبلورت في الحاجة المستمر للبحث العلمي في مستجدات المكان في أبواب الفقه كافة.

أهم النتائج:

1. يجوز تطهير المكان وإزالة النجاسة عنه بالمياه النّجسة بعد تنقيتها بالطرق الفنيّة التي يشهد لها الخبراء المختصون بكفاءتها في تخليص المياه من النجاسة.
2. يجب الوضوء لمن حان وقت الصلاة عليه وهو في الطائرة، فإن لم يستطع استعمال الماء فعليه بالتيمم بكل ما له غبار طاهر كالمقاعد والفُرش ونحوها.
3. من نزل في مكان لا يعلم فيه اتجاه القبلة فله أن يستخدم الأجهزة الحديثة أو الهواتف المزوّدة بأجهزة تدل على اتجاه القبلة، بشرط أن يكون المتعامل بمثل هذه الأجهزة ماهراً فيها، متلافياً أوجه الخطأ، وألّا يؤخذ بنتيجتها حال كونه داخل المدن والقرى التي فيها مساجد لها محاريب تدل على القبلة.
4. لا يُكره وضع المدفأة الكهربائية في مكان القبلة أثناء أداء الصلاة.
5. صلاة الفريضة في السيارة وهي سائرة لا تصح، لكن إن لم يتمكن الإنسان من النزول

لخوف على نفسه أو ماله أو ضرر يلحقه ونحو ذلك، أو لم يتمكن الراكب من إلزام السائق بإيقاف السيارة، وخشي خروج الوقت أو خاف انقطاعًا عن رفقته بنزوله، فإنه يصلي الفريضة في السيارة ويفعل ما يستطيع من شروطها وأركانها.

6. يجب على المسافر بالطائرة أن يصلي الصلاة في وقتها حسب استطاعته، فإن لم يتمكن من القيام والركوع والسجود على أرضية الطائرة صلّى على الكرسي ويومئ بالركوع والسجود، ويلزمه استقبال القبلة ما أمكنه ذلك.

7. كيفية الصلاة في الأماكن التي يطول فيها النهار أو يقصر أو لا يوجد فيها نهار أو ليل يعتمد على تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:

الأول: الأماكن التي تتميز فيها العلامات الظاهرية للأوقات، فالحكم هنا يلتزم أهل هذه الجهة بالصلاة في أوقاتها الشرعية.

الثاني: البلاد التي لا يغيب فيها شفق الغروب حتى يطلع الفجر، فالحكم في هذه الجهات أن يُعيّن وقت صلاة العشاء والفجر بالقياس النسبي على نظَيريهما، في ليل أقرب مكان تتميز فيه علامات وقتيّ العشاء والفجر.

الثالث: البلاد التي تنعدم فيها العلامات الظاهرية للأوقات في فترة طويلة من السنة نهاراً أو ليلاً، فالحكم فيها أن تُقدّر جميع الأوقات بالقياس الزمني على نظائرها.

8. تجوز الصلاة في الحدائق التي تمّ ريُّها بالمياه النجسة بعد تنقيتها.

9. الموظف المناوب له أن يُصلي في مكان عمله ويكون معذورًا بتركه الجماعة والجمعة، ويصليها ظهرًا أربع ركعات.

10. لا زكاة في الخضروات والفواكه والزهور ونباتات الزينة.

استعمال الآلات الحديثة في العبادات
دراسة فقهية مقارنة

الباحثة: إيمان محمد يحيى عبد الله
المشرف: أ.د. يوسف حسين

ملخص الرسالة:

جاءت هذه الدراسة في تمهيد وفصول خمسة وخاتمة، بين التمهيد مفاتيح البحث، وخصص الفصل الأول لدراسة استعمال الآلات الحديثة في الطهارة، وتناول الفصل الثاني دراسة استعمال الآلات الحديثة في أبواب الصلاة، وتناول الفصل الثالث دراسة استعمال الآلات الحديثة في أحكام الزكاة، وخصص الفصل الرابع لدراسة استعمال الآلات الحديثة في الصيام، وجاء الفصل الخامس لدراسة استعمال الآلات الحديثة في الحج، لتختم الدراسة بخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج والتوصيات.

أهم النتائج:

1. طهارة مياه الصرف الصحي المعالجة بالآلات الحديثة؛ لزوال أعراض النجاسة عنها، فيجوز استعمالها في إزالة الأحداث والأخباث، وتحصل الطهارة بها منها.
2. لا تشترط الطهارة لمس المصحف الإلكتروني في حال ظهوره على شاشة الآلة أيا كان نوعها؛ لكون الشاشة حائلا بين اليد والآيات.
3. يجوز العمل بالآلات الحديثة لمعرفة مواقيت الصلوات، لكن ينبغي التأكد من كونها صحيحة منضبطة بالتجربة، وكذلك التأكد من كون التقاويم تخص البلد الذي يقيم فيه المصلي.
4. إن أكد أهل الخبرة من الأطباء أن المريض الذي يعالج بآلات طبية حاوية على أكياس تحمل النجاسات، يتضرر من نزع تلك الأكياس ويضطر لحملها معه أثناء الصلاة، أو تتصل به، فإن مثل هذا المريض يجوز أن يصلي على هذه الحالة.

5. لا تأثير لنفقات الري بالآلات الحديثة على القدر الواجب إخراجه من الزكاة لا زيادة ولا نقصا.

6. لا تجب الزكاة في المستغلات من الآلات المستخدمة في المصانع.

7. يجوز استعمال كل ما يؤدي لرؤية الهلال من الآلات والمراصد الفلكية؛ لأنها تعين على رؤيته ولا محظور فيها.

8. صحة طواف المريض المضطر لحمل أجهزة طبية بها نجاسة، ولا يستطيع نزعها لضرر قد يصيبه.

9. يجوز استخدام العربات الكهربائية وإن لم يكن معذورا، خاصة في أوقات الزحام والمواسم، وهذا من التيسير ورفع الحرج عن العباد.

القواعد الفقهية في قانون المعاملات المدنية الإماراتي وأثرها في عقود التمليك

الباحثة: عفاف عبد الله سالم محمد السميطي

المشرف: أ.د. يوسف حسين

ملخص الرسالة:

جاءت هذه الدراسة في مقدمة وثلاثة فصول. اشتملت المقدمة على عنوان الدراسة، وأهدافها، وإشكاليتها، وأهميتها، والدراسات السابقة، والمنهج المتبع في البحث، وخطة الدراسة وحدود الدراسة. في حين تكوّن الفصل التمهيدي من بيان وتعريف للقواعد الفقهية والعقود العامة وعقد التمليك خاصة وجاء في مبحثين. تناول الفصل الأول القواعد الفقهية في قانون المعاملات المدنية الإماراتي، وجاء في مبحثين. أما الفصل الثاني فقد تكلم عن أثر القواعد الفقهية في عقود التمليك، وجاء في مباحث خمسة. لتختم بما توصلت إليه من نتائج.

أهم النتائج:

1. تطبيقات القواعد الفقهية وأثرها في عقود التمليك هي خير دليل على أن قانون المعاملات المدنية الإماراتي مستمد من الفقه الإسلامي، الذي يحكم القضاء بموجبه فهو لا يعدو عن كونه تقنينًا للشريعة الإسلامية مستمدًا من جميع المذاهب الإسلامية بما يناسب واقع المجتمع.
2. لقد أثبت البحث أن القانون الإماراتي لم يتحيز لمذهب من المذاهب، وإنما كان الدليل والمصلحة هما الدافع له في اختيار الحكم القانوني.
3. الاعتداد بكثير من القواعد الفقهية كمضمون والدليل هو ما أوردناه ضمن المباحث السابقة من خلال بيان لما يقابل هذه النصوص من قواعد فقهية، وهو ما يعد الدليل على سعة نطاق إعمال هذه القواعد وأهميتها التي تعطيها الحجية في الإعمال.

أثر القواعد الفقهية في عقود العمل من قانون المعاملات المدنية الاتحادي الإماراتي

الباحثة: أحلام إبراهيم جمعة
المشرف: د. محي الدين إبراهيم

ملخص الرسالة:

تناولت الدراسة أثر القواعد الفقهيَّة في عقود العمل من قانون المعاملات المدنية الاتحادي الإماراتي رقم (5) لسنة 1985 م، والمُعدّل برقم (1) لسنة 1987 م، وتناولت عقد العمل في الفقه الإسلامي وقانون المعاملات المدنية الإماراتي وعقد المقاولة في الفقه الإسلامي وقانون المعاملات المدنية، وعقد الوكالة في الفقه وقانون المعاملات الإماراتي، والوديعة في الفقه الإسلامي وقانون المعاملات المدنية الإماراتي والقواعد الفقهية المؤثرة فيه، وعقد الحراسة في الفقه الإسلامي وقانون المعاملات المدنية الإماراتي والقواعد الفقهية المؤثرة فيه.

أهم النتائج:

أ- النتائج العامة:

1. إنَّ البحثَ في تطبيقات القواعد الفقهية المؤثرة في قانون المعاملات المدنية الإماراتي لا يزال حقلا خصبا مفتوحا لم يستوف حقه بالكامل بعد، ويحتاج لبذل المزيد من العناية والاهتمام، على رغم المشاق والصعاب التي تكتنفه وتحيط به.
2. من خلال جمع القواعد التي أقرّها علماء الفقه وجدت الباحثة أنّ مصادر القواعد الفقهية تتمثل عندهم في: القرآن الكريم، السنة النبوية المطهرة، الإجماع، أقوال الصحابة والفقهاء، اللغة، المعقول.

ب - النتائج الخاصة:

1. يتمثل أثر التقعيد الفقهي في تفعيل القواعد الفقهية التي هي نتيجة هذا التقعيد.
2. إنَّ القواعد الفقهية تصلح لأن تكون أساسا متينًا عند سَنّ القوانين، ووضع اللوائح للمؤسسات بأنواعها، ما يجعل القوانين والأنظمة واللوائح منطقية وقابلة للتطبيق، ومثمرة في الوقت نفسه ؛لأنَّ القاعدة الفقهية جزء من حياة الإنسان وواقعه الذي يعيشه.
3. إنَّ دراسة القواعد الفقهية يجب أن تشوبها الموضوعية، والواقعية بعيدا عن الدراسة الفلسفية التي قد تخرج بها عن المقصود.
4. إنّ دراسة القواعد الفقهيَّة في موضوع معين تؤدي إلى تكوين تصوُّر كلي واضح عن ذلك الموضوع انطلاقا من قواعده، وتؤدي إلى فهم أعمق، وتصور أشمل، وتعبير أدق لذلك الموضوع.
5. إنّ البحث في فن القواعد الفقهية واستخراجها يزيد الباحث رسوخا في الفقه، وتوسع مداركه، وتقوي حجته، وتعرّفه على النظريات والمبادىء العامة في الفقه الإسلامي، مما يكون له الأثر الكبير في بناء فقه صحيح مبني على أسس سليمة.
6. بعدما سَلَكت مدارج البحث والدراسة في جمع وتدوين أثر القواعد الفقهية في عقود العمل من قانون المعاملات المدنية الإماراتي، تبيّن للباحثة بأن القانون المدني الإماراتي قد تأثَّرَ تأثيرًا إيجابيًّا واضحًا وملموسًا بالقواعد الفقهية في صياغة مواده القانونية، فقد جاء ذكر القواعد الفقهية والأصولية في القانون المدني في المواد 29 - 70، أي: إحدى وأربعون قاعدة فقهية.
7. إنَّ القواعد الفقهية المذكورة داخل البحث والمؤثرة في عقود العمل هي قواعد ليست حصرية، وإنما هي أهم القواعد وإن كانت هناك قواعد أخرى، تحتاج لنوع من التأويل.
8. هناك مجموعة من الضوابط الفقهية المؤثرة أيضا ؛ لكن البحث غير معني بها ويمكن أن تشكل موضوعا آخر.

الاقتصاد التشاركي
دراسة فقهية تطبيقية على نماذج معاصرة

الباحثة: أمل سالم عبد الله باصهيب
المشرف: د. أحمد الجزار بشناق

ملخص الرسالة:

ترمي هذه الدراسة بشكل رئيس إلى دراسة مفهوم الاقتصاد التشاركي للمنصات الرقمية فقهيًّا عبر تطبيقاته و نماذجه المعاصرة وتكييفها فقهيًّا، وتألفت الدراسة من مقدمة وأربعة فصول، تطرقت الباحثة في الأول إلى مفهوم الاقتصاد التشاركي وتكييفه في الفقه الإسلامي، وعني الثاني بالتكييف الفقهي لنماذج الاقتصاد التشاركي التعاقدية، وتناول الثالث التكييف الفقهي لنماذج الملكية والربح في الاقتصاد التشاركي، وتطرق الرابع للتطبيقات المعاصرة للاقتصاد التشاركي في دولة الإمارات العربية المتحدة أنموذجًا، مع بحث مستقبله ومتطلباته الشرعية والقانونية؛ كما ذُيلت الدراسة بخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

أهم النتائج:

1. يشير مصطلح الاقتصاد التشاركي إلى نموذج اقتصادي قائم على استخدام الشبكات الإلكترونية لتأجير السلع والمنتجات والخدمات والخبرات الشخصية ومشاركتها وتبادلها؛ لذا فهو نموذج يستند أساسًا إلى الدور الكبير الذي تؤديه تقنيات الاتصال الحديثة في بناء العلاقات بين الأفراد وصنعها، ثم إتاحة الفرصة لتبادل ممتلكاتهم الخاصة بناءً على أسس العرض والطلب.

2. تمييز الاقتصاد التشاركي ما زال أمرًا غير محسوم، ويثير جدلًا كبيرًا حتى اليوم؛ إذ لا يوجد اتفاق بين الباحثين على تسميته، فجميع التسميات المطروحة ما زالت قاصرة عن التعبير عن طبيعة هذا النموذج ومزاياه، وما هو متفق عليه بشأنه ليس

إلا الآليات التي يعتمد عليها، خاصة المنصات الإلكترونية.

3. مزايا الاقتصاد التشاركي في معظمها نتيجة للمزايا والخصائص الفريدة التي توفرها المنصات الرقمية؛ لذا فالعامل التقني هنا العامل الأكثر تأثيرًا في تحديد مزايا النموذج التشاركي وخصائصه، وليس فقط ماهيته، كما أنه العامل الأكثر تأثيرًا بالنسبة إلى تحديد مجالات الخدمات التشاركية.

4. نماذج الاقتصاد التشاركي بوصفها عقود مشاركة لا تخرج بطبيعتها المشار إليها آنفًا عن عقود الشركات التي أقرها الفقه الإسلامي في بعض خصائصها، طالما استوفت جميع الشروط والأركان، ونأت عن المحرمات والممنوعات والمحاذير الشرعية كافة.

5. التكييف الفقهي للمنصة الرقمية التي تُدار من خلالها الخدمات بشكل مباشر أنها شركة مساهمة، دون النظر في علاقتها بالشركاء (أصحاب الخدمات والسلع) وعليه فهي أقرب نموذج لهذا النوع من الشركات.

6. إن الشركاء في تطبيقات الاقتصاد التشاركي، ما هم إلا موظفون في هذه المنصات تابعون لها، وتطلق المنصات عليهم (شركاء) لتتنصل من الواجبات والمسؤوليات التي قد تُفرض عليها قانونيًا، متى ما أقرت بأن الشركاء ما هم إلا موظفون، وبذلك تضمن هذه المنصات عدم تأدية الضمانات المطلوبة قانونيًا.

7. ملكية المنفعة في تطبيقات الاقتصاد التشاركي تثبت للعميل؛ بسبب عقد من العقود التي اقتضتها سواءً بعوض، مثل الإجارة وبغير عوض، مثل: العارية والوقف، فيمتلك المستهلك منفعتها بموجب هذا العقد، وهناك منصات تعمل على الإعارة مجانًا بلا مقابل.

أسباب السعادة ووسائلها في ضوء مقاصد الشريعة
دراسة مقارنة ببنرامج السعادة في
دولة الإمارات العربية المتحدة

الباحثة: صغيرة محمد مسلم الراشدي
المشرف: أ.د. يوسف حسين

ملخص الرسالة:

يهدف هذا البحث إلى بيان أهمية العلاقة بين أسباب السعادة وكل من مقاصد الشرع، والقانون أو النظام الإماراتي؛ إذ تهتم الدراسة بتأكيد عظمة الشرع من جانب، ودور الدولة والقيادة السياسية الرشيدة في تحقيق السعادة من جانب آخر. اعتمدت الباحثة المنهج الاستدلالي الاستنباطي أصالة، والمناهج الفرعية (الاستقراء والمقارنة والتحليل) تبعًا. وقد اقتضت طبيعة الدراسة، تقسيمها إلى: مقدمة، وفصل تمهيدي، وثلاثة فصول، وخاتمة.

أهم النتائج:

1. برز من خلال البحث أهمية الموضوع وقلة المؤلفات فيه، حيث ندرت البحوث التي ربطت بين مقاصد الشريعة في تحقيق السعادة وبين برنامج معاصر في دولة الإمارات لتحقيق السعادة لمواطنيها بحيث تتوافق مع مقاصد الشريعة.

2. المقاصد هي الغايات التي من أجل تحقيقها شرعت الشرائع، وهي «جلب مصالح أو درء مفاسد».

3. الشريعة الإسلامية في أساسها وبنائها قائمة على مراعاة المقاصد، والتي تتلخص في رعاية مصالح الناس، وتحقيق ما يسعون إليه من أسباب ووسائل لتحقيق السعادة.

4. سعادة الإنسان تحتاج إلى قوة عقيدة، وقوة إيمان، وهاتان لا تتأتيان إلا بفهم عميق للمعاني السامية، والقيم الرفيعة التي دعا إليها الإسلام، فيتحقق بذلك الأمن، والسلام الاجتماعي، فيعيش المجتمع المسلم في سعادة ورفاهية وصلاح، وتنتفي أسباب القلق والاضطراب.

5. تميزت الشريعة الإسلامية عن غيرها من المناهج بنظرتها للدنيا والآخرة، فقد تميزت في نظرتها للمصلحة البشرية بمراعاة كافة الجوانب التي تجلب للإنسان السعادة والأمن والأمان.

6. الضروريات الخمس هي الدين والنفس والنسل والعقل المال، ووسائل المحافظة عليها دفع الضر عنها، والشريعة الإسلامية جاءت لحفظ ضرورات حياة الإنسان ومقوماتها، والتي إن فاتت انتكس حال البشرية، ووقع الناس في هرج ومرج وخلاف ذميم وفساد عميم، فجاء التشريع الإسلامي بما فيه من الأحكام والقوانين الربانية ما يحفظ تلك الضرورات الكلية، والمصالح المرعية.

7. اتبع الإسلام سبل ووسائل عديدة لتحقيق السعادة من خلال مقاصد الشريعة من محافظة على الدين والنفس والنسل والمال.

8. حرصت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ نشأتها على توفير أسباب الاستقرار والرقي لأفراد الدولة، وذلك في مختلف الجوانب، وعملت جاهدة على تحقيق سعادة الإنسان ورفاهيته.

9. قامت دولة الإمارات العربية بجهود كبيرة في مجال تحقيق السعادة للشعب الإماراتي من خلال تأمين الحاجات الضرورية من ملبس ومأكل ومشرب ومسكن، كما اهتمت بالحاجات الجماعية، فاهتمت بالصحة والتعليم لإحلال الأمن والشعور بالطمأنينة.

10. عملت دولة الإمارات العربية المتحدة على توفير كافة المتطلبات اللازمة في ضوء الحاجيات التي تقوم عليها أسس التقدم والاستقرار والنبوغ.

العدالة التعويضية وتطبيقاتها في مجال العقود الإدارية دراسة فقهية مقارنة بقانون المعاملات المدنية الإماراتي

الباحثة: حصة محمد حسن مرشود حفيتي
المشرف: د. إبراهيم ربابعة

ملخص الرسالة:

يتكون البحث من فصل تمهيدي، وأربعة فصول أساسية، وخاتمة. تناول الفصل التمهيدي التأصيل اللغوي للمصطلحات الواردة في عنوان الأطروحة، ووقف الفصل الأول على التعويض والعقد الإداري، وتناولت الباحثة في الثاني عدالة التعويض في تعديل العقد الإداري، أما الثالث فتناولت الباحثة فيه عدالة التعويض في فسخ العقد الإداري، واشتمل على الأحكام الفقهية والقانونية المتعلقة بفسخ العقد الإداري، والآثار الفقهية والقانونية الواردة على هذا الفسخ. أما في الفصل الرابع والأخير فقد تناولت الباحثة نماذج تطبيقية للعدالة التعويضية للعقود الإدارية في قانون دولة الإمارات.

أهم النتائج:

1. كل الأدلة التي تطرقت إليها الباحثة من الكتاب والسنة تؤكد أن العقد الإداري موجود مسبقاً، وله جذور في فقهنا الإسلامي، وإن كان المسمى غير موجود حينذاك.
2. تلجأ الإدارة إلى تعديل العقد الإداري أو فسخه لتحقيق العدالة و المحافظة على المصلحة العامة وسير المرفق العام.
3. لا يجوز للإدارة شرعاً ولا قانوناً أن تعدل في العقد الإداري بحيث تجعل المتعاقد أمام عقد جديد.
4. النظريات الثلاث: نظرية الظروف الطارئة، ونظرية المخاطر الإدارية(عمل الأمير)، ونظرية الصعوبات المادية غير المتوقعة، هي معالجات وحلول لإعادة التوازن للعقد الإداري.

5. قانون دولة الإمارات يطبق عدالة التعويض في العقود الإدارية، ويظهر ذلك من خلال النماذج التطبيقية التي عرضتها الباحثة لبعض العقود الإدارية؛ ومنها عقد الإمتياز، وعقد التوريد، عقد الأشغال العامة، وعقد النقل.

التجربة وأثرها في الاجتهاد الفقهي

الباحث: إبراهيم علي حميد الزعابي
المشرف: د. محي الدين إبراهيم

ملخص الرسالة:

استعرضت الرسالة بيان مفهوم التجربة، وبيان الأدلة الشرعية والعقلية على اعتبار دلالتها في الشريعة، ثم إبراز أثرها في الاجتهاد الفقهي من خلال بيان طرق الاستفادة منها في المسائل الأصولية والفقهية المختلفة، مثل: التعليل الفقهي، وتحقيق المناط، الترجيح الفقهي، والاستدراك الفقهي، ومعرفة المآلات، وتأصيل النوازل. كما تناولت الرسالة الضوابط التي ينبغي على الفقيه مراعاتها عند الاستعانة بالتجربة في الاجتهاد والنظر الفقهي، وبينت الثمرات المحصلة من اعتبار التجربة في الاجتهاد الفقهي.

أهم النتائج:

1. مصطلح (التجرِبة) المؤثر في الاجتهاد الفقهي هو ما يجمع المعاني العامة والخاصة للتكرار المفضي إلى نتائج تُعدُّ المرتكزَ الأساس في النظر الفقهي، وهذه النتائج على إثرها مُدركُ الحكمِ الفقهي.

2. مصادر التجربة لا تقتصر على الحسِّ بل تشمل النقل، وهو الإخبار بتجارِب الآخرين، كما أن التجربة وما تؤدي إليه من نتائج لا تختص بمن جرَّبها؛ بل تكون حجة على الغير إن ثبت النقل.

3. التجرِبة معتبرةٌ شرعًا، وقد دل على ذلك كلٌّ من الكتاب والسنة والآثار المروية عن السلف، ودلالة العقل السليم.

4. العلم الحاصل من التجرِبة قد يكون كلياً، عندما يحصل بتكرر الوقوع، بحيث لا يحتمل معه تخلف الوقوع؛ فتكون التجرِبة عندئذٍ مفيدةً لليقين، وقد يكون العلم الحاصل بها أكثرياً وذلك عندما يكون بترجيح طرف الوقوع على عكسه، فتفيد معه التجرِبة الظنَّ الغالب.

5. فلسفة اليقين في التجريبيات تتقارب إلى حد كبير مع نظيرتها في المتواترات فالقاسم المشترك بينهما اتحاد الحسِّ والعقل، مع ضميمة التكرار.

6. قد يرد اليقين بالتجرِبة الواحدة إن عُلم السبب، أي السبب الموصل للنتيجة، فأغنت معرفته عن كثرة التكرار.

7. لا يشترط لإعمال التجربة في الاجتهاد الفقهي كون دلالتها قطعية؛ لأنّ الأحكام العملية الفقهية -التي هي محل الاجتهاد-تكفي في أدلتها الظنيةُ، ولا تشترط القطعية فيها.

8. التجرِبة هي إحدى الأدوات الفرعية التي يستعين بها الناظر الفقيه في حركته الاجتهادية؛ فوجودها مؤثر في العديد من الأمور الفقهية، وعليها الاعتماد في كثير من القضايا الاجتهادية.

9. للتجربة أثر في العديد من مسائل الاجتهاد الفقهي، مثل: التعليل الفقهي، وتحقيق المناط، الترجيح الفقهي، والاستدراك الفقهي، ومعرفة المآلات، وتأصيل النوازل.

10. الكثير من الأحكام الشرعية العملية تأثرت بالتجرِبة من خلال الاتكاء على كثير من التعليلات الفقهية، التي كانت التجرِبة سببًا ومُدركًا لها.

11. التجربة يقتصرُ أثرها على نوعين من أنواع الاجتهاد في مناط الحكم الشرعي، هما: تخريج المناط وتحقيق المناط، وأما تنقيح المناط فلا مدخل للتجرِبة فيه، لأنّه متوقفٌ على مقاصدَ شرعيَّةٍ خاصة، ومقاييس كليِّة مستنبطة من استقراء عموميات الأدلة الشرعية.

المواد التي اختار فيها قانون المعاملات المدنية والأحوال الشخصية الإماراتي من الأقوال الفقهية غير المذاهب الأربعة - دراسة مقارنة

الباحث: إبراهيم عبد العزيز محمد الكندي

المشرف: د. عماد التميمي

ملخص الرسالة:

جاءت هذه الأطروحة في الإطار الذي يبحث عن محاسن هذين القانونين، ليؤكِّدها ويؤصِّلها تأصيلًا أصوليًّا وفقهيًّا، كما اعتنت الأطروحة بإبراز المؤاخذات الواردة على هذين القانونينِ ونقدهما نقدًا بنَّاءً، مع تقديم المقترحات التي يرجو الباحث أن تكون سندًا لتلك القوانين وإسهامًا في تعديل بعض موادها بما يوافق الشرع وتتحقق بها المصلحة. وقد أكَّدت هذه الرسالة على جواز الاستفادة من الآراء الفقهية من غير المذاهب الأربعة بشروطٍ يجب عدم إغفالها عند التقنين.

أهم النتائج:

1. إنَّ قانون المعاملات المدنية في دولة الإمارات العربية المتحدة استُمِدَّ أحكامُه من الشريعة الإسلامية، كما استفادت اللجنة المكلفة بإعداده من المصادر التالية: الفقه الإسلامي بجميع مذاهبه المعتمدة، ومجلة الأحكام العدلية، والتشريعات والقوانين الأردنية بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية، وكافة التشريعات والقوانين المعاصرة والمستمدة من الفقه الإسلامي.

2. إن بين قانون المعاملات المدنية وقانون الأحوال الشخصية فرقًا مهمًّا فيما لو خلا القانون من النصِّ ولم يتعرض لحكم مسألةٍ كليةً:

فإن قانون الأحوال الشخصية أوجب على القاضي الرجوعَ إلى المشهور من مذهب

الإمام مالك، فإذا لم يجد تعيَّن الرجوعُ إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل، ثم مذهب الإمام الشافعي، ثم مذهب الإمام أبي حنيفة.

وأما بالنسبة لقانون المعاملات المدنية فإن القانون أوجب عند انعدامِ النصِّ الحكمَ بمقتضى الشريعة الإسلامية، وجعل للقاضي حقَّ الاختيار في الرجوع إلى أيِّ مذهبٍ بشرط مراعاة أنسب الحلول من مذهبي الإمام مالك والإمام أحمد بن حنبل، فإذا لم يجد في المذهبين حلًّا للمسألة فعلى القاضي أن ينتقل إلى مذهبي الإمامين الشافعي وأبي حنيفة.

3. إنَّ مسألة تقليد غير المذاهب الأربعة متفرعةٌ عن الخلاف في مسألتين: حكم تقليد الميت، وحكم القول المجمع عليه بعد الخلاف.

4. ظهر لي صحةُ القولِ بجواز تقليد الميِّت مطلقًا بشرط قوة دليلِه لا تشهيًا، وأن يكون النقلُ صحيحًا، فالمذاهب لا تبطل بموت أصحابها.

5. ظهر لي أن الإجماعَ على أحد القولين لا يرفع الخلافَ المتقدم.

6. أن العلماء اتفقوا في الجملة على عدم جواز الخروج إلى قولٍ لم يقل به أحدٌ من أئمة الاجتهاد.

7. أن العلماء المتأخرين اختلفوا في حكم تقليد غير المذاهب الأربعة على ثلاثة أقوال:

القول الأول: إن غير المذاهب الأربعة لا يجوز التمذهب به، ولا تقليده.

القول الثاني: المنع من تقليد غير المذاهب الأربعة في الإفتاء فقط، دون العمل في خاصة الشخص.

القول الثالث: جواز تقليد غير المذاهب الأربعة.

9. ظهر لي رجحانُ القولِ بجواز تقليد غير الأئمة الأربعة إذا حُفَظَ قول المجتهد، ودلَّ عليه الدليل المعتبر، ولم يكن القول شاذًّا، وكانت نيةُ المقلِّدِ له اتِّباعَ الحقِّ لا تتبُّع الرُّخَصِ والاحتيالِ على الشرع.

أحكام استخدام الذهب في عقود المعاملات المالية وتطبيقاتها المعاصرة

الباحث: ياسر حسن علي شهاب الحوسني
المشرف: د. أحمد بشناق

ملخص الرسالة:

تناولت الدراسة الاستثمار في الذهب حيث تعتريه الكثير من المحاذير الشرعية، ويحتاج الناس لبيان الحكم الشرعي في هذا النوع من التجارة كانت الحاجة ماسة إلى هذه الدراسة؛ لأنها ستساهم في تجلية أحكام هذا الموضوع، لتكون بذلك متممة للجهود المبذولة في دراسة هذه النوازل الفقهية تأصيلاً وتطبيقاً، محاولة إيجاد البدائل العملية لبعض الممارسات المتعلقة بأحكام الذهب.

أهم النتائج:

1. أثر خصوصية الذهب - بوصفه من الأموال الربوية - في العقود المالية يتفاوت بحسب موضوع هذه العقود؛ ففي عقود المعاوضات يؤثر الربا في عقد البيع وما أخذ حكمه مثل عقدي السلم والاستصناع؛ لكنه لا يؤثر في عقد الإجارة.
2. من أحكام استخدام الذهب في عقود المعاوضات:

- يجوز أن يكون رأس مال السلم ذهباً إذا كان المسلَم فيه لا يتفق معه في علة الربا.
- يجوز إجارة الذهب إجارة منتهية بالتمليك، بشرط الالتزام بضوابط جواز الإجارة المنتهية بالتمليك.

3. من أحكام استخدام الذهب في عقود التبرعات:

- يجب على من اقترض ذهباً أن يرده بمثله صفة وقدراً ولا عبرة بارتفاع قيمته أو انخفاضها.

- يجوز وقف الذهب مما يتعارف الناس على استعماله فيما يعود عليهم بالمنفعة.

4. من أحكام استخدام الذهب في عقود التوثيقات:

- يجوز رهن الذهب مطلقاً سواء كان الذهب معيناً أو لم يكن معيناً.
- يجوز جعل الذهب محلاً لحوالة الدين، بشرط مراعاة شروط صحة الحوالة وقواعد الصرف.

5. من أحكام استخدام الذهب في عقود الشركات والوكالة:

- يجوز تملك الذهب على الشيوع بشرط العلم بقدر الجزء المشاع.
- يجوز التوكيل بشراء الذهب وقبضه.

6. يجوز بيع أو شراء الذهب عن طريق وسائل التواصل والاتصال الحديثة بشرط أن يتحقق التقابض بين المتعاقدين في مجلس العقد، سواء كان التقابض أصالة من كل طرف أو التقابض بالوكالة.

7. أصدرت بورصة دبي للذهب والسلع أول عقد ذهب فوري متوافق مع الشريعة الإسلامية، ويُعد هذا العقد الأول من نوعه في دول مجلس التعاون الخليجي والوحيد المتوافق مع أحكام الشريعة في العالم، وهو عقد جائز شرعاً مستوفي لشروط عقد الصرف، ومتوافق تماماً مع معيار الذهب الذي أصدرته هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

8. بورصة دبي للذهب والسلع تتعامل بعدة عقود للذهب، وتتنوع هذه العقود من حيث حكمها الشرعي إلى نوعين؛ الأول: عقود جائزة كعقد الذهب الفوري المتوافق مع الشريعة الإسلامية، والثاني: عقود محرمة كعقود المستقبليات، وعقد الذهب الفوري (العادي).

المسائل التي عمل الإمام الشافعي فيها بالاحتياط في كتابه الأم - دراسة فقهية مقارنة

الباحث: يوسف عبد الحميد النجار
المشرف: د. محي الدين إبراهيم

ملخص الرسالة:

تتجلى فكرة هذا البحث في استقراء كتاب الأم واستخلاص جُملةٍ من المسائل التي عمل الإمام الشافعي فيها بالاحتياط، وفق المنهج الاستقرائي التحليلي في تتبع المسائل ودراستها، وبيان وجه الاحتياط الذي أخذ به الإمام الشافعي، واستنتاج القواعد التي رجع إليها عند احتياطه في هذه المسائل. وكان من أهم نتائجها تنوع القواعد التي رجع إليها الإمام الشافعي عند عمله بالاحتياط وفق الضوابط المعتبرة عند أهل العلم، مع إمكانية الاستفادة من مآخذ الاحتياط المعتبرة التي عمل بها الإمام الشافعي، وقياس غيرها من المسائل عليها.

أهم النتائج:

1. للاحتياط في اللغة معانٍ عديدة، كالتعاهد والرعاية، والتعطف والتحنن، والعلم بالشيء، وقوام الأمر، والدوران، والإحداق بالشيء، ودنو الهلاك، والمنع من الشيء، والأخذ بالحزم، والأخير منها هو الأقرب للمعني الاصطلاحي.

2. تعددت اتجاهات أهل العلم في تعريف الاحتياط اصطلاحًا، وذلك لاختلاف السياق الوارد فيه، فمنهم من = من قيده بسببه، ومنهم من قيده بجانب الحفظ والورع، ومنهم من قيده بباب من أبوابه، ومنهم من عرفه بما يشمل معناه، والتعريف الذي ظهر للباحث: هو احتراز المكلف مِن فِعلِ المنهي عنه، أو ترك المأمور به عند الاشتباه المعتبر.

3. المذهب المختار هو مذهب جمهور أهل العلم من الأخذ بالاحتياط في الأحكام الشرعية والاحتجاج به في الجملة، فقد اشتهر العمل به عن الصحابة والتابعين، وسائر الفقهاء والأئمة والأصوليين.

4. يُعدُّ الاحتياط أصلًا من أصول الشريعة العظيمة، وقواعده الكبيرة، فقد جاءت به الشريعة به في كثيرٍ من الصور، ومن هذه الصور: سد الذرائع الموصلة المحرم، واطراح الشك والبناء على اليقين، والتورع عما لا بأس به مخافة الوقوع فيما به بأسٌ، وترك العمل المندوب إذا خُشِيَ اعتقاد وجوبه، والمعاملة بنقيض المقصود، وتنزيل الأمر الموهوم منزلة الأمر المعلوم.

5. من المقاصد التي يحققها الاحتياط: جلب المصالح ودفع المفاسد، وحصول الطمأنينة في القلب، وقيامه مقام الدليل الشرعي، وتمرين النفس على امتثال التكاليف، وسلامة الدين والعرض.

6. من ضوابط العمل بالاحتياط: ألا يعارض الاحتياط نصًا من نصوص الشريعة، وأن تكون الشبهة التي أدت إليه قويةً ظاهرةً، وأن يكون فيما ثبت وجوبه وشك في إيقاعه، أو كان بقاؤه هو الأصل بناءً على قاعدة الأصل بقاء ما كان على ما كان، وألا يكون المكلف في حالة الاشتباه مأمورًا بغير الاحتياط، وألا يوقع العمل بالاحتياط المستحب الناس في الحرج والمشقة، وألا يتعارض العمل به مع الرخصة الشرعية، وألا يؤدي العمل به إلى الوسوسة، وأن يتحقق المقصود منه، وألا يكون العمل به مبنيًا على أصلٍ غير صحيح.

7. يُعدُّ الإمام الشافعي مع سعة علمه وفطنته من أئمة الزهد والورع، وقد كان لهذا السلوك أثرٌ في اختياراته التي مال إلى الاحتياط فيها، ومع ذلك فقد كان عمله به وفق الضوابط المعتبرة عند أهل العلم.

8. كان لأبواب العبادات النصيب الأكبر من الاحتياط الذي عمل به الإمام الشافعي، إلا أنّ الاحتياط لم يقتصر عليها، فقد كان الاحتياط موجودًا في أبواب المعاملات والنكاح والجنايات والمخاصمات.

أحكام الترفيه الإلكتروني في الفقه الإسلامي وقوانين دولة الإمارات

الباحث: محمد عبدالله سبيعان الطنيجي
المشرف: د. عماد التميمي

ملخص الرسالة:

تناولت الرسالة أحكام وضوابط الترفيه في الفقه الإسلامي، وقوانين دولة الإمارات في الترفيه. وبيّنت أحكام التعاملات الاجتماعية الإلكترونية الترفيهية، والألعاب الإلكترونية وحكم العنف الإلكتروني وأحكام ألعاب القمار الإلكترونية، وأحكام الرياضة الإلكترونية، وأحكام ألعاب الجنس الإلكترونية، وأحكام الفنون والصحافة الإلكترونية الترفيهية. وخلصت الرسالة إلى أنّ ميدان الترفيه نشط ومتنوع وذو طبيعة تطورية بتطور أدوات الزمان، خاصة في هذا العصر؛ عصر الثورة الرقمية، وأنّ الفقه الإسلامي اهتم وارتقى بالترفيه ليكون مثمرًا نافعًا في حياة الأفراد والمجتمعات، وأوصت الرسالة بضرورة عناية الباحثين الشرعيين بمتابعة وسائل الترفيه الإلكترونية.

أهم النتائج:

1. للترفيه مجموعة من الضوابط الشرعية التي إذا التزم بها المسلم أصبح ترفيهه مباحا، ومن ذلك أن يخلو من العبث بالمعتقدات والأحكام الشرعية، ومن أذية الآخرين، وألا يكون فيه ضرر على النفس، وأن يشتمل على منفعة فائدة، ويتوافق مع قيم المجتمع، وأن تكون وسيلة الترفيه مشروعة.

2. التواصل الإلكتروني يجري في الشرعيات مجرى التواصل الحقيقي إلا ما اشتُرط فيه التقابل بالأبدان.

3. لا ينطبق حد الخلوة على التواصل الإلكتروني عن بعد؛ للاختلاف المكاني بين لطرف الأول والثاني، ولكن هذا التواصل يكون جائزا إذا كان لحاجة أو ضرورة، ويكون محرما إذا كان فيه إثارة الشهوات والغرائز المحرمة.

4. يجوز التحاور الصوتي والتواصل الكتابي عبر الأجهزة الإلكترونية بين الرجل والمرأة عند الحاجة بالضوابط الشرعية إذا أُمنت الفتنة، لقوة الأدلة الدالة على ذلك من القرآن والسنة وعمل الصحابة.

5. أفتت العديد من دور الإفتاء الشرعية في عدد من الدول بتحريم المحادثة الإلكترونية عبر الشات بين الرجل والمرأة إذا كان كلٌّ منهما أجنبيا عن الآخر إلا في حال الضرورة، لما يترتب على ذلك من السلبيات.

6. يجوز التراسل عن بعد بين الرجل والمرأة بغرض الزواج، بشرط الالتزام بالآداب الشرعية كانتفاء الخلوة والكلام الفاحش ونحو ذلك، وهو قول لبعض أهل العلم ودور الإفتاء المعاصرة.

7. يجوز للزوجين التعبير عن الحب بينهما عن طريق الأجهزة الإلكترونية وخاصة إذا احتاجوا لذلك بسبب بعد المسافات ونحو ذلك، دون المبالغة في استخدام هذه الوسيلة بحيث تكون بديلا عن التعبير المباشر.

8. تصوير ما يحصل بين الزوجين من المعاشرة الجنسية محرم أشد التحريم؛ لما يفضي إليه ذلك من المفاسد والشرور مما لا يقره شرع ولا عقل ولا خُلق.

9. اتفق الفقهاء على تحريم استخدام الأدوات الجنسية الإلكترونية بين الأجنبيين، كما يحرم استخدام هذه الأجهزة إذا اشتملت على محرم كالدمية الجنسية، لأنها تعرض صورا لنساء عاريات، وأما الأجهزة الجنسية الإلكترونية التي يستخدمها الزوجين لإعفاف بعضهما فلا بأس بها.

10. يختلف حكم الفكاهة بحسب صورتها، فتجوز إذا كانت صدقًا لا كذب فيها، وكذلك إذا كانت من نسج الخيال وتستعمل لمصلحة الترفيه والتربية والتعليم، وتحرم إذا كانت مفتعلة للإضرار بالغير، ويشمل ذلك الفكاهة في الوسائل الإلكترونية.

عقود المشتقات المالية
(ماهيتها، أحكامها، مخاطرها، أشكالياتها، وحلولها الشرعية)
دراسة فقهية مقارنة مع القانونين المدني والتجاري الإماراتيين

الباحثة: عائشة مبارك عبد الله محمد
المشرف: د. أحمد بشناق

ملخص الرسالة:

اهتمت هذه الدراسة بالبحث في عقود المشتقات المالية: ماهيتها، أحكامها، مخاطرها، إشكالاتها، وحلولها الشرعية، دراسةً فقهيةً مقارنةً مع ما عليه العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك من خلال المنهج التحليلي والمنهج المقارن والمنهج الاستقرائي. تألفت الدراسة من مقدمةٍ، وفصلٍ تمهيديٍّ، وثلاثةِ فصولٍ رئيسةٍ، احتوت على بيانٍ تفصيليٍّ لأنواع عقود المشتقات، ومفاهيمها، ومخاطرها والقواعد والضوابط المتعلقة بهذه الأنواع والإشكالات الواقعة على هذه العقود، والحلول الشرعية لها، وما عليه العمل في دولة الإمارات بشأن عقود المشتقات. وذُيلت الدراسة بخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات، ثم الفهارس.

أهم النتائج:

1. جاء تعريف عقود المشتقات المالية المستخلص بأنها: هي أدوات مالية جديدة مبتكرة، تشتق قيمتها من قيمة الأصل محل التعاقد، وهي عقود بين طرفين، يتم الاتفاق على تأجيل البدلين-الثمن والمثمن- لزمن مستقبلي آجل، ويكون الاستلام والتسليم خلال شهور أو سنين، بغرض الاستثمار على المدى البعيد أو التحوط من تغير الأسعار، أو بقصد المضاربة في الأسواق المالية-لا المضاربة الشرعية-، لها أنظمة وشروط وإجراءات معينة بحسب نوع العقد ومكان انعقاده، محل عملها الأسواق المالية. ومن أمثلتها: العقود الآجلة والمستقبليات والخيارات وغيرها.

2. أبرز ما في هذه العقود هو المعقود عليه، ولها صيغٌ وخصائصُ، ومحركة للاقتصاد المالي في أيّ دولةٍ متقدمةٍ، ولها إجراءاتٌ معينةٌ تحتاج لتدوينها.

3. أبرز الإشكالات الواردة على هذه العقود: تأجيل البدلين - بيع ما لا يملك- الجهالة والغرر الفاحشين- والربا والقمار والميسر والمراهنات- المجازفات والمخاطرات العالية جدا- المخاطر الأخلاقية المتمثلة في رغبة كل طرف بخسارة الطرف الآخر- عيوب السلعة-عدم القدرة على التسليم- فصل المخاطر عن الأصل والمتاجرة بها- صورية العقود- العلاوة والهامش المبدئي والرافعة المالية- بيع الدين بالدين المحرم.

4. بوجود هذه الحلول فلن يبقى مسمى المشتقات كما هو موجود حالياً لأن مبنى العقد سيتغير إن طبقت هذه الحلول، وهذا يبين أن الحل لهذه العقود هو تغييرها كليا لا جزئياً.

5. يتم التعامل بهذه العقود في الأسواق المالية المنظمة كسوق ناسداك دبي وسوق دبي المالي وسوق دبي للذهب، وخارجها كالمصارف التقليدية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

6. لا توافق هذه العقود -عقود المستقبليات والآجلة المطبقة في الأسواق المالية الاماراتية- الشريعة الإسلامية، كسوق دبي المالي وناسداك دبي وسوق دبي للذهب وبورصة دبي للطاقة.

7. سعي سوق دبي للذهب لتطبيق منتجات وفق الشريعة وذلك من خلال تواصلهم مع منظمة الآيوفي، مع وجود منتج واحد مطبق وفق الشريعة ليس من عقود المشتقات.

فقه المستجدات للداخلين في الإسلام تأصيلاً وتطبيقًا

الباحث: علي عتيق الظاهري
المشرف: أ.د. زياد الفهداوي

ملخص الرسالة:

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة العديد من الأحكام الفقهية المستجدة لمعتنقي الإسلام حديثًا، وذلك في مختلف أبواب الفقه الإسلامي، مما يتعلق بالعبادات، والأسرة، والأموال، والإقامة والتجنس خارج ديار الإسلام. وقد استلزم كل هذا من الباحث أن يتبع المنهج الاستقرائي والتحليلي في محاولة تتبع القضايا المستجدة للداخلين في الإسلام في كتب الفقه الإسلامي، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج من أهمها أنَّ الدخول في الإسلام يكون بالنطق بالشهادتين وتقوم كتابتهما على الإنترنت مقام النطق بهما.

أهم النتائج:

1. إنّ الدخول في الإسلام يكون بالنطق بالشهادتين، وتقوم كتابتهما عن طريق الإنترنت مقام النطق بهما.
2. تجدّد الحاجة للإنفاق على الداخلين في الإسلام من سهم المؤلفة قلوبهم، وما يتعلق به من تطبيقاتٍ معاصرةٍ يشرع الصرف لها، بقصد تأليفهم على الإسلام.
3. إنّ اشتراط بعض المحاكم والمراكز الإسلامية في الغرب على الداخل في الإسلام حضور دورةٍ في الثقافة الإسلامية قبل عقد الزواج، إنما هو شرطٌ مصلحيٌ إجرائيٌ، لولي الأمر الحق في اشتراطه أو عدمه.
4. يجوز للقائمين على المراكز الإسلامية في بلادٍ غير إسلامية تزويج من أسلمت ولا ولي لها، للحاجة ورفع الحرج.
5. للوقف على الداخلين في الإسلام مجالات معاصرة يجوز الوقف عليها، للحاجة والمصلحة الراجحة.

6. إنّ الداخل في الإسلام في بلاد غير إسلامية، لا يجب عليه الهجرة منها إلى بلاد إسلامية ما لم يفتن في دينه، ويجوز له الاحتفاظ بجنسية دولةٍ غير إسلامية للضرورة.

7. إذا اعتدي على الداخل في الإسلام أو عرضه أو ماله، فإنّه يحقُّ له في حالة الاضطرار اللجوء إلى التحاكم للمحاكم الوضعية دفعاً للظلم عنه، وإن حكم له بأكثر من حقّه فلا يأخذ إلا ما يستحقه.

8. لا يجوز للداخل في الإسلام المشاركة مع جيش دولة غير مسلمة في قتالٍ ضد المسلمين، وعليه أن يفلت من المشاركة بأي وسيلة ممكنةٍ، فإن لم يمكنه وكان في جبهة القتال، فيجب عليه أن لا يمارس عملاً ينتج عنه قتل المسلمين.

الابتكار في التمويل الإسلامي للمشاريع
دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية على المصارف الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة

الباحثة: هانية علي محمد
المشرف: د. أحمد بشناق

ملخص الرسالة:

تناولت الدراسة طرفا من الأحكام المتعلقة بالمعاملات المالية، وهو (الابتكار في التمويل الإسلامي للمشاريع - دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية على المصارف الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة). تكونت الدراسة من مقدمة وفصل تمهيدي وأربعة فصول وخاتمة، تناول الفصل التمهيدي دراسة المصطلحات الواردة في عنوان الدراسة، وجاء الفصل الأول في تأصيل الابتكار الشرعي من خلال الكتاب والسنة، واجتهادات الصحابة والأئمة، والمقاصد والقواعد الشرعية، أما الفصول الثلاثة فتناولت الابتكار في عقود المشاركة والبيع والإجارة، مع دراسة نماذج معينة في كل عقد من عقود التمويل.

أهم النتائج:

1. إن الابتكار: هو إبداع فكري منضبط، قابل للتطبيق، ولم يسبق إليه أحد.
2. تعاريف المتقدمين على لفظة(أول من) وهي بمثابة مصطلح الابتكار في هذا العصر.
3. مصطلح العقد الفاسد أحد ابتكارات المذهب الحنفي؛ ويعد وسيلة لتصحيح العقد الموصوف بالفساد إلى الصحة؛ لأن الفساد متعلق بالوصف لا بالأصل.
4. اجتهادات شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم فيها مخزون فقهي في جوانب المعاملات المالية كالتوسع في الشروط، والقول إن الأصل في العقود هو الإباحة ونحوهما.

5. العمل بقاعدة «ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب» ينطبق على الابتكار المالي في هذا العصر.

6. الأخذ بقاعدة الأصل في العقود الإباحة وسيلة لتصحيح الفساد في الوصف، لاسيما النماذج المستجدة؛ لأن معظم الخلل في الوصف.

استدراكات ابن المنذر في كتابه (الأوسط) من كتاب النكاح إلى نهاية كتاب الطلاق دراسة فقهية مقارنة

الباحث: عبد اللطيف ياسين الحمادي

المشرف: أ.د. زياد الفهداوي

ملخص الرسالة:

هذه الدراسة كانت في بيان استدراكات ابن المنذر على العلماء في كتابه (الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف)، فقد عمد الباحث إلى جمع الاستدراكات عنده في كتاب النكاح، والطلاق، ثم عرضها على طريقة الفقه المقارن، ثم مناقشة الأدلة مناقشة علمية، والموازنة بينها، انتهاءً بالترجيح، ومسوغاته، واختيار الأقرب منها إلى موافقة الدليل، وبيان منهجية ابن المنذر في استدراكاته التي اعتمد عليها من أجل الوصول إلى الراجح.

أهم النتائج:

1. إن ابن المنذر من مجتهدي المذهب الشافعي، وذلك مما اتضح لي خلال البحث، والدراسة، وأقوال أهل العلم فيه.
2. التعريف المختار للاستدراكات الفقهية في الاصطلاح: تلافي خلل واقع أو مقدر، بعمل فقهي، لإنشاء نفع أو تكميله في نظر المتلافي.
3. تميز منهج ابن المنذر بميزة عظيمة، وهي استقلاله بالترجيح، والتصحيح، والرد على المخالف بالدليل، والأدب عند النقد.
4. ليس كل ما استدركه ابن المنذر على العلماء راجح، وصحيح، تبين لي ذلك خلال البحث، والدراسة في بعض المسائل.

مقصد الاجتماع والائتلاف وأثره في الأحكام الشرعية والنوازل المعاصرة دراسة تأصيلية

الباحث: عبد الله خميس سعيد المقبالي

المشرف: د. عماد حمدي

ملخص الرسالة:

توضح هذه الرسالة أهمية مقصد الاجتماع والائتلاف وأثره في الأحكام الشرعية والنوازل المعاصرة، وقد جاءت في ثلاثة فصول، تلتها خاتمة حوت أهم النتائج والتوصيات: ففي الفصل الأول التعريف بعنوان البحث والألفاظ الاصطلاحية ذات الصلة، وجاء في الفصل الثاني تأصيلٌ علمّي لمقصد الاجتماع والائتلاف وبيان منزلته في الإسلام والأدلة على مراعاته، ثم ذكرت ضوابط الاجتماع والائتلاف في الشريعة الإسلامية، مع ذكر القواعد المتعلقة به. أما الفصل الثالث ففيه ببيان أثر مقصد الاجتماع والائتلاف في تقرير الراجح لكثير من الأحكام الفقهية والنوازل المعاصرة في العبادات والمعاملات المالية وفقه الأسرة. وأما عن أهم النتائج وأبرزها تكمن في أن مقصد الاجتماع والائتلاف يدخل في المصالح الضرورية لكونه وسيلة من وسائل استنباط الأحكام الشرعية وترجيحها، خاصة فيما يتعلق بجمع الكلمة ووحدة الصف.

أهم النتائج:

1. مقاصد الشريعة لها أهمية كبرى في الاجتهاد والفتوى، ومعرفة مراد الله عزوجل، فهي وسائل تتضمن حكمًا وأسرارًا وعللا يتوصل بها لغايات فيها مصالح للعباد.

2. حذر الله عزوجل في آيات كثيرة ومواضع عديدة من التفرق والاختلاف في الدين، وكذلك حذر منه النبي (صلى الله عليه وسلم)، لما له أثر سيئ على الأمة كالإحداث في الدين وانتشار البدع والمنكرات ومن ثم ظهور الخوارج المارقين عن الدين. فجاءت الأدلة متواترة تدل على وجوب الاجتماع والائتلاف وتوحيد الصفوف، والنهي عن التفرق والاختلاف.

3. الاختلاف الحاصل بين الفقهاء ينقسم إلى نوعين:

النوع الأول: اختلاف تضاد، ويتفرع عنه اختلاف تضاد مذموم واختلاف تضاد سائغ والنوع الثاني: اختلاف تنوع، ويلزم منه عدم المنافاة والمناقضة بين الأقوال أو الأفعال، بل تكون كلها صحيحة، وجاء بها الشرع بأنواع متعددة وبصفات متنوعة.

4. معرفة أسباب الخلاف بين العلماء لها فوائد عديدة من أهمها: معرفة قدر العلماء وحفظ مكانتهم والتماس العذر لهم، وعدم الخوض في أعراضهم ومعرفة أنهم بشر يصيبون ويخطئون، ومنها رفع الهمم في طلب العلم والبحث والتحري من أجل الوصول لمراد الله.

5. مقصد الاجتماع والائتلاف يدخل في المصالح الضرورية، لأن أهم مقصد للشريعة من التشريع انتظامُ أمر الأمة، وجلبُ الصالح إليها، ودفعُ الضر والفساد عنها، فجماع الدين: تأليف القلوب واجتماع الكلمة وصلاح ذات البين.

6. من محاسن الشريعة أنها توزن المصالح والمفاسد بميزان العدل والإنصاف، فهي تراعي مصلحة الجماعة من جهة من غير إهمال لمصلحة الفرد من جهة أخرى، ولا تنافى بين المصلحتين، فلا تترك الشريعة إحدى المصلحتين- الجماعية أو الفردية- أن تطغى على الأخرى.

7. معرفة القواعد الفقهية والأصولية المتعلقة بمقصد الاجتماع والائتلاف والعناية بها، في غاية الأهمية للفقيه؛إذ أنها تعينه في ترجيح كثير من الفروع الفقهية ومعرفة حكمها وخاصة فيما يتعلق بجمع الكلمة ووحدة الصف.

8. مقصد الاجتماع والائتلاف له أثر بارز في ترجيح كثير من الأحكام الفقهية وخاصة في باب العبادات والمعاملات المالية وفقه الأسرة لا سيما المعاصرة منها.

9. التعليل بمقصد الاجتماع والائتلاف وسيلة من وسائل استنباط الأحكام الشرعية.

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

« ماجستير اللغة والنحو »

« نموذج مناقشة رسالة علمية »

لغة واجهات المحيط العمراني في دولة الإمارات العربية المتحدة دراسة لسانية تطبيقية

الباحثة: نادية محمد دويب محمد رحمه الحمودي

المشرف: أ.د. خليفة بوجادي

ملخص الرسالة:

تناولت الدراسة لغة واجهات المحيط العمراني في دولة الإمارات العربية المتحدة - دراسة لسانية تطبيقية، واحتوت الدراسة على أربعة فصول، تناول الفصل الأول مفاهيم تأسيسية، والفصل الثاني الأنساق اللسانية في لغة واجهات المحيط العمراني في الفجيرة ودبي، والفصل الثالث التداخل والازدواجية والثنائية اللغوية في لغة واجهات المحيط العمراني في الفجيرة ودبي، أما الفصل الرابع فتناول السياسة اللغوية في لغة واجهات المحيط العمراني في الفجيرة ودبي بين الواقع والمأمول. وقد خلصت الرسالة إلى نتائج من أبرزها: تتميز اللغة في واجهات المحيط العمراني بأن لها نسقاً رمزياً للتواصل، ظهور العديد من المشكلات اللغوية من عيوب نطقية في الترجمة الشفهية، تتداخل كثير من اللغات مع العربية في واجهات المحيط العمراني منها الهندية والإنجليزية وغيرها من اللغات، تبرز في لغة واجهات المحيط العمراني كثير من مظاهر الازدواجية والثنائية اللغوية.

أهم النتائج:

1. تطورت اللغة لواجهة المحيط العمراني في الصحافة الإماراتية على مستوى النظام اللساني إذ تتميز بصفة عامة بجمل بسيطة قصيرة موجزة مكثفة من حيث الدلالة تحمل فكرة رئيسة واحدة، وتعمل على تبليغها للمتلقي.

2. إذا كان للعربية نسق فصيح تطور استعماله، يمكن تحديده بلغة القبائل التي لم تخالط غير العرب، فإن للغة واجهات المحيط العمراني نسقاً رمزياً للتواصل،

واستخدام العربية فيها مرتبط بشكل وثيق بالبنى الاجتماعية للمدينة؛ إذ هو نسق لغوي موحٍ بالهدف من اللافتة التجارية من الناحيتين النفسية والاجتماعية والأبعاد الإيحائية للغة في واجهات المحيط العمراني في الفجيرة ودبي.

3. النسق اللساني المتعدد في لغة واجهات المحيط العمراني في الفجيرة ودبي يبرز أن المعرب هو ما استعملته العربُ مِنَ الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غيرِ لُغته والدخيل من الألفاظ الأجنبية التي اقترضتها اللغة العربية إلا أنها بقيت على صورتها الأصلية بينما اللهجات هي عاميات من الخطأ السماح بتقنين استخدامها في واجهات المحيط العمراني بدبي والفجيرة.

4. النسق اللساني الأجنبي في لغة واجهات المحيط العمراني في الفجيرة ودبي يعكس ظاهرة استخدام اللغة الإنجليزية في مجالات الاستعمال اللغوي كافة، حتى غدت أكثر اتساعا في المحلات التجارية وواجهات المحيط العمراني في الفجيرة ودبي.

5. ينتج كثير من المشكلات اللغوية من عيوب نطقية في الترجمة الشفهية، أو عن وضع من يجهلون اللغة العربية.

6. من مظاهر التداخل اللغوي في لغة واجهات المحيط العمراني، تداخل بين العربية والهندية أو العربية والإنجليزية، وغيرها من اللغات الموجودة في المجتمع الإماراتي.

7. تؤكد واجهات المحيط العمراني بين -الضوابط الحكومية والواقع- في الفجيرة ودبي أن المعايير الرسمية التصميمية للافتة في الفجيرة ودبي متسامحة لغويا.

8. في لغة واجهات المحيط العمراني كثير من مظاهر الازدواجية اللغوية والثنائية. فتبرز أهمية الازدواجية في المحافظة على الهوية الإماراتية في مجتمع متنوع ثقافياً. والثنائية اللغوية تعكس التعدد اللغوي إلي ما يميز المجتمع الإماراتي.

تعليمية اللغة العربية في منهاج الصف الرابع أساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة دراسة في اللسانيات التطبيقية

الباحثة: أمل تيسير نجيب الخضر

المشرف: أ.د. أحمد حساني

ملخص الرسالة:

جاءت هذه الدراسة في مدخل وفصول أربعة وخاتمة، أما المدخل فقد تناول مفهوم اللسانيات التطبيقية وميدانها، في حين تناول الفصل الأول تعليمية اللغة العربية الأسس والمنطلقات، من خلال البحث في تعليمية مستويات اللغة العربية وأساسيات الكتاب المدرسي. وجاء الفصل الثاني من هذه الدراسة ليتناول البحث في أساسيات الكتاب المدرسي، في الوقت الذي تم تخصيص الفصل الثالث للجانب التحليلي لتحليل العلاقة بين أساسيات الكتاب المدرسي وكتاب لغتي العربية للصف الرابع عام 2014 - 2015م، والعلاقة بين التنظير والتطبيق في كتاب لغتي العربية، وكان الفصل الرابع يتحدث عن الجانب التطبيقي للخروج بجملة من النتائج والتوصيات تقدم إلى وزارة التربية والتعليم.

أهم النتائج:

1. نخلص في نهاية هذه الدراسة إلى أن العلاقة بين اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات أصبحت علاقة مشروعة، فإذا هي مرتكز معرفي ومنهجي، وتربوي أساس لترقية تعليم اللغات، للناطقين بها وللناطقين بغيرها، فهي حينئذ إجراء تفاعلي (بيني) (Interdisciplinary) يجمع بين المكونات اللغوية للنسق (النظام) اللغوي والإجراء التعليمي / التعلمي للغات، في السياق التعليمي الأحادي اللغة والمتعدد اللغات والثقافات على حد سواء.

2. تعد اللسانيات التطبيقية مرتكزًا معرفيًا ومنهجيًا ضروريًا لتعزيز المجال الإجرائي لتعليم اللغات، للناطقين بها والناطقين بغيرها، فهي تضطلع بمهمة لسانية تطبيقية وتعليمية إجرائية هادفة في مؤسسات تعليم الغات .

3. تعد تعليمية اللغات همزة وصل تجمع بين اهتمامات مختلفة، وتخصصات متنوعة (اللساني والتربوي، والنفسي...)، ومن هنا فإن المجال التعليمي/ التعلمي للغات هو مجال بيني تتقاطع فيه معارف شتى وتتكامل معرفيًا ومنهجيًا.

تعلم اللغة العربية عند أصحاب الهمم دراسة في ضوء اللسانيات النفسية إمارة عجمان أنموذجًا

الباحثة: ثريا بنت محمد بن راشد الفارسي
المشرف: أ.د. أحمد حساني

ملخص الرسالة:

جاءت هذه الدراسة في مقدمة وثلاثة فصول وخاتم. احتوت المقدمة على: عنوان الدراسة، مشكلة الدراسة، أهدافها، أهميتها، حدودها، المنهج المتبع، الدراسات السابقة، خطتها، ومصطلحاتها. عُنوِن الفصل الأول باللسانيات النفسية: المجالات والإجراءات. أما الفصل الثاني فقد تناول المهارات اللغوية والقدرات العقلية [دراسة تطبيقية]. وجاء الفصل الثالث بدراسة تطبيقية وتحليل للاستبانة. لتختم بما توصلت إليه من نتائج أهمها أن اللسانيات النفسية تسعى بمرجعيتها وإجراءاتها التطبيقية إلى تيسير الصعوبات التي تعترض العملية التعليمية لدى أصحاب الهمم، وتوصي العمل بقواعد التربية الخاصة لبرامج التعليم الدامج لعام 2020م. تبع ذلك جملة من الفهارس التفصيلية.

أهم النتائج:

1. تسعى اللسانيات النفسية بمرجعيتها وإجراءاتها التطبيقية إلى تيسير الصعوبات التي تعترض العملية التعليمية لدى أصحاب الهمم.
2. العوائق النفسية على اختلافها لها أثر في اكتساب اللغة وتعلمها.
3. القدرات العقلية الكامنة وراء العملية التواصلية تتأثر بالوضع اللساني النفسي للمتعلم.
4. اعتماد المقاربة اللسانية النفسية في تعليم اللغة لدى أصحاب الهمم يساعد على تجاوز المعوقات التي تعترض سبيل المتعلم من هذه الفئة.

5. تنمية المهارات (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) يكون له أثر في تكوين الكفاية اللغوية لدى أصحاب الهمم.

6. الصعوبات التواصلية التي يعاني منها أصحاب الهمم تعود إلى ضعف المهارات اللغوية لديهم.

أسلوب الشرط في المحتسب لابن جني دراسة نحوية دلالية

الباحثة: فاطمة عبدالله محمد

المشرف: د. مجاهد منصور

ملخص الرسالة:

تبحث هذه الدراسة «أسلوب الشرط في كتاب المحتسب لابن جني دراسة نحوية دلالية» وقد جاءت الدراسة في ثلاثة فصول تسبقها مقدمةٌ ثم تمهيدٌ وتعقبُها خاتمةٌ، ثم الفهارس الفنية. المقدمة: تتناول تفسيرًا عامًا لموضوع الدراسة وأهمية الموضوع، وأهدافه وأسباب اختيارِه، وتنوعَ مصادرِه، وبيانَ منهجِهِ وخُطَّته. التمهيد: وفيه تناولت نسب ابن جني، ومولده، وعصره، ونشأته، وأساتذته، وتلاميذه، وأهم المؤثرات التي أثرت في حياته العلمية. وكذلك مذاهبه الدينية والعلمية، ومكانته بين العلماء، وأهم مؤلفاته التي أثرى بها علوم العربية ثم التعريف بكتاب «المحتسب». الفصل الأول: وتناولت فيه نشأة مصطلح الشرط وتطوره عند النحاة الفصل الثاني: وبحثت فيه الخصائص التركيبية والدلالية لأسلوب الشرط. أما الفصل الثالث: الشرط عند ابن جني. ثم الخاتمة: وأهم نتائج الدراسة والتوصيات وفهرس الموضوعات والمصادر والمراجع وملخص الدراسة.

أهم النتائج:

بناءً على معطيات الدراسة، يمكن لنا أن نشير إلى بعض النتائج التي توصل إليها البحث، وهي:

1. ارتباط التحليل النحوي بالتحليل الدلالي في كتاب «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها»، لأبي الفتح عثمان بن جني.
2. أن ابن جني فيما يتعلق بشواهد أسلوب الشرط في كتابه المحتسب لم يكن مجرد ناقل لآراء السابقين، بل كان ناقدا يستعرض، يختار، ويختصر، ويوجز.

3. لم يتأثر ابن جني بآراء علماء البصرة فقط، بل يأخذ بآراء الفريقين، بالإضافة إلى آرائه الخاصة.

4. إن المنهج الذي سلكه ابن جني في المحتسب، يؤكد وضوح الأسلوب عنده فقد كان قريبًا للفهم، اعتمد على الأمثلة ليسهل توضيح فكرته.

5. أثَّر ابن جني في تأليف هذا الكتاب بمنهج أستاذه الفارسي في «الحُجَّة في القراءات السَّبعة»، حيث اتبع أسلوبه في عرض القراءة، ثُمَّ نسبتها إلى من قرأ بها، وبيان العلماء السابقين فيها، ويبدأ بعدها بالاحتجاج للقراءة وتوجيهها حسبما يقتضيه السياق

6. استعان ابن جني أثناء تأليف «المحتسب» بمؤلفات سابقيه في علم القراءات، وعلى وجه الخصوص تأثَّر بكتاب ابن مجاهد الذي وضعه لتوثيق القراءات الشاذَّة، وكذلك كتاباً لأبي حاتم السجستاني وقطرب، وكتاب «المعاني» للزجاج، و«معاني القرآن» للفراء.

7. تميز منهج ابن جني وتفرده في تناول المسائل النحوية والدلالية.

الازدواجية اللغوية في الخطاب الإعلامي المرئي الإماراتي، قناة دبي أنموذجًا

الباحثة: شمسة أحمد محمد الحبسي

المشرف: د. حمدي العواض

ملخص الرسالة:

يتناول هذا البحث بالدراسة ظاهرة الازدواجيّة اللغويّة في الخطاب الإعلامي المرئي الإماراتي، وقد دُرست الظاهرة دراسة تطبيقيّة ميدانيّة في مؤسسة دبي للإعلام، من خلال برنامج يذاع كل صباح، اسمه: (دبي هذا الصباح) لعام 2020م، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وقد تناول البحث: أسس ومنطلقات. وظاهرة الازدواجيّة اللغويّة وآثارها. كذلك نماذج الازدواجيّة اللغويّة في المستويات اللغويّة. كذلك حصيلة الدراسة الميدانية المختلفة، من استبانات ومقابلات وانتهى البحث بعرض النتائج العامة للبحث، من أهمها: أن الكثير من لهجاتنا العربية المعاصرة ما هو إلّا امتداد للهجات العربية القديمة، من حيث الظواهر اللغويّة.

أهم النتائج:

1. الازدواجية اللغوية ظاهرة لغوية سلبية، تهدِّد اللغة العربية الفصحى إنْ شاع استعمالها في مؤسساتنا الإعلامية، دون التزام بضوابطَ، وأوامرَ تحدُّ من انتشارها.

2. أن الازدواج في الاستعمال اللغوي له أصوله التاريخية، فقد ظهر إبَّان الفتح الإسلامي، والاختلاط بالأعاجم، والاحتكاك اللغوي الذي حصل في بداية ظهور الإسلام بين العرب وغيرهم مما أصاب الفصحى بالانحرافات في مختلف مستوياتها، وهذا الانحراف ناتجٌ عن فوارق اجتماعية، وجغرافية بين أصحاب اللسان الواحد.

3. تمثلت مظاهر الازدواجية اللغوية في جميع مستويات اللغة، وهي: المستوى الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي.

4. الكثير من لهجاتنا العربية المعاصرة ما هو إلا امتداد للهجات العربية القديمة، من

حيث الظواهر اللغوية، وعلى بعضها أمكن تخريج إعراب بعض الآيات القرآنية.

5. يتحمل الخطاب الإعلامي جانبًا من المسؤولية في انتشار ظاهرة الازدواجية اللغوية في الإعلام؛ بسبب عدم الالتزام بالفصحى لغة للخطاب الإعلامي.

6. تكثر الازدواجية اللغوية لدى المذيعين في المستويات اللغوية؛ ويرجع السبب في ذلك إلى تأثر المذيعين بلهجاتهم المحلية، وعدم مقدرة بعضهم على نطق بعض الأصوات نطقًا فصيحًا، وتغيير بِنْيَةِ الكلمة عن أصلها الفصيح.

7. يستعمل المذيعون كلماتٍ دخيلةً ومنحوتة من كلمتين، بعضها انحرف عن أصله اللغوي تمامًا، وأدَّى هذا الخلط إلى شيوع الألفاظ المبهمة، والتي يصعب نطقها وفهم مرادها على المتلقي.

8. ظهر من خلال الدراسة أن الإعلاميين لا يرون أن هناك أيَّ مانعٍ من استعمال الفصحى في البرامج، وهذا رأيٌ قويٌّ ومهمٌّ، يمكننا أن نفهم من خلاله أن المجتمع الإعلامي في المؤسسة قادرٌ على التغلب على الازدواجية اللغوية، في أيِّ وقت، وتحت أيِّ ظرف، ولا شيء يُعيقه عن ذلك.

9. ظهر من خلال الدراسة الميدانية أن للإعلام أثرًا كبيرًا في الارتقاء باللغة، وأن الإعلاميَّ بلغته الفصيحة يستطيع أن ينهض بالخطاب الإعلامي للمؤسسة نفسها.

10. ظهر من خلال نتائج المقابلة أن الإعلاميين يرون ضرورة تعلم المهارات اللغوية، وتلقي الدورات التدريبية في الإعلام، وهذا الرأي ينبغي على المؤسسة الأخذُ به؛ كي تقلَّ ظاهرة الازدواجية اللغوية، وتختف تدريجيًّا في خطاب إعلامنا المرئي.

البعد الدلالي في التوجيه النحوي للقراءات عند ابن جني في كتابه المحتسب

الباحثة: آمنة عوض أحمد

المشرف: د. مجاهد منصور المطري

ملخص الرسالة:

تناول هذا البحث قضايا التوجيه النحوي عند ابن جني في كتابه «المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها»؛ حيث تتبعت مظاهر «التوجيه النحوي» في «المحتسب»، كما اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لبيان تطور «مظاهر التوجيه النحوي» عند النحاة والمصطلحات المتعلقة به. وتناول البحث الحذف وصوره عند ابن جني في المحتسب، والحمل على المعنى، ومظاهر الحَمْل على المعنى عند ابن جني في المحتسب. وختمت البحث بأهم النتائج والتوصيات والفهارس.

أهم النتائج:

1. أن من سمات التوجيه النحوي البارزة عند ابن جني أنه يربط بين النحو والمعنى وتقليب الكلام على ما يحتمله من أوجه.
2. يلاحظ أن ابن جني تفرد في عمق تناوله لظاهرة التقديم والتأخير، وجعل لها مراتب ومقاصد مختلفة، وبرز هذا أثناء تناوله لقراءة «وعُلمَ آدمُ» بالبناء لما لم يسمّ فاعله.
3. يلاحظ أنّ ابن جني في توجيهه للقراءات القرآنية يتابع آراء المفسرين السابقين عليه، كما استند إلى آراء النحويين السابقين كذلك.
4. أبرز البحث إحاطة ابن جني بالقضايا اللغوية المختلفة لا سيما النحوية والدلالية وسعة علمه باللغة والقراءات القرآنية.
5. لم يتأثر ابن جني بآراء علماء البصرة فقط، بل يأخذ بآراء الفريقين، بالإضافة إلى آرائه الخاصة.

6. إن المنهج الذي سلكه ابن جني في المحتسب، يوضح كيف كان ابن جني، فكان الأسلوب واضحا سلسا قريبا للفهم، اعتمد على الأمثلة ليسهل توضيح فكرته.

7. تأثَّر ابن جني في تأليف هذا الكتاب بمنهج أستاذه الفارسي في «الحُجَّة في القراءات السَّبعة»، حيث اتبع أسلوبه في عرض القراءة، ثُمَّ نسبتها إلى من قرأ بها، وبيان العلماء السابقين فيها، ويبدأ بعدها بالاحتجاج للقراءة وتوجيهها حسبما يقتضيه السياق

8. استعان ابن جني أثناء تأليف «المحتسب» بمؤلفات سابقيه في علم القراءات، وعلى وجه الخصوص تأثَّر بكتاب ابن مجاهد الذي وضعه لتوثيق القراءات الشاذَّة، وكذلك كتابا أبي حاتم السجستاني وقطرب، وكتاب «المعاني» للزجاج، و«معاني القرآن» للفراء.

9. تميز ابن جني وإحاطته بالمعنى و الدلالة التي تشكل روح النص عنده.

10. الحس الصوتي عند ابن جني يدل على معنى و دلالة خاصة تماشي سياق الحدث

11. التفات ابن جني إلى أهمية الدلالة الصوتية لزيادة المعنى و استيحاء المعاني من خصائص الصوت.

12. تجاوز «ابن جني» قضية التفاعل النحوي الدلالي إلى الكشف عن الأبعاد الدلالة الصوتية وأثرها في المعنى، وهذه الرؤية تبرز سمة منهجية تميز بها أسلوبه وتناوله. فهويرى أن هناك صلةً وثيقةً بين قوة الصوات وقوة المعنى.

تعليمية النص القرائي في منهاج اللغة العربية للناطقين بغيرها في دولة الإمارات العربية دراسة لسانية تطبيقية

الباحث: علا عبد الكريم حامد
المشرف: أ.د. أحمد حساني

ملخص الرسالة:

قامت الدراسة على ملخص ومقدِّمة وفصول ثلاثة، وهي دراسة تطبيقية توسَّلَت بمبادئ المنهج الوصفي لبيان أثر تعليمية النَّص القرائي في تعلُّم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك عن طريق اختيار النصوص القرائية للمستوى الثامن من منهج (العربية تجمعنا) الصادر عن وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ لكشف مدى قدرة النص التعليمي المقروء ونجاحه في تحقيق الكفاية اللغوية والثقافية والتواصلية في ضوء اللسانيَّات التطبيقيَّة، فضلاً عن تعرُّف مدى الالتزام بالأسس والمعايير العلمية والعالمية في انتقاء النصوص واختيارها. وقد توصَّلَت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: أنَّ النص التعليمي القرائي له دور كبير وأساسيٌّ في تعلُّم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أهم النتائج:

1. كشفت الدراسة عن حرص المدوَّنة على مراعاة الكثير من معايير اختيار النصوص القرائية، وتقديمها معزَّزة بالأنشطة والصور والقاموس؛ ليتمكن الطالب من التعامل مع النص بطريقة وظيفية بعيدة عن التلقين والتحفيظ.
2. حرصت الدراسة على تجاوز التقعيد النحوي والصرفي والبلاغي؛ الأمر الذي أضعف من إمكانية إيصال المفاهيم إلى المتعلِّم، واكتفت المدوَّنة بطرح أسئلة عن هذه المفاهيم التي تحتاج التوضيح والشرح، ولاسيما ما يتعلق بالبلاغة.

3. الالتزام بمعايير اختيار النص التعليمي مسألة ضرورية؛ حتى يحقق غايته التعليمية، وكذلك معايير نصية النصوص عند اللسانين، حتى تقدِّم للمتعلِّم نصوصًا متسقة ومنسجمة في المستويات كافة، وقد بيَّنَت الدراسة أن انتفاء النصوص لم يكن منسجمًا مع بعض معايير النصوص التعليمية من ناحية حجم النص، ومضمونه، ومفرداته.

4. ساهمت المعايير النصية من اتساق وانسجام في الحكم على الكفاية اللغوية والتواصلية والثقافية للنصوص القرائية، وقد أظهرت الدراسة النصية التطبيقية أنَّ في النصوص المختارة الكثير من عناصر ومظاهر الاتساق النصي المعجمي والنحوي.

5. للأنشطة التعليمية المصاحبة للنص المقروء، دور كبير في تحقيق الفهم المرجوِّ من قراءة النصوص بمستوياتها المختلفة، وقد حرصت المدوَّنة على تقديم أنشطة المفردات بعد النص القرائي، واستخدام أدوات استفهام متنوعة للكشف عن فهم المتعلِّمين واستيعابهم.

6. إنَّ اختيار الصور المناسبة لكل نص قرائي، يُسهم ويُؤثر في التقديم والتمهيد للنص قبل قراءَته، وقد تؤثِّر الصور غير المناسبة بالسلب في فهم النص، وتشتت المتلقي (المتعلِّم).

7. في المدوَّنة حِرْص شديد على الضبط الكامل للنصوص القرائية بنيةً وإعرابًا؛ الأمر الذي من شأنه أن يسهم في تدريب المتعلِّم على القراءة السليمة، وفهم واستيعاب النصوص.

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

« ماجستير الأدب والنقد »

« نموذج مناقشة رسالة علمية »

المرأة البطل في الرواية الإماراتية - دراسة فنية

الباحثة: حفصة عبدالله آل علي
المشرف: أ.د. محمد عيلان

ملخص الرسالة:

يقدم هذا البحث دراسة عن (المرأة البطل في الرواية الإماراتية)؛ وذلك من خلال محاولة رصد جدلية العلاقة بين صورة المرأة البطل في كتابة الرجل وصورة المرأة البطل في الكتابة النسوية في الرواية الإماراتية، على افتراض وجود تشابه واختلاف في تجسيد شخصية المرأة البطل في كتاباتهم وهي الدراسة الأولى في الإمارات، وقد كانت الرواية هي الواقع المعيش للكتّاب الإماراتيين، لطرح القضايا الاجتماعية، وخصوصاً قضايا المرأة وبطولتها في منجزات المبدعين الإماراتيين، تشابهت الموضوعات لدى كاتبات الرواية وكتابها من الرجال إلا أن أداة التعبير اختلفت من كل منها في تمثيل صورة البطل في الواقع الإماراتي. حيث استطاع كتّاب الرواية تمثيل صورة البطل في الواقع الإماراتي منذ بداية ظهورها إلى الآن، وهكذا فإن الرواية الإماراتية ما زالت تتجدد وتختلف موضوعاتها ولكنها تهتم بالجانب التاريخي والثقافي أكثر من الفني في الرواية، وقد جاءت هذه الدراسة في تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة مفصلة في مقدمة البحث.

أهم النتائج:

1. تنوعت صورة المرأة البطل داخل الروايات المختلفة، حيث نجد منها المرأة التي كبلتها أغلال العبودية، والمنتقمة، والقاتلة، والمطلقة، والمتعلمة، وسيدة الأعمال، والعاشقة، والمغتربة، جميع هذه النماذج ناقشتها الرواية الإماراتية وأكثر.

2. ناقشت مجموعة من الروايات تسلط الأب وجبروته على البطلات وتعامله مع النساء عموماً فنجد والد (حمدة) في رواية (عيناك يا حمدة) مثال على تعامل الرجل الشرقي عموماً، والاماراتي خصوصاً مع النساء، كنموذج تكرر في أكثر من رواية مثل رواية (شجن بنت القدر الحزين) ورواية (ملائكة وشياطين).

3. كثير من البطلات عانين من الغربة الفعلية أو الغربة الداخلية مما عزلهم من واقعهم المعيشي، وأدى إلى مضاعفات مستقبلية أثرت على حياة البطلة مثل (زينة) بطلة رواية (زينة الملكة) التي آثرت البعد عن المجتمع وعاشت غربة داخل وطنها، وأيضاً بطلة (ملائكة وشياطين) التي تأثرت بالغربة وتفككت عائلتها وتعرضت للاغتصاب مما قادها للانتقام و(ريحانة) التي عانت أنواع الغربة وهي الغربة عن الوطن، وكونها أمة عانت الغربة بكل حالاتها.

4. صورت الرواية الذكورية المرأة في كتاباتها بشكل مختلف، فقد كان يحاول عرض قضاياها لتغيير بعض الأفكار في المجتمع، وقد ربط سبب نجاحها بالرجل ومساندته لها، وحتى عندما حاولت البطلة الانتقام لم تكن تلك البطلة امرأة إماراتية، بل كانت من بلدٍ آخر، وكأن الكاتب الاماراتي لا زال يتحفظ على بعض العادات التي تمنع تمرد المرأة وانتقامها من الرجل بتلك الصور التي قام الروائيون (راشد النعيمي، ومانع العتيبة، وعبدالله النعيمي) بتصوير المرأة المتمردة المنتقمة.

5. تفاوت مستوى الروايات وقوتها وجمالها ولكن المشترك بينها أنها تناولت البيئة الإماراتية بتنوعها الاجتماعي، والثقافي، والاجتماعي.

6. أراد الروائيون لفت الانتباه إلى قضايا المرأة، وتسليط الضوء على العنف الأسرى الممارس تجاهها، وإعطائها مكانتها في المجتمع أسوة بأشقائها الرجال.

الخطاب الروائي العُماني وعلاقته بالواقع

الباحثة: عائشة بنت محمد نور بن محمد
المشرف: أ.د. محمد عيلان

ملخص الرسالة:

يحمل البحث عنوان (الخطاب الروائي العماني وعلاقته بالواقع) دراسة تحليلية نقدية للواقع الاجتماعي في عدد من النماذج الروائية العمانية، ويعنى البحث بإبراز الرؤية الموضوعية والتشكيلية للواقع في الخطاب الروائي العماني، إذ يبرز الجانب الموضوعي من خلال الواقع الاجتماعي الممثل في الروايات عبر عدد من الثيمات: كواقع المرأة، والفوارق العرقية والطبقية، ومأزقية الأنساق الثقافية، والأعراف الاجتماعية، والوقوف على واقع التحولات في بنية المجتمع، والتي أثرت على واقع الفرد المعيش وعلى أنماطه السلوكية والحياتية ومنظومة قيمه الجديدة، أما الجانب الشكلي فقد تمثل من خلال بناء الشخصيات وتقنيات بناء الزمن والحدث وحضور المكان وتوظيف اللغة، محاولين تبين أثر الواقع التشكيلي على الرؤية الموضوعية للواقع الاجتماعي المعيش، الذي أعاد الروائي توظيفه وإنتاجه في نص سردي إبداعي.

أهم النتائج:

1. يعد الخطاب الروائي العماني خطاباً يسعى لاستلهام الواقع والتعبيرعنه بصور وآليات مختلفة ومتباينة، ولهذا نجده يتأرجح بين الطرح الواقعي لتجسيد رؤيته للواقع والعالم المعيش، وبين الطرح الغرائبي الذي يتجاوز حدود المنطق، إلا أنه يهدف بذلك إلى قراءة الواقع بوعي رؤيوي أعمق، وتقديمها للمتلقي حتى يشارك في إعادة إنتاجها من زاويته المعرفية.

2. تكرار مجموعة من الموضوعات والثيمات في العديد من الروايات، إلا أن ذلك لا يعني أن جمعيها قدمت الواقع بالصورة ذاتها، وهنا تمكن فاعلية الخطاب الذي يتيح للكتاب إمكانية التعبيرعن موضوع واحد، إلا أن المفارقة تكمن في الكيفية.

3. استطاع الروائي العماني أن يكشف عن واقع التحولات في بنية المجتمع من خلال الواقع النصي، والتي تمثلت في تحولات المكان، وتحولات العلاقات بين الأفراد كعلاقة المرأة بالرجل، والتحولات في أنماط التفكير والسلوكيات وأنماط المعيشة الحياتية، وكل ذلك كان نتاج تحول المجتمع من بنيته البسيطة التي تشكلت في القرى، إلى بنيته العميقة التي أوجدتها تعقيدات الحياة في عالم المدينة.

4. أن الروائي العماني استطاع توظيف عناصر البناء الفني ليقدم رؤية وتصوراً للواقع السردي، فهي لم توظف لتقوم بدلالة شكلية، إنما استطاعت أن تعبر عن رؤية للواقع السردي، مما يعني أن الروائي العماني على وعي بأهمية البناء في تشكيل الواقع السردي المعيش.

5. إن الخطاب الروائي العماني استطاع أن يقدم تصوراً معرفياً للواقع، وأنه جسد وعياً فنياً عميقاً مكن المتلقي من فهم واقعه والوقوف على ملامحه وتبين الأنساق المتحكمة فيه، ومن خلال الواقع السردي استطاع الروائي أن يكثف دلالة المضمر السردي التي مكنت من قراءة ما خلف السطور، وما يكمن خلف بنية الوعي بالعالم المحيط بنا والواقع الاجتماعي والثقافي.

6. مثل الخطاب الروائي العماني - بالأخص الروايات التي شكلت محور الدراسة- بنية رفض وتفكيك للأنساق الثقافية، وأنها مثلت وعياً مغايراً ومناهضاً للثقافة المفروضة والخطاب السائد، مما يعني أن الروائي العماني على وعي بدور وفاعلية الكتابة في إعادة إنتاج الوعي والمعرفة بالواقع وتمثيل علاقة الفرد بالمجتمع، فجعل من الخطاب الروائي مادته ليعبر عن أفكاره وتصوراته ومواقفه، فهو يوظف الكتابة والأنساق التعبيرية لتشكل مادة ثقافية معرفية، وأداة لبناء وتأسيس وعي اجتماعي وفكري في المجتمع.

أسلوبية الشعر القيادي - الأدب الإماراتي أنموذجًا

الباحثة: عائشة علي أحمد الغيص الزعابي
المشرف: أ.د. أحمد المنصوري

ملخص الرسالة:

بنيت هذه الدراسة في تمهيد وأربعة فصول، تناول التمهيد تحديد مفهومي الشعر القيادي والأسلوب والأسلوبية في حيز الدراسات الأدبية الغربية المعاصرة، في حين جاء الفصل الأول لدراسة المستوى الصرفي في الإنشاء الشعري القيادي، وخصص الفصل الثاني للمستوى التركيبي في الصياغة الشعرية، أما الفصل الثالث فكان دراسة للمستوى الدلالي في التعبير الشعري القيادي. وتناول الفصل الرابع دراسة المستوى الصوتي في القصائد المختارة وعلاقته بالبنية الإيقاعية، وتبلورت في خاتمة البحث النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وكذلك أهم التوصيات ومنها: أن الشعر القيادي المعاصر في الإمارات له سمات وخصوصيات جدير بأن يسلط عليه الضوء في المستقبل.

أهم النتائج:

1. إن دراستنا لشعر القادة في الإمارات قد أفضت بنا إلى تبين تأثر شعرهم بروافد كثيرة على مستوى الأسلوب، منها ما هو عائد إلى السنة الشعرية العربية القديمة في أصالتها المتنقلة عبر أجيال من الشعراء، ومنها ما هو كان في روافد معاصرة قريبة من ظواهر الإبداع في زماننا.

2. كشفت لنا دراسة المستوى التركيبي في شعر القادة أن تصرفهم في أساليب الكلام خبرا و إنشاء وتقديما وتأخيرا وحذفا، قد وسم لغة النظم عندهم بميسم عام يلتزم في الغالب الأعم بني الجمل التامة في العربية وينزاح عنها قليلا بقدر ما يسمح التصرف الأسلوبي وبقدر ما ينسجم والسياق المقالي.

3. في المستوى الدلالي: عني الشعراء القياديون بتصوير المجتمع العربي ومآسيه بكل أبعاده الراهنة في قصائدهم، وقد غلبت عليها محاور دلالية مشتركة بينهم غطت

مساحة واسعة من المعجم الشعري في حقول الوطن والعروبة والقضايا القومية والإسلامية، وقد وجه هذا الاهتمام تشكيلهم لصورهم الشعرية.

4. في قصائد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قرأنا مظاهر التميز والقدرة على الملائمة بين قوانين الإبداع الشعري من حيث الوزن، ومقتضيات التجديد في المعنى والصورة الشعرية .

5. مع أن لكل شاعر من شعرائنا سماته الأسلوبية وخصائصه الإبداعية وفرداته التي ينهض بها أسلوبه، فإن الشعر القيادي المعاصر في الإمارات جامع لغاياتهم السامية وطموحهم غلى الإبداع، كما أنه يؤسس لمرحلة جديدة من تاريخ الشعر العربي.

الصنعة الشعرية عند نقاد القرن الرابع الهجري
قراءة في ضوء المنهج البنيوي

الباحثة: فاطمة الزهراء محمد عمر بنعمر
المشرف: أ.د. أحمد المنصوري

ملخص الرسالة:

جاءت الدراسة في تمهيد: (مفاهيم أساسية) النقد الأدبي في القرنين الثالث والرابع، الفصل الأول: (البنية التركيبية) الفصل الثاني: علم الصرف، الفصل الثالث: (البنية التصويرية)، الفصل الرابع: (البنية الصوتية)، الفصل الخامس: (البنية الإيقاعية). ونتائج البحث: التي كان من أهمها أن النقاد القدماء كانت لهم جهود التفتيش عن جوهر النص بعيدا عن سياقاته من خلال لغته وتراكيبه وصوره، وأصواته، وهي ملامح للبنيوية، وإن كانوا أقل عمقا من المعاصرين لكنها ملامح تحسب لهم في هذا سبقاً مهما للمجال وتؤسس لهم. وأهم النتائج والمقترحات - فهرس الموضوعات - فهرس المصادر والمراجع.

أهم النتائج:

1. من خلال المتابعة للمنهج البنيوي ورؤاه تبين أنه يكشف عن مدى مركزية الخطاب النقدي الغربي، المتركز على التراكم والتحول مؤسساً بذلك أرضية فكرية وثقافية ينطلق منه، كما يكشف في الآن نفسه عن اختلافه عن النقد السياقي القائم على الاستهلاك، واللاوعي، والخلفيات الفكرية، والإيديولوجية، والاجتماعية، والتاريخية فهو منهج نصاني يهتم بالنص.
2. إن حاجة النقد العربي إلى نظرية جديدة كان ملحاً خاصة في فترة السبيعينيات، فكان انتقال النموذج اللغوي إلى النقد العربي منفذاً للخروج عن نمطية المناهج التقليدية.
3. إن إشكالية البنيوية بين المنهج والفلسفة فتح الباب للكثير من الخلاف فتضاربت

الآراء بين معارض ومؤيد وأخرى تعلن تجاوز البنيوية.

4. تنوع المرجعيات في المنهج البنيوي، فهو لم يلتزم نقاده بمنهج واحد فظل يتأرجح بين أفكار «ديسيسير» اللغوية، ومبادئ الشكلانية، وملامح الماركسية، والتكوينية، وهذا يبدو جليا عدم اتفاق النقاد في قراءة النص الشعري.

5. كشفت الدراسة أنّ العودة إلى تراثنا لمراجعته وإعادة قراءته بمنظور معاصر، ودراسته والعمق في الكشف عن تطبيقات النقاد من منظور بنيوي حققا الكثير من الثمار وأهمها أنّ القدماء كانت لهم جهود مبكرة في التعامل مع النص بما يتوافق مع منطلقات النقد المعاصر.

6. سعى هذا البحث إلى الكشف عن جوانب النقد العربي القديم وآراء النقاد، وتحليلهم للنص الشعري من خلال تقسيم البحث إلى بنى متنوعة تشمل كل الجوانب التي يدرسها النقد البنيوي وتطبيقات النقاد العرب القدامى في المجال نفسه وأثبت أن جهود الأقدمين ولو كانت مشتتة فقد لامست هذه البنى أو المستويات الحديثة بكيفيات مختلفة ومتفاوتة.

7. مع اختلاف العقليات بين القديم والجديد نجد أيضا الاختلاف في المصطلحات والتسميات ولذلك وجدنا بعض الممارسات النقدية للمصطلح دون وجوده هو عند المعاصرين.

8. إن النقد القديم مارس مستويات البنيوية وبناها ولكنه كان شذرات متفرقة حاولت الدراسة لم شتاتها من جل المؤلفات القديمة سواء في ذلك التنظير أو التطبيق.

9. لا شك أن اختلاف الحياة وتطور الدرس النقدي أكسب المعاصرين عقلية أكثر عمقاً من القدماء في تناول القضايا النقدية.

10. حسب النقد القديم أنه مارس معطيات مهمة لدى المعاصرين، وأهم ممارسة تجلت عند نقاد القرن الرابع في تنظيراتهم وتطبيقاتهم.

صورة القائد في النصوص الأدبية - مناهج المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة أنموذجًا

الباحثة: أسماء حمد شيخان الكلباني
المشرف: أ.د. أحمد رحماني

ملخص الرسالة:

هدفت الدراسة إلى استجلاء الأساليب الأدبية واللغوية في تعاطيها مع مفهوم القيادة، وسمات القائد، في الدرس الأدبي الإماراتي المعاصر في المرحلة الثانوية من مراحل التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وجاءت عينة الدراسة: في مجموعة نصوص مختارة من مقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد اشتملت الرسالة على تمهيد وثلاثة فصول، وقد كان التمهيد دراسة نظرية اعتنت بمناقشة معنى القيادة ومفاهيمها ونظرياتها. أما الفصول فهي دراسة تطبيقية اعتنت بتحليل نصوص مختارة من المقررات الدراسية، ضمن عناوين (القائد وأبعاده التاريخية، القائد والإدارة، القائد والبعد الاجتماعي)؛ خلصت الرسالة إلى أن وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة نجحت في اختيار النصوص الأدبية في المناهج الدراسية، بشعرها ونثرها؛ بمواضيعها وقيمتها الأدبية والتاريخية.

أهم النتائج:

1. نجحت وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة في اختيار النصوص الأدبية في المناهج الدراسية، بشعرها ونثرها؛ بمواضيعها وقيمتها الأدبية والتاريخية.
2. تنوعت الصور القيادية ما بين صورة سياسية، وأخرى تاريخية، ومجتمعية وثالثة رمزية مستوحاة من الخيال، كما أنها أتت على صور مختلفة متباينة، وهذه الصور على اختلاف أشكالها قد جسّدت معنى القيادة وأهميتها.
3. لم تكن صورة القائد بأبعاده المختلفة صورة تقريرية مباشرة، وإنما أتت في بعض النصوص بصورة غير مباشرة على نحو ما بينّا في نص الحجر الصغير.

4. تنوعت النصوص التي تعرض صورة القائد بين نصوص شعرية ونصوص نثرية.

5. أن هذه النصوص التي اختارتها الوزارة روعي فيها الجانب الفني أيضا ولم يكن اختيارها مهتما بالجانب المضموني فقط، بل هي متكاملة فنّا ومضمونا.

6. نجحت وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة في إبراز الدور القيادي وأثره على الفرد والمجتمع. وقد بدا ذلك في اهتمام الوزارة بتعميق روح الاحترام لكل حكامنا، وأظهرت مدى الولاء المتبادل، والحب الواضح بين الطرفين.

7. كما حفلت المقررات الدراسية بنصوص تبرز صورة القائد وتوضحها.

8. وأعتقد أن هذه النصوص قد عمقت صفة التلاحم بين القائد وشعبه، وكيف حرص حكامنا وعلى رأسهم المغفور له المرحوم الشيخ زايد بن سلطان، رحمه الله، في تعميق العلاقة بين الحاكم والمحكوم.

مستويات البناء النصي في الإشارات الإلهية لأبي حيان التوحيدي

الباحثة: عائشة سعيد سالم الزعابي
المشرف: د. لطيفة الحمادي

ملخص الرسالة:

تقومُ هذهِ الدّراسة على تحليل نصيّ لمتنِ الإشاراتِ الإلهيّة، وفقَ نظريات تحليل الخطاب ومعايير النّصيّة لدى بوجراند؛ بغية الكشف عن الأبنية النّصيّة، وآليّات الترابط النصي فيها، وقد قُسمت الدّراسة إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول يتناول المفاهيم التأسيسية لمفهوم النص، ولسانيات النص، والفصل الثاني: دراسة مستوى البنية السطحية لنصوص الإشارات الإلهية، ودراسة الظواهر النحوية والمعجمية الّتي أسهمت في تحقيق التّماسك الشكلي للنصوص، والفصل الأخير: دراسة الجانبين الدلالي والتداولي وأثرهما في تحقيق التّماسك النصي. خلصت الدّراسة لجملة من النّتائج والتّوصيات، كان من أهمها أن كشفت عن الكفاءة النّصيّة في متن الإشارات الإلهيّة، ومن أهم التّوصيات توجيه العناية لمزيد من الدّراسات اللّسانية لدرس وتحليل هذا الفن النّثري الذي يمثل معينًا غزيرًا للدّراسات اللّسانية الحديثة.

أهم النتائج:

1. يُعدّ الاتساق والانسجام من أساسيات التّماسك النّصّي؛ فالأول يتعلق بعلاقات الرّبط الرّصفي أو الشّكلي، ويكون باعتماد المستويين النّحويّ والمعجميّ، والثّاني يتعلق بعلاقات الرّبط المفهومي أو الدّلاليّ، الَّذي يُعنى بدراسة تقنيات التّماسك بين الوحدات النّصّية المكونة للنّصّ، وكلاهما يسهم في إثبات ترابط النّصوص في ظاهرها السّطحي وباطنها العميق.

2. يتمتع النّصّ النّثريّ الحيّاني باتّساق قوي بين أجزائه بفضل توافر جملة من الأدوات النّحوية المؤدية لوظيفة الرّبط، وهي معايير السّبك على المستوى المعجمي؛

وتمثلت في الإحالة من خلال عدّة وسائل إحاليّة (الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة)، وكانت الضمائر أكثر تمثلا، وتُحيل في الغالب لعنصر إشاري خارج النّصّ، وكانت الإحالة الخارجيّة (الّتي مرجعيتها إلى لفظ الجلالة) حاضرة في المناجيات والأدعية، مما حقق للنصّ التّماسك والتّرابط النّصّي.

3. تعدّ علاقة التّكرار أكثر العلاقات المعجمية شيوعًا في نصوص الإشارات، وتنوعت ما بين التّكرار التّام، أو الجزئيّ، أو التّكرار بالمرادفات، مما كشف عن تقنية تحقق التّماسك بين الوحدات النّصّية المختلفة، وكان له الأثر في تعزيز التّرابط بين العناصر المتكررة وسياقها الأسلوبيّ، مما أسهم في تماسك النّصّ شكليًّا ودلاليًّا.

4. توافرت في نصوص الإشارات عدد كبير من روابط التّماسك والتّرابط الدّلاليّ، هذه الرّوابط حققت للنّصّ الانسجام، ومن ثم الإقناع والتّأثير في المُتلقي، وتعمل على تنظيم بنية النّصّ، وشدّ أواصر التّماسك داخله. ومن العلاقات الّتي نسج عليها التّوحيديّ نصوصه علاقات التّقابل، والتّرادف، والتّعليل، والإجمال والتفصيل، وغيرها من العلاقات، وما وفرته هذه العلاقات من انسجام وترابط داخل النّصوص. وبدت علاقات النّصّ بعضها ببعض قائمة على الجانب الدّلاليّ، فمن خلال العلاقات المعنوية تظهر علاقة اللاحق بالسابق، ويعتمد ذلك على معنى النّصّ.

5. تجلّى لنا التّوحيديّ من خلال نصوصه حريصًا في اختياراته اللّغويّة والتّركيبية للتّعبير عن مقاصده وأغراضه، معنيًا بالمُتلقي وإدراكه لمرامي الخطاب، فجاءت لغته عذبة فيها عمق المعاني والدّلالة. واكتسبت نصوصه صفة القصديّة والمقبوليّة؛ مما يجعل المُتلقي متفاعلا ومتجاوبًا مع مقاصده وأغراضه.

6. برز أثر الفكر الصّوفي في تأسيس بنيات النّصوص الإشارية، فقد ظهر الاتجاه الفلسفيّ، والصّوفيّ والنزوع الإنسانيّ إلى الاغتراب والمعاناة؛ جراء الألم من الواقع المرير وصعوبة تغييره، أسهم في إضافة عوامل وآليات التّماسك النّصّي، لاسيّما في المستوى الدّلاليّ والتّداولي، مما حقق كفاءة نصّية للمتن النّثري وفق معايير النّصّيّة.

القيم الحضارية في قصص الأطفال الإماراتية

الباحثة: حنان صالح السعدي
المشرف: أ.د. محمد عبد الحي

ملخص الرسالة:

قد جاءت هذه الدراسة متخصصة في أدب الطفل للكشف عن القيم التي تناولتها قصص الأطفال في الإمارات والتي وجهت من قبل الكاتب الإماراتي من خلال تحليل نماذج قصصية للفئة العمرية 7 - 12 التي صدرت في الفترة الواقعة من 2009 إلى 2019. وتهدف الدراسة إلى بيان منظومة القيم الحضارية السائدة في قصص الأطفال ومدى مناسبتها وتزامنها مع متطلبات القيم المجتمعية المعاصرة. وقد صيغت الدراسة في أربعة فصول: الأول مضمون قصص الأطفال في الإمارات، والثاني مطابقة القصص الإماراتية لمنظومة القيم بناءً على وثيقة قيم وسلوكيات المواطن، والثالث دراسة تحليلية نقدية لقصص الأطفال الإماراتية، والرابع قصص الأطفال الإماراتية بين الواقع والمستقبل. وختمت بنتائج من أهمها: إنّ أدب الأطفال الإماراتي منذ نشأته إلى مشارف العقد الثالث من الألفية الثالثة يتطور بشكل مستمر ليصل حاليًّا إلى الجودة في المضمون والشكل.

أهم النتائج:

1. إن أدب الأطفال الإماراتي منذ نشأته إلى مشارف العقد الثالث من الألفية يتطور بشكل مستمر ليصل حاليا إلى الجودة في المضمون والشكل.
2. إن الكتاب الإماراتيين أثروا أدب الأطفال الإماراتي بقيم تعد في صميم العصر مثل الابتكار وحل المشكلات.
3. إن معظم القصص يكتبها الكاتب الإماراتي لعالم الطفولة وليس للطفل الإماراتي، فقط تلك القصص التي تمس العادات والتقاليد والاتحاد.

4. حرص الكتاب الإماراتيون على تقديم المادة للأطفال بما يتناسب مع أعمارهم من حيث اللغة والأسلوب والشكل.

5. معظم قصص الأطفال تضمنت الجانب التربوي فهو الطريق غير المباشر لتقويم الطفل نحو السلوكيات المرغوبة في بيئته وأسرته ومجتمعه.

رمز البحر في الشعر الإماراتي المعاصر

الباحثة: جابر عبد الحسين الخلصان النعيمي
المشرف: أ.د. الرشيد بوشعير

ملخص الرسالة:

يعالج هذا البحث موضوع رمز البحر ودلالته في الشعر الإماراتي المعاصر حيث يعد الرمز من أهم الظواهر الفنية في الشعر الإماراتي المعاصر. جاء تقسيم البحث بعد المقدمة إلى تمهيد لتقديم نظري للرمز وتعريفه اللغوي والاصطلاحي، ودلالة البحر ومفرداته، وبعده ثلاثة فصول: إذ يتحدث الفصل الأول عن ورود البحر في الشعر العربي قديمًا، وفي الفصل الثاني بدأ التركيز التطبيقي لاستخلاص الدلالات الرمزية للبحر ومفرداته في الشعر الإماراتي، أما الفصل الثالث فيتحدث عن عطاءات وخصائص رمز البحر في الشعر الإماراتي ومنه انتهى إلى خاتمة البحث ليقف عندها على النتائج المستوحاة من البحث وأهم الملاحظات والتوصيات.

أهم النتائج:

1. وقفنا في هذا البحث عند ظاهرة الرمز، بوصفها مكونا فنيا في النص الأدبي والشعري، معرفين لمصطلح الرمز ومفصلين فيه، من حيث ارتباطه أو انفصاله عن المدرسة الرمزية، غايتنا الوقوف على مفردة البحر والمفردات البحرية الأخرى، لاستظهار كيف كوّن الشعراء منها رموزا دلالية تواجدت في النصوص الشعرية، ومدى أدائها الدلالي في القصيدة لدى الشاعر الإماراتي المعاصر، جريا في البحث عن تسلسل هذه الظاهرة، ابتداء بالتمثيل والتحليل لنصوص من نتاجات شعراء الأقطار العربية، فالخليجي، منحدرين للوقوف والتحليل في النصوص الشعرية لشعراء الإمارات العربية المتحدة مقصد البحث.

2. الرمز الشعري ظاهرة بارزة في الشعر العالمي والشعر العربي، وتعددت أنماطها وإيحاءاتها الدلالية طبقا للحاجة الفكرية والروحية والنفسية لدى الشاعر، وانطلاقا

من رؤاه البنائية في المقاصد الشعرية، وتوظيف البيئة المحيطة بهم في الترميز إلى ما لا يجدون له غطاء حسيا، أو إلى ما لا يريدون البوح به جهارا من مقاصد ودلالات، ولا يميلون إلى إظهارها عيانا للمتلقي؛ فعمدوا إلى الرمز كفن وظاهرة شعرية، تمنحهم مقاصدهم.

3. وعند حديثنا عن البحر ومفرداته كرمز شعري، قد جاء مستنطقا شتى الأحاسيس والدلالات التي عايشها الشعراء من خلاله، وامتزجوا به بوصفه مستندا رمزيا ومانحا دلاليا لمرادهم، والشعراء الإماراتيون قد تفاعلوا مع هذه الظاهرة الرمزية في نصوصهم الشعرية، وأبدعوا في صياغة الرموز الموحية لدلالات متنوعة، وبثوا فيها من الأحاسيس والخوالج الفكرية والنفسية، بما ألهبت النصوص، وقادت المتلقي لها، في حالة من التّخييل الدلالي واستنطاق النص، والتمازج الروحي والتفاعل النفسي والشعوري، الذي يمنح النصوص تعددية دلالية.

4. كوّن الشاعر الإماراتي مجموعة من الدلالات الرمزية معتمدا فيها على مفردات البحر وصفاته وحالاته، وجاءت مفردات البحر في نصوص الشعر الإماراتي المعاصر بكثرة، واتخذت أبعادا جمالية، وإنسانية، ونفسية، وفلسفية، ولم يتركز الرمز في محور دلالي واحد، وإنما انتشر في دلالات متنوعة، وإحالات رمزية مختلفة، تنوعت واختلفت من شاعر إلى آخر تبعا لتجربته ورؤيته الخاصة، جاءت نتاجاته الشعرية وما بها من رموز بحرية تنصب في قوالبه الثقافية والبيئية والاجتماعية، بما يسعفه من تخيلات تصوغ من مشاعره وهواجسه صورها الرمزية.

بناء السياق والنسق في قصص الأطفال في الإمارات

الباحثة: شريفة حسن المرزوقي
المشرف: أ.د. الرشيد بوشعير

ملخص الرسالة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على بناء السياق والنسق في قصص الأطفال في الإمارات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث حرصت على تقديم تصور عن السياق والنسق في النص القصصي، والذي يتضمن نقد القصة القصيرة عند الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بذكر أمثلة من القصص القصيرة الموجهة للأطفال عن كل جزئية بالبحث في سبيل جعل الفكرة واضحة أمام القارئ. وبناءً على ذلك توصي الباحثة أن تكون قصص الأطفال بعيدة عن المعاني الغامضة والرمزية التي يجهلها الطفل في المراحل المختلفة.

أهم النتائج:

1. تكشف للباحثة أن للسياق القصصي الإماراتي أثرًا في الشكل القصصي العام الذي يؤثر على الموضوعات المختارة، حيث تبين أن أغلب المحاور التي تدور حولها القصص الإماراتية هي المحور الوطني، والمحور الاجتماعي، والمحور التربوي، أما المحور التراثي، والاقتصادي وما شابه فنادر ما يتطرق إليها الكاتب أو القاص الإماراتي.
2. من الملاحظ إطلاق الكلمات بمعان مختلفة في سياقها الجديد وبصورة تتلاءم مع ثقافة الطفل، ومن ثم جاءت الصور البلاغية بسيطة قريبة إلى الذهن، مستمدة من الواقع البيئي.
3. إنّ القصة القصيرة الإماراتية جعلت لنفسها سياقًا ونسقًا جديدًا مستمدًا من البيئة الخليجية في كثير من الأحيان، حتى يشعر الطفل الخليجي بالانتماء إلى وطنه أرضًا ولغة ولهجة.

4. جاءت القصص القصيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة بنمط تجريبي جديد من خلاله يتعايش الطفل مع واقعه، إذ إن القصة القصيرة خرجت عن الإطار الأحادي في الموضوع والدلالة، وعكفت على توطيد وتعميق أواصر الرؤى الإنسانية في محاولة لدمج الإنسان والعالم والنص في قالب واحد.

5. جاء معظم الخيال في النسق الإماراتي مناسبًا مع الطفل وعقليته بما يتماشى مع المراحل السنية، وقد حاولت الباحثة الكشف عن النسق الثقافي داخل النصوص المختارة، والتطرق إلى عدة مفاهيم ومرجعيات فلسفية ورؤى من خلال النسق الجمالي سواء أكان بيانيًا أم بديعيًا أم دلاليًا.

6. في قصص الأطفال الإماراتية اهتم النسق العام للشخصيات بالعد الوارد في القصة بما لا يتعدى العشرة أفراد أو أقل، حتى يستطيع الطفل استيعاب أحداث القصة من خلالهم وتفاعلهم داخل الأحداث.

7. اتخذت قصص الأطفال الإماراتية من قصص التراث المصري واليوناني تجسيد الحيوانات والجمادات، كما فعل «أيسوب» و«الكيلاني»، مما جعل روح الحياة داخل القصة (الحقيبة)، و(علبة صفيح قديمة)، و(أطفئ الأنوار).

سيميائية العنوان في الرواية الكويتية

الباحثة: آمنة محمود خليل السيد الهاشمي

المشرف: أ.د. أحمد رحماني

ملخص الرسالة:

جاءت الدراسة في الفصل الأول والذي خصص لمفاتيح الدراسة وامتدادها في التاريخ القديم والحديث، الفصل الثاني: تحدثت فيه عن مراحل عنونة الروايات الكويتية، الفصل الثالث: تحدثت فيه عن علاقة عتبات الرواية بالعنوان الرئيسي، وكيف استطاع الكاتب أن يربط بين تلك، العتبات وبين العنوان الرئيسي بطريقة تمكّن القارئ من فهم الدلالات التي يحملها العنوان، النتائج: استطاع كتّاب الرواية في الكويت - المقصودون بالدراسة - توظيف العناوين بأنماط مختلفة بدرجة كبيرة من الوعي، فلم نجد أي عنوان وضع ارتجالاً أو عشوائيًّا، فقد كانت مقصودة قصدًا اختار الكتّاب العناوين الفرعية الداخلية بدقة تامة بحيث تسهم في فهم دلالات العنوان الرئيسي وبالتالي فهم النص الروائي.

أهم النتائج:

1. السيمياء منهج نقدي لا يقتصر فقط على دراسة الأنظمة اللغوية، إنما يدرس أيضاً الأنظمة غير اللغوية كذلك.

2. عنوان الرواية علامة سيميائية تساعد على دخول النص وفهمه؛ لذلك هو جزء لا يتجزأ منه، فلا يمكن قراءة نص دون عنوان، ولا يمكن فهم العنوان دون نص يتبعه؛ لأن القارئ يفهم العلامات التي يحملها العنوان عن طريق قراءة النص.

3. يضمّن الروائيون رواياتهم بعتبات ترتبط بالعنوان الرئيسي لتساعد على فهمه وفك رموزه، وبالتالي يُفهم النص المقروء.

4. استطاع كتّاب الرواية في الكويت -المقصودون بالدراسة- توظيف العناوين بأنماط مختلفة بدرجة كبيرة من الوعي، فلم نجد أي عنوان وضع ارتجالاً أو عشوائياً، فقد

كانت مقصودة قصداً.

5. اختار الكتّاب العناوين الفرعية الداخلية بدقة تامة بحيث تسهم في فهم دلالات العنوان الرئيسي وبالتالي فهم النص الروائي.

6. اتجه غالبية الكتّاب في مرحلة التجديد في العنونة إلى استعمال الرمز في عناوين رواياتهم، فغلبت هذه العناوين على روايات المدونة المدروسة.

7. القراءة المتأنية للروايات تعطينا فكرة عامة حول المواضيع التي شغلت الروائيين في الكويت.

8. نسج كثير من الكتّاب رواياتهم على أحداث الغزو، ومزجوا بين أحداث واقعية وأحداث من وحي الخيال.

9. خلصت الدراسة كذلك إلى أن العنوان بسيميائيته يدرس العلامات الموجودة في قلب النص، فعند النظر إلى العنوان والمتن يبدو للقارئ أن ثمة صلة بين الإثنين، وبذلك نجد كتّاب الرواية الكويتية قد حرصوا على شحن عناوين الروايات وعتباتها بعلامات تساعد على فهم النص والعثور على إجابات للتساؤلات التي تُثار في ذهن المتلقي.

تداولية الخطاب في قصص الأطفال الإماراتي

الباحثة: سارة عبدالله الوهيبي
المشرف: أ.د. محمد عبد الحي

ملخص الرسالة:

يهدف هذا البحث إلى تطبيق المنهج التداولي على قصص الأطفال الإماراتية، وبيان المظاهر التداولية في هذه المادة المدروسة بصفتها فعلاً تداوليًا، وبيان القوة الإنجازية في ضوء سياقها الاستعمالي، ومعرفة كيفية حدوث التفاعل التداولي بين المرسل والمتلقي (الطفل)، فضلاً عن المساهمة في إبراز الجانب التداولي في قصص الأطفال، وبيان دورها في تنشئة الطفل الإماراتي، وكذلك يفترض البحث أن قصص الأطفال الإماراتية قد استعملت آليات تداولية من أجل التأثير والإقناع لدى الأطفال. وقدم البحث أهم النتائج التي توصل إليها، وكذلك قدم بعض التوصيات للنهوض بهذه الدراسات الجديدة والمثمرة.

أهم النتائج:

1. تعددت أنواع العتبات في قصص الأطفال فكانت عتبات داخلية وعتبات خارجية.
2. عملت العتبات الداخلية على دفع القارئ الطفل وتشجيعه لقراءة المتن وسبر أغواره وكشف مكنونه، بينما شكَّلت تلك العتبات الخارجية وظيفة تداولية موازية لوظيفة الخطاب الأصلي، وكانت بمثابة مفاتيح بيد المتلقي.
3. استثمرت قصص الأطفال معظم العتبات النصية في التعريف بالقصص بدءًا بالعنوان وانتهاء بالغلاف الخارجي.
4. لم تكن العتبات النصية مجرد زخرفة، بل كانت تمثل وظيفة تداولية خضعت لاختيار القاص، وقامت العتبات النصية بوظيفة تداولية توجيهية للمتلقي الطفل.

5. إن نظرية الأفعال الكلامية التي أسسها رواد الفلسفة التحليلية تمثل لبَّ الدراسة التداولية.

6. يعد الفعل الكلامي الإنجازي في قصص الأطفال هو المحور الذي تدور حوله مضامين القصص.

7. الأفعال الكلامية تجلت بوضوح في قصص الأطفال التي قمت بدراستها، فقد اهتمت بالمتكلم، ووضعت له شروطا، وطرائق، ووسائل هي التي باستعمالها يضمن له اتصالا ناجحا مع المتلقي.

8. ظهرت الأفعال الكلامية في قصص الأطفال بعدة أنواع من الأغراض، منها: الإخباريات، والتوجيهات، والإعلانيات، والالتزاميات، فقد جاء منها ما هو مباشر، وما هو غير مباشر من الأفعال الإنجازية اللغوية.

9. تمثلت قصص الأطفال قواعد التخاطب، لا سيما قواعد التعاون، سواء كان ذلك بالالتزام أو بالانتهاك، وفي ذلك كله كانت له مقصدية أراد مؤلفو القصص أن تبلغها.

10. الاستلزام الحواري والافتراض المسبق والقول المضمر، هي أساسيات لفهم المقاصد والمضامين في الخطاب القصصي للأطفال أو غيره من الخطابات، والتي تترك أثرا مقنعا في مخيلة وذهن المتلقي.

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

« دكتوراه اللغة والنحو »

« نموذج مناقشة رسالة علمية »

النحو العربي بين التقليد والتجديد (قراءة تحليلية)

الباحثة: ميثاء عبد الرحمن محمد عبدولي
المشرف: أ.د. محمد عبد الله سعادة

ملخص الرسالة:

عرضت الدراسة لأبرز محاولات التغيير في النحو العربي، التي طالبت بالتجديد فيه، عبر حذف بعض من أهم أصوله، بدءًا من دعوة ابن مضاء القرطبي، حيث كانت دعوته الشرارة التي أشعلت مطالب اللغويين بعده، مطالبة بإصلاح النحو العربي، والتجديد فيه. كما تناولت الدراسة أبرز محاولات التجديد في النحو قديمًا وحديثًا وتحليل مطالب تلك الدعوات، وعرض آراء أصحابها وفاعلية هذه المطالب في الدرس النحوي، وتأثيرها في الواقع. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بشكل خاص في معظم البحث، مفسِّرة دعوات التجديد والإصلاح في النحو، محاوِلَةً الكشف عن رؤى أصحابها من خلال مؤلفاتهم، وواقعية مطالبهم في الساحة اللغوية. كما اعْتمدت على التحليل والمقارنة في بعض موضوعات الدراسة؛ لما تتطلبه من موازنة بين مطالب المجددين قديمًا وحديثًا، خاصة في مناقشة أهم محاور التجديد ذات الإشكال في النحو العربي.

أهم النتائج:

1. بذل المجددون محاولات عديدة ومازالت مستمرة في سبيل تيسير النحو للمتعلمين، ولا يمكن إنكار جهودهم فيها.

2. ركزت معظم المحاولات على فكرة إلغاء العامل؛ بدعوى تخليص النحو من التأويل والتعقيد والعلل، ومع ذلك لم تأت ببديل يفسر الظواهر النحوية.

3. التقسيم السباعي للكلم فيه تشتيت وتطويل وتداخل، أما التقسيم الثلاثي للكلم فهو أشمل وأيسر، ومنطقي بدرجة أكبر.

4. تُعدّ محاولة تمام حسان في تقديم نظرية القرائن أجرأ محاولة متكاملة في تقديم البديل عن نظرية العامل، لكن لم تختلف عما عناه الأولون بالعوامل اللفظية والمعنوية،

ذلك أنهم لم يهملوا القرائن عند تحليل المعاني الوظيفية، وبينوا دورها في توضيح المعنى، وأشاروا إليها في ثنايا مصنفاتهم، وإن اختلفت مسمياتها، وهذه إشارة على أن المجددين اعتمدوا بالشكل الأكبر على النحو القديم.

5. اعتمدت بعض من الدعوات في مطالبها على مفاهيم سابقة موجودة في علم النحو، كالضمة علم الإسناد، والكسرة علم الإضافة.

6. إنكار دور الفتحة وعدم عدّها بابًا للمفعولية، كيف يتم بذلك تفسير المنصوبات في الدرس النحوي؟

7. إعادة تنسيق أبواب النحو ما هو إلا ترتيب مغاير لأبواب النحو، ولم تمس أصلًا من أصول النحو، ولا فروعه، وهذا دليل على أهمية الأحكام النحوية، وضرورتها في الدرس النحوي.

8. لا يمكن تجاهل تعدد المدارس واختلافاتها، فلكل منها مسائلها وعللها، وأحكامها التي بنت عليه مذهبها، وأغنت بها الدرس النحوي.

الحجاج في الخطاب البلاغي لدى عبد القاهر الجرجاني
دراسة لسانية تداولية

الباحثة: عايدة إبراهيم محمد حسن المعيني
المشرف: أ.د. خليفة بوجادي

ملخص الرسالة:

ينظر هذا البحث في ملامح الحجاج النظرية والممارسة الحجاجية لدى عبد القاهر الجرجاني في خطابه البلاغي في مصنفاته الثلاثة: «دلائل الإعجاز»، و«أسرار البلاغة»، و«الرسالة الشافية». وقد جاء البحث في خمسة فصول، وكانت أهم نتائج البحث الوقوف على أبرز القيم التداولية والحجاجية في وعي الجرجاني والتي انعكست في خطابه، ومدى استثماره لهذا الوعي عمليًا في ممارسة «الخطاب»، والتقسيم الموضوعي للدعاوى الحجاجية في خطاب الجرجاني في مصنفاته الثلاثة، والتوصل إلى أبرز سمات الحجاج عند الجرجاني، واستعراض طائفة متنوعة من الأفعال الكلامية والعوامل والروابط الحجاجية، إضافة إلى مجموعة من الآليات البلاغية من البيان والبديع التي استثمرها الجرجاني من أجل إنجاح العمليات الحجاجية.

أهم النتائج:

1. تعدُّ خطابة أرسطو بذرة الدرس الحجاجي المعاصر ومنبعه الأول، إذ استطاع أن يتجاوز بالحجاج السفسطائيين والأفلاطونيين عل حدٍّ سواء، ثم قامت «البلاغة الجديدة» لبيرلمان وتيتكا في 1958م على إعادة الاعتبار لخطابة أرسطو.

2. شكَّلت نظرية «الأفعال اللغوية» منطلقا لأعمال «ديكرو» و«أنسكومبر» في بناء النظرية الحجاجية اللسانية، وقد تولت «التداولية المدمجة» دمج الدراسة التداولية في الوصف الدلالي للبنى اللغوي، وتندرج الملفوظات الحجاجية في «سلَّم تراتبي»، كما أنها تنضم ضمن «فئات حجاجية».

وبخصوص الحجاج في الدرس العربي القديم فقد انتهى البحث إلى النتائج الآتية:

1. برزت المقاربة الحجاجية في نصوص التراث العربي عبر«ملاحظات قيّمة» لكنها «مبثوثة ومتناثرة» مع كثرتها بحيث تشكّل في مجموعها «ركامًا» يحتاج إلى جمع وتهذيب وإعادة صياغة وفق الجهاز المفاهيمي والإجرائي اللغوي الحديث.

2. شكلت ظاهرة «الخلاف النحوي» التي شغلت حيزا واسعًا في تاريخ النحو العربي ورافقتها حركة تأليف واسعة وجهود فكرية كبيرة، «حركة حجاجية» تتمثل في البرهنة على أن هذا الطرح أو ذاك مغلوط ؛ وهي بذلك تشكل أحد أبرز صور الحجاج المعرف بـ« الدحض».

3. أما بالنسبة إلى الدعاوى الحجاجية وسماتها في خطاب الجرجاني في مصنفاته الثلاثة فقد خلُص البحث إلى الآتي:

4. التزم الجرجاني منهجيًا بثنائية «الهدم والبناء» أو «النفي والإثبات»، صاحبه الكثير من التشويش لمن يرغب في فصل موضوعي لحجاج الجرجاني الذي يظهر كركام موضوعي يصعب فيه الفصل بين موضوعاته لشدة تداخلها، ففي ذات الوقت الذي ينفي فيه الجرجاني عن اللفظ ما نُسِب له من المزايا، يُثبِت فيه للمعنى قدم السبق، أو هو ينفي من أجل أن يُثبت وبالعكس، فيصعب على متقصي دروب الحجاج في مصنفات الجرجاني و«الدلائل» تحديدًا، الوقوف على عملية حجاجية متكاملة الأركان تبتدئ بعرض الدعوى وتنتهي بالنتيجة مرورًا بعرض الحجج والاستدلالات دون أن يقع في شراك شبكة موضوعية حجاجية تختلط فيها الدعاوى مع حججها، وبالتالي يصعب على البحث عنونة تلك العملية الحجاجية وتحديد موضوعها إذ أنها تصلح لاثبات دعوى ونفي أخرى في ذات الوقت، فيما يمكن أن نصفه بـ «ازدواجية حجاجية».

النصّوص القانونيّة الإماراتيّة (قانون العمل أنموذجًا) مقاربة لسانيّة نصّية تداوليّة

الباحثة: رانية أحمد رشيد شاهين
المشرف: أ.د. أحمد حساني

ملخص الرسالة:

قدمت الرّسالة مقاربة لسانية وتداولية لبنية النصّ القانوني الإماراتيّ (قانون العمل أنموذجا)، من حيث هو نسق من العلامات الدالة يتميز بنصّيته وبسياقه التداولي، وتستدعي تكامل معارف، وتلاقي مقاربات نصّية وتداولية، لإيجاد إجابات علمية كافية لكثير من التساؤلات التي تطرحها إشكاليّة النصّ القانوني، وتذليل الصّعوبات والمعوقات التي تعترض سبيل القارئ المفترض لهذا النصّ المتميز بنسقه التركيبي والدلالي السياقي التداولي. وكان من نتائج هذه الدّراسة: أن الآليات النصّية والتداولية تتضافر لتدعم العملية التواصلية، وأن الفكر النصّي والتداولي يتساوق في تفعيل دور الفضاء الخارجي، وإنجاع العملية التواصلية التفاعلية.

أهم النتائج:

1. تتضافر الآليات النصية والتداولية لتدعم العملية التواصلية، فتسير المقاربة النصية التداولية جنبًا إلى جنب بما قدمته من إجراءات تطبيقية.
2. تساوق الفكر النصي والتداولي في تفعيل دور الفضاء الخارجي، وإنجاع العملية التواصلية التفاعلية .
3. احتلت النصية والتداولية مرتبة السبق في الأهمية، فإنها أهم العلوم بالنسبة للمحلل اللساني، فبهما تتمايز النصوص وتُعرف.
4. تتباين السمات النصية الاتساقية والانسجامية في النصوص المختلفة بناء على المهارة التي يمتلكها المحلل اللساني، وتسعفه في التحليل اللساني، فهي مهارة يسعى لها كثر من المحللين السياسيين في التحليل اللساني النصي التداولي.

5. بنظرة أفقية لمجال الدراسة التطبيقية، نجد أنّ على المحلل اللساني تقسيم التحليل إلى بعدين يسيران بشكل متوازٍ، فظهرت الإحالة بنوعيها الداخلي والخارجي، آلية وُظفت لتوضيح الغاية من التشريع القانوني للنصوص، وعُمقت الدراسة بأداة التعريف المبينة لمقاصد التشريع القانوني.

6. حققت أنواع المعارف الموظفة آلية الربط الدلالي الانسجامي الاتساقي التي سعى المشرع القانوني لها، كما ركز على أدوات الربط الرابطة بين أجزاء النص، وبالأخص (أو- الواو) التي وُظفت بمعانيها الأصلية، فجعلت من النصوص حقلاً لبيان فحواها.

7. التوافقية والتكافؤية بين أجزاء النص القانوني بما يخدم ويعزز الغرض الانسجامي الاتساقي للنصوص القانونية.

8. نتيجة لفهم المشرع القانوني الطبيعة الإنسانية الكارهة للصيغ الآمرة الصريحة، مالَ إلى الإكثار من النصوص الآمرة بالطريقة المعنوية غير مباشرة .

النصّية في الخطاب القياديّ الإماراتيّ مقاربة لسانيّة

الباحثة: رشا علي عمر علي الشمري
المشرف: أ.د. أحمد حساني

ملخص الرسالة:

جاءت هذه الدّراسة في مقدّمة وتمهيد وخمسة فصول وخاتمة. احتوت المقدّمة على: عنوان الدّراسة، ومسوغاتها، وأهدافها، والدّراسات السّابقة، والصّعوبات، حدودها والمنهج المتبع. جاء التمهيد ليعرف بشخصية الكتاب الثلاثة وبالكتابين. ثم جاء الفصل الأول ليتناول النصّية ومنطلق بمبحثين. أما الفصل الثاني فقد تناول المقاربة اللسانيّة التداولية. وجاء الفصل الثالث ليتحدث عن الاتساق النصّي في مدونات الخطاب القيادي(دراسة تطبيقية). ويتناول الفصل الرابع: الانسجام النصّي والمكونات الدلالية (دراسة تطبيقية). أما الفصل الخامس فيتناول البعد التداولي والعلاقات الحجاجية السياقية(دراسة تطبيقية). لتختم بما توصلت إليه من نتائج أهمها الكشف عن الكفاية النصّية في الخطاب القيادي التي أسهمت بشكل رئيسي في إدراك رؤية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رحمه الله والشيخ محمد بن راشد حفظه الله. تبع ذلك جملة من الفهارس التفصيلية.

أهم النتائج:

1. الكشف عن الكفاية النصية في الخطاب القيادي، الي أسهمت بشكل رئيسي في إدراك رؤية صاحب السمو الشيخ: زايد بن سلطان -رحمة الله عليه، - والشيخ: محمد بن راشد -حفظه الله، - ومعرفة جوانب التنمية المتميزة في دولة الإمارات العربية المتحدة. فهناك تواؤم في الفكروالتطلعات من لفظ (السلام) تكررت لدى الشيخ زايد -المغفور له- في حديثه مع العاهل الأردني لوحدة الأمة العربية، كما جاء هذا اللفظ في رؤيي في حديثه عن «المستقبل فنحن نتحدث عن السلام».

2. معرفة الرؤية الشمولية الاستشرافية لإدراك القضايا والمشكلات المعاصرة من خلال التحليل اللغوي في الرواية.

3. إبراز الأبعاد الجمالية والدلالية في مدونات البحث، الي يمنحها التحليل النصي المعاصر.

4. بيان مدى نجاح لسانيات المعاصرة في مقاربة هذه النصوص.

5. الخطاب القيادي المنجز في سياقات ومقامات مختلفة، هو إنجاز لغوي دال ناتج عن الكفاية النصية، إذ تتوافر فيه النصية بجميع معايرها من اتساق وانسجام وقصدية ومقامية وتناص وإخبارية ومقبولية.

6. يشكل الخطاب القيادي -مدونة البحث- نص ًا منسجما يتمركز حول وحدة تركيبية ودلالية تستمد تأثرها الإبلاغي من فضاء النص المنجز في سياقه اللساني والاجتماعي المألوف.

7. البناء اللغوي للخطاب القيادي فعل لغوي بامتياز، يتبدى في نسق تواصلي متجانس، فهو حينئذ ممارسة لغوية في سياق اجتماعي، وسياسي، وثقافي، من أجل تحقيق التواصل.

8. الخطاب القيادي، من حيث هو إنجاز نصي دال، يتجلى في متوالية من العناصر يرتبط بعضها ببعض من أجل تشكيل الكلية النصية..

9. يكون الخطاب القيادي نسقا سيميائيًّا، تتكاثف فيه العلامات الدالة، وتتكاثر فيه الدلالات بمنطوقها وبمفهومها، لتشكل نصا قابًلاً للتأويل، ومشبعا بالمعاني.

10. الخطاب القيادي فعل تداولي حضوري بأفعاله الكلامية، وبحجاجه الإقناعي المعزز بمرتكزات لسانية وأسلوبية وبلاغية.

11. بناء لغوي يتجلى داخل فعل تواصلي.

12. وحدة دلالية، الوحدة الي لها معنى في سياق.

الإحالة المقاميّة في القصص القرآنيّ
مقاربة لسانيّة نصّية في سورة الأعراف

الباحثة: مريم حسن آل علي
المشرف: أ.د. خليفة بوجادي

ملخص الرسالة:

جاءت الدّراسة في بابين: درس الباب الأول: اللسانيّات النصّية والإحالة: مقاربة نظرية في الأسس والمفاهيم وينقسم الباب النظري الذي يؤطر البحث، إلى فصول ثلاثة: الفصل الأول: لسانيات النصّ والمعايير النصّية: إرهاصات النشأة والتطور، والفصل الثاني، الإحالة من التشكل المفاهيمي إلى الاصطلاح النصّي، والفصل الثالث الإحالة المقامية: مقاربة نظرية في المفاهيم والأدوات وتشكيل النصّ، أما الباب الثاني: فعرضت فه للإحالة المقامية في سورة الأعراف. مقاربة تطبيقية، وعرض الفصل الأول للمقاربة اللسانيّة النصّية في بنية ضمائر الحضور: ضمائر الذات(التكلم)، والفصل الثاني: مقاربة لسانية نصّية في بنية ضمائر الحضور: ضمائر الخطاب، وأخيرا جاءت الخاتمة لتوضح أنّ التركيب الإحالي يبنى على تضافر نوعين من العناصر يمثلان ركنين أساسيين في عملية الإحالة.

أهم النتائج:

1. مرّ مفهوم الإحالة بسلسلة تطورات؛ انتقل خلالها من المفهوم التقليدي الدلالي الذي يربط بين الأسماء ومسمياتها، إلى المفهوم التداولي الذي يربط الإحالة بالمرسِل، ويعطيه الحق في بنائها، وعلى المتلقي أن يفهم كيفيتها، إلى أن استقر مفهومها عند لسانيات النص على أنها العلاقة بين الألفاظ المحيلة مثل الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وما تحيل عليه داخل النص أو خارجه.

2. العناصر الإحالية أو أدوات الإحالة هي ألفاظ ليس لها دلالة في ذاتها، وإنما تكتسب دلالتها بارتباطها بألفاظ أخرى تعود عليها، وهي لها دور كبير في الكشف عن العناصر الإشارية، وبالتالي تلعب دوراً رئيساً في دلالة النص.

3. تسهم الإحالة المقامية في إنتاج النص كونها تربط اللغة بسياق المقام، إلا أنها لا تسهم في اتساقه بشكل مباشر، بينما تقوم الإحالة النصية بدور فعّال في إنتاج النص واتساقه.

4. قد يحال إحالات مقامية بضمائر الغيبة إذا أمكن تفسير العنصر الإشاري اعتماداً على السياق اللغوي.

5. الإحالات المقامية التي تأتي في سياق الحكاية أو سياق سلسلة الأسانيد تزدوج جميعها في طبيعتها، فهي إحالة مقامية من زاوية، ونصية من زاوية أخرى، ويمكن للعنصر الإشاري أن يفسّر نوعين من الإحالة: مقامية ونصية، وترجع هذه الازدواجية إلى طبيعة النص، وإلى طريقة النظر إليه من الداخل أو من الخارج.

6. الإحالة المقامية يمكن أن تطبّق على كل ما يتضح من الموقف الاتصالي، أو من المقام.

7. قد تظهر لغة بعض النصوص على أنها غامضة، أو لا تعطي معنى كاملاً، أو لا توافق قواعد النحو، أو لا تشكّل عبارات مفهومة، والحقيقة أن هذه النصوص اعتمدت على المقام أكثر من اعتمادها على اللغة؛ وقد يصعب تأويلها بمجرد سماعها؛ إذ لابد من توفر تسجيل مرئي لها، أو معرفة بالموقف الاتصالي، وما أحاط به من ظروف.

8. وردت ضمائر المتكلم بصيغ متنوعة في سورة الأعراف، لكن الصيغة الأبرز لها كانت على شكل الضمير المتصل، والضمير المستتر، مقارنة بضمير المتكلم المنفصل، الذي لم يرد إلا في مواضع بسيطة في السورة.

استراتيجيّات لغة الخطاب الرسميّ الإماراتيّ منذ 2004 إلى 2018م، مقاربة في ضوء اللسانيّات التداوليّة

الباحثة: ميساء راشد سعد غدير
المشرف: أ.د. خليفة بوجادي

ملخص الرسالة:

يعرّف البحث مفهوم (الاستراتيجية) وجذوره عند الغربيين والعرب، وما يقابله من مفردات في اللغة العربية وفق ثلاثة معايير، ويقدم البحث مفهوم (الخطاب) وجذوره عند القدماء، وتصنيف الخطاب الرسمي وفق تلك المعايير التي تضبط حدوده الموضوعية وخصائص كل من المرسل والمتلقي، ويسعى البحث نحو التأسيس لمفهوم (الخطاب الرسمي) في اللغة والاستعمال بناء على ما يتبناه من موضوعات، وما يعتمد عليه من أدوات وما يهدف إليه من مقاصد وأغراض ملزمة وتحقق الإقناع، ويحدّد البحث عناصر الخطاب الرسمي الإماراتيّ، ويحلل البحث استراتيجيات الخطاب الرسمي التي اعتمدها المرسل في إنتاج الخطاب، ويعتمد البحث في دراسته لغة الخطاب الرسمي الإماراتيّ واستراتيجياته على المقاربة التداولية وأدواتها وخلصت الدّراسة إلى جملة من النتائج والتوصيات والفهارس.

أهم النتائج:

1. يعدّ مصطلح (الاستراتيجية) أجنبياً ارتبط في نشأته بالعلوم العسكرية إلا أنه في مراحل لاحقة أصبح مستعملا في مختلف العلوم، للدلالة على التخطيط والتنفيذ في جميع العلوم واللغات، ولم نجد لفظاً يقابله في اللغة العربية باستثناء بعض المفردات، منها: (الطريقة)، و(الأسلوب)، و(الخطة)، إلا أنّ أياً منها لم يقدم الدلالات التي قدمها مصطلح (الاستراتيجية).

2. اجتهد بعض الباحثين لإيجاد مصطلح عربيّ مقابل لـ(الاستراتيجية) نحو: (المسالك)،

إلا أن هذا الجهد المقدر يلزمه دعم علمي وبحثي ليشيع استعماله، وقد آثرنا الإبقاء في بحثنا على مصطلح (الاستراتيجية) بعدّه مصطلحاً جرى الاتفاق الضمني عليه والتداولي في الدراسات والبحوث العربية والغربية؛ ما يسهل ترجمة البحث في مرحلة لاحقة إلى لغاتٍ أخرى لم تستعمل مصطلحاً غير (الاستراتيجية) للتعبير عن دلالته.

3. يُعدّ الخطاب صورة من صور التعبير اللغوي التي يعمد إليها الإنسان للتعبير عن ذاته وأغراضه في تعامله مع الآخرين وفي سياقات متعددة؛ وهو ما يقع في صميم وظائف اللغة؛ ما يجعل دراسة التعبيرات اللغوية في استعمالها ضرورة لفهم الاستراتيجيات واختيارها، دون اقتصار المسألة على دراسة قواعدها النحوية والصرفية والمعجمية.

4. تُعدّ (التداولية) المنهج الأنسب في دراسة الخطاب الرسمي؛ لأنه علم تواصلي يدرس ظواهر اللغة في استعمالها ويفسرها ويسهم في حل مشاكل التواصل ومعوقاته، ومما يساعده على ذلك أنها مجال رحب يستمد معارفه من علوم مختلفة يفيد منها في تحليل النصوص والخطابات وتحديد المقاصد، ومدى جدوى الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق المقاصد والأغراض.

5. يتسم تصنيف الخطابات بالتعقيد؛ بسبب تغيّر الخطاب وعدم ثبات موضوعاته، وقد صنفنا (الخطاب الرسمي) على أنه من الخطابات التي تقع ضمن نطاق الخطاب العام الموجّه لكل أفراد المجتمع دون تمييز، أو الخاص الموجّه لفئة من فئاته، وتتنوع موضوعاته بين السياسية والاقتصادية والدينية وغيرها من الموضوعات.

6. تتجدد الخطابات الرسمية؛ ما يحتم مراجعتها بين وقت وآخر والمقارنة بين ما يُنتج منها في مدد زمنية مختلفة، لاسيما مع تغير مُنتج الخطاب واختلاف المتلقي، وهو ما دعانا للبحث في استراتيجيات الخطاب الرسمي الإماراتي في المدة الزمنية المحددة لنقف على أهم الاستراتيجيات التي تم الأخذ بها، ومسوغات اختيارها التي تتصل بالسياقات التي تغيرت بشكل وآخر عن تلك السياقات التي أنتجت فيها خطابات سابقة قبل عام 2004م.

الاتّساق والانسجام في الشّعر الإماراتيّ الحديث مقاربة لسانيّة نصّية

الباحثة: موزة حمد سعيد المنصوري
المشرف: أ.د. أحمد حساني

ملخص الرسالة:

تعمل هذه الدّراسة على كشف ظواهر الاتساق والانسجام في الشعر الإماراتيّ الحديث. وجِدّة هذه الدّراسة تأتي من جانبين: الأول: كونها تتناول نصّوص الشعر الإماراتيّ بواحد من المناهج الحديثة، هو اللسانيّات النصّية. والثاني، كونها لا تكتفي بدراسة التماسك النصّي فحسب، ولكنها تعمل على كشف ظواهر هذا التماسك النصّي. وقُسّم البحث إلى مقدّمة وثلاثة أبواب وخاتمة. الباب الأول: ويضم القسم النظري أما الباب الثاني: يضمّ الجانب التطبيقي وعنوانه: (الاتساق النصّي في الشعر الإماراتيّ الحديث)، أما الباب الثالث: يضمّ أيضًا الجانب التطبيقي وعنوانه: (الانسجام النصّي في الشعر الإماراتيّ الحديث)، وهو مخصص لتناول ظواهر الانسجام في هذا الشعر؛ لخصّت فيه أبرز ما ورد في الفصل من جوانب تحليليّة وظواهر ونتائج متعلقة بها.

أهم النتائج:

1. تعتمد اللسانيات النّصية على مجموعة من المفاهيم الأساسية التي تحقق مفهوم التّماسك النّصي، ولعلّ من أبرز هذه المفاهيم: الاتساق والانسجام. وهما الجناحان الكبيران لدراسة التّماسك في أكثر الدّراسات التي اهتمت بهذا النوع من البحث، وفي هذين الجناحين، تبرز أبواب خاصة للتماسك؛ تتمثل في الإحالة بأنواعها، والاستبدال، والحذف، والوصل، والتضام، والتكرير، والسياق، والمعرفة الخلفية، والبنية الكليّة أو موضوع الخطاب.

2. ولعلّ أبرز ما أظهرته مراجعة الدّراسات الأساسية في هذا الموضوع اختلاف الباحثين في فهم موضوع التّماسك النّصي واختلافهم في عمليات التّطبيق. ولعلّ من أبرز

مظاهر الخلاف تتجلّى في اختلاف ترجمة المصطلحات الأساسية وتحديد دلالاتها.

ثانيًا: النتائج الخاصة بالشعر الإماراتي الحديث:

1. تعمل الإحالة النّصية في الشعر الإماراتي الحديث عن طريق شبكة من العلاقات الدلاليّة؛ تصنعها العلاقات المتوالية للضمائر؛ إضافة لأدوات الإحالة الأخرى من أسماء الإشارة وأدوات المقارنة.

2. تنقسم الظواهر الأساسية للإحالة باستخدام اسم الإشارة في الشعر الإماراتي الحديث إلى حالتين رئيسيتين:

أ. الحالة الأولى: يسيطر فيها واحد من أسماء الإشارة (اسم الإشارة أو الظرف) على القصيدة من أولها إلى آخرها، ويقوم بتقسيم القصيدة إلى مقاطع أو أجزاء شبه متكررة، كما يربط مجمل القصيدة بالإحالة إليه، في صورة إحالة موسّعة؛ بعدية أو قبلية. ومن هنا، تتميّز الإحالة باستخدام اسم الإشارة أو الظرف بكونها إحالة موسّعة، في مقابل الإحالة باستخدام الاسم الموصول التي لا تكون إلا إحالة محدودة في مكان معيّن، أو حيّز معيّن من الجمل المترابطة، ومن هنا فإحالته موضعيّة.

ب. والحالة الثانية: استخدام أسماء الإشارة بأنواعها الثلاثة: اسم الإشارة والظرف والاسم الموصول، هي تلك الحالة التي تجتمع فيها هذه الأدوات الثلاث للإحالة في القصيدة الواحدة، أو على الأقل تجتمع فيها أداتان للإحالة؛ خاصة اسم الإشارة والظرف. وفي هذا تأكيد للوظيفة الأساسية التي تؤديها هاتان الأداتان للتماسك في القصيدة باستخدام الإحالة.وبناء على ذلك، فإن استخدام هذه الأدوات الثلاث يعمل على تشكيل الدلالة الكليّة للقصيدة.

الجهود اللسانيّة للفلاسفة في التّراث العربيّ
دراسة في ضوء اللسانيّات الحديثة
(الفارابي، وابن سينا، وابن رشد نماذج)

الباحثة: منى مجاهد منصّور
المشرف: أ.د. خليفة بوجادي

ملخص الرسالة:

سلطت هذه الدّراسة الضوء على الجهود التي قام بها الفلاسفة في التراث العربي في مجال اللسانيّات مرتكزة على ثلاثة من أبرزهم: الفارابي وابن سينا وابن رشد، وذلك بواسطة مؤلفاتهم المختلفة في ضوء المفاهيم اللسانيّة الحديثة. وقد قسّمت الدّراسة إلى فصل تمهيديّ بعنوان معالم الاتجاهات اللسانيّ عند التراث العربي، والفصل الأول كان لدراسة اللغة من منظور فلسفي تناول الفلاسفة الثلاثة وأبرز مؤلفاتهم وموضوعاتها، أما الفصل الثاني فخصص لموضوع الأسس المعرفية للنظرية اللسانيّة عند الفلاسفة، وشمل: المفاهيم اللسانيّة والصوتية والتركيبية والدلالية، والفصل الثالث فتناول الجهاز المصطلحي للنظرية اللسانيّة عند الفلاسفة، بمختلف مستوياته الصوتية والتركيبية والدلالية.

أهم النتائج:

1. حظيت الموضوعات اللسانية باهتمام العلماء في التراث العربي على اختلاف تخصصاتهم، فتطرق إليها علماء القراءات والتجويد، والأصوليون، واللغويون، والمناطقة وغيرهم، فكان لكل منهم رؤيته المميزة، ومنهجه الخاص بناء على خلفياتهم المعرفية وتوجههم الفكري.
2. للفكر البنيوي معالم في التراث العربي يتضح ذلك من تناولهم لقضايا بنية الصوت،

والتمييز بينه وبين الحرف، وفي مفهوم اللغة وبنيتها، والجملة وحدودها والتركيب، كما حظي موضوع اكتساب اللغة باهتمامهم، وأبرز معالم هذا الاهتمام نلمسها عند ابن خلدون، الذي أشار أيضا إلى موضوع اللغة المشتركة؛ فهي ظاهرة كلية تجتمع فيها كل الأمم ومن ثم تستعمل كل أمة بنيتها الخاصة بناء على البيئة التي تنشأ فيها.

3. تميز الفارابي في طرحه لموضوع نشأة اللغة وتناوله للتطور اللغوي الذي تمر به اللغات، كما تفرد في تناوله لقضية التشريع والمشرعين ودورهم في تكونيها، وتبعه ابن سينا في رأيه حول الاصطلاح والمواضعة في نشأة اللغة، كما تبني ابن رشد نظرية المواضعة، وفي اللسانيات الحديثة اتفق في هذا الرأي معهم اللساني (بيير جيرو) الذي يقر بكون اللغة تقوم على الاتفاق والمواضعة.

4. أظهر البحث تقاربا فكريا في المفاهيم اللسانية بين الفلاسفة في التراث العربي وبعض النظريات اللسانية الحديثة ومفاهيمها؛ من ذلك فكرة نشأة اللغة، ودور الجماعة في اكتسابها، وتناولهم لموضوعات علم الأصوات والاضطرابات النطقية، وطرق معالجتها، ووجود علاقة بين اللفظ ومدلوله، وعناصر الدلالة، والإشارات التداولية.

5. من الإشارات المهمة فيما قدمه الفلاسفة للدرس اللساني طرحهم فكرة النحو العالمي، الذي تشترك فعليا مع الدرس اللساني الحديث وبالأخص ما ذكره تشومسكي حول (Universal grammar)، في سياق وضع عموميات نحوية مشتركة بين اللغات.

6. اعتمد الفلاسفة على المنهج الوصفي الذي يقوم على التحليل في بعض القضايا، في سياق الوصف الدقيق للظاهرة اللغوية، للوصول إلى القوانين الكلية، كما نلحظ تناولهم للجانب الوظيفي والاجتماعي للغة.

النصّية في القصّة الإماراتيّة القصيرة جدا، مقاربة لسانيّة

الباحثة: هند حمد الكتبي
المشرف: أ.د. أحمد حساني

ملخص الرسالة:

استهدفت هذه الدّراسة بناء الجسور النّقدية بين النصّوص القصصية القصيرة جِدًّا اتساقًا وانسجامًا، نظريًّا وتطبيقيًّا، والتّوسع في الدّراسات النصّية بما يتداخل والدّرس اللسانيّ النصّي الحديث، و توضيح أهم عناصر التّماسك النصّي في القصّة الإماراتيّة القصيرة جدًّا، وتوضيح أهمية التّفسير الدّلالي في ظل النّظرية السّياقية، والتّعمُّق في دراسة التّماسك النصّي للقصة الإماراتيّة القصيرة جِدًّا من خلال الاتساق والانسجام السّياقي الدّلالي، وتوضيح الأدوات التّركيبية والمعجمية والدّلالية التّي تسهم في استمرارية النصّ وتعزز خطيته. اعتمدت الدّراسة على عدة مناهج منها: منهج الأسلوبية والمنهج البنيوي والسّيميائي والتّأويلي من أهم نتائج البحث: أنّ القصّة الإماراتيّة القصيرة جِدًّا تتسم بالإيقاع السريع الثّري الّذي يترتب عن تراكُب الجمل، وتتابعها، وبساطة التراكيب، وكثرة الحذف والإضمار، وشدة التّكثيف والاقتضاب، وكل ذلك يسهم بشكل كبير في انسجامها وترابطها الدّلالي.

أهم النتائج:

1. إن القصة الإماراتية القصيرة جِدًّا ترابطت أجزاؤها بنائيًّا ودلاليًّا، عن طريق الاتساق النَّحْوِيّ، والاتساق المعجمي.
2. وجود الإحالات وانتشارها على مستوى القصة يمثل دلالة واضحة على الاتساق والانسجام النّصي والدلالي الظاهر، مما يساعد على إزالة الغموض، واكتمال الفكرة المراد توصيلها إلى المتلقي حتى إنّ القارئ ليشعر بالانسجام الحاصل بين الدلالة والسّياق داخل النّص.

3. أسهمت الإحالات النّصية في اتساق القصة عن طريق ضمائر الغائب وغيرها (المتكلم والمخاطب)، والتّي أسهمت في ربط أجزاء القصة وتماسك بنيتها الكلية.

4. قد أسهم استخدام الضمير في حدوث انسجام وترابط بين أجزاء النّص القصصي إذ يفهم المتلقي النّص ومضمونه بسهولة ويسر بدون تكلُّف أو مشقة تُذكر.

5. نلاحظ كيف تمت المزاوجة في القصص - عينة البحث - بين الإحالة بنوعيها (القبيلة والبعدية)؛ إذ أسهمت في حبك النّص وتماسكه، والإحالة القصصية التّي تربط النّص بالسّياقات الخارجية، أعانت المتلقي على فهم النّص وربط مرجعياته.

6. استخدام الكتَّاب الاسم الموصول في ربط الجمل، وقد حقق ذلك إحالة نصية قبلية، مما أدى إلى ترابط النّصوص، وأضفى ذلك عليها تماسكًا وتلاحمًا.

7. اشتملت على روابط متنوعة، أسهمت في إحداث التّماسك النّصي، وقد تنوعت بين الإحالة الضميرية والإشارية والموصولية... وغيرها، كذلك استخدام الإحالة القبلية والبعدية وما نتج منها من حبك النّص وتماسكه، فقد أسهمت الإحالة في الاتساق بين أجزاء كل قصة على حدة.

8. استخدام التَّكْرار في القصة شد انتباه القارئ شدًّا قويًّا؛ ليدرك المعنى، ويتأمل ما وراء السطور.

9. توجد علاقة بين كلمات القصة تحتوي التعارض والتضاد، وهذا يفيد تأكيد استمرار التّماسك النّصي، وتيسير تفسيره وتأويله.

10. ورود العناصر التضامية في القصص، يسهم في النّصية وذلك للإضافات التّي تضيفها للنّص على مستوى المعاني، سواء في طابعها الترادفي أو التقابلي أو التجاوري أو غير ذلك مما يخدم المعنى العام للنّص، هذا علاوةً على الدور الّذي تؤدّيه عناصر التضام تلك على المستوى الشكلي والبنائي للنّص.

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

« دكتوراه الأدب والنقد »

« نموذج مناقشة رسالة علمية »

قضايا المرأة في الرواية الإماراتية

الباحثة: هند عبد الرحمن إسماعيل المشموم
المشرف: أ.د. أحمد رحماني

ملخص الرسالة:

تناولت الدراسة المرأة الإماراتية وقضاياها المعاصرة في السرد الروائي المقترن بالفكر الذكوري والنسوي، وخلصت إلى نتائج منها قضية المرأة الإماراتية تلك التي جاءت بأطر كفاحية وتمردية، وتصور قرينها الرجل بصورة قمعية، وتقترب نهايات البطلات من المأساوية والتمرد بشتى أشكاله؛ فقضية المرأة لا تزال تحت المجهر والفكر الإبداعي على اختلاف ألوان طيفه وتباينه، وما زال يرصد أعمالها الناضجة، ويؤطر رؤيته الفنية بمنهجية علمية ورؤى متكاملة. وجاءت الدراسة في ثلاثة أبواب، مسبوقة بمقدمة، ومدخل تمهيدي، ومنتهية بخاتمة، على النحو الآتي: الباب الأول، المرأة وقضية الذات في الرواية الإماراتية والباب الثاني، المرأة والقضية الأسرية في الرواية الإماراتية والباب الثالث، المرأة وقضية العمل في الرواية الإماراتية، وفي كل باب عدد من الفصول.

أهم النتائج:

- قضية المرأة الإماراتية من أهم قضايا المجتمع الإماراتي، بكل ما تحمل من طيات فكرية واجتماعية وثقافية.

1. عبرت الرواية الإماراتية عن النظرة الاجتماعية للمرأة الإماراتية في إطار واقعها الأسري والاجتماعي.
2. إن الرواية في دولة الإمارات العربية المتحدة كانت ولا تزال من أجزاء العملية الحياتية رافدًا مهمًا لا يمكن استبداله بأي روافد أخرى.
3. ناقشت الرواية الإماراتية واقع المرأة الإماراتية، وجاء صوتها صرخة احتجاج على الواقع والرفض الدائم للواقع.

4. إن الفكر الأنثوي لا يختلف تزامنًا مع الفكر الذكوري في طرح قضية المرأة.

5. حاولت الرواية في دولة الإمارات العربية المتحدة عكس واقع المرأة الإماراتية وغربتها، المتمثلة في الذات والواقع والمجتمع، بكل المتغيرات الحضارية والثقافية.

6. لقد ركزت الأديبة الإماراتية، على ماهية القهر في المجتمع، وظاهرة الاستعباد الفكري والاجتماعي في مجتمعها.

7. استطاعت الرواية الإماراتية أن تثبت للعالم الخارجي، قدرات المرأة الإماراتية وإمكانياتها، التي لا تقل بأي حال من الأحوال عن قدرات أخيها الرجل وإمكانياته.

8. أشارت الرواية الإماراتية إلى ما تتمتع به المرأة الإماراتية، من مؤهلات ومهارات تمكنها من مواجهة التحديات، واتخاذ القرارات وحل المشكلات، بطريقة علمية وعملية، فضلا عن النظرة الواعية.

9. سجلت المرأة الإماراتية حضورًا متميزًا وبشكل لافت، في مختلف المحافل، وكانت دائمًا تستصحب معها وظيفتها في المجتمع وفي الحراك الثقافي والفكري.

10. كشفت الرواية الإماراتية عن طموح المرأة الإماراتية، وتطلعها. لبث روح جديدة في عالمها.

11. تشترك الروايات بطرح قضايا لتحرر المرأة والتمرد على السلطة الذكورية.

12. تكرار الموضوعات التي يتم فيها إدانة الآخر/الرجل والسعي نحو كسر القيود واختراق القانون الذكوري والاحتجاج على الوضع الذي فرض على المرأة.

تحولات صورة الآخر في الرواية الخليجية

الباحثة: رحاب يحيى عبدالرزاق الكيلاني
المشرف: أ.د. عبد الرحمن بناني

ملخص الرسالة:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن تحولات صورة الآخر في الرواية الخليجية. لقد عمدت الدراسة إلى استقراء مفهوم الآخر في العلوم الإنسانية والمعرفية المختلفة، لتتمكن من سبر أغوار المفهوم قبل الشروع في تحليل النصوص الروائية تحليلاً سيميائيًا، لرصد التحولات في صورة الآخر وأنواعه المتعددة، المصاحبة للتغيرات المجتمعية والثقافية والدينية التي أفرزت تحولا في المزاج الإبداعي في صورة الآخر وتمثيلاته وذلك من خلال سبعة عشر نصًا روائيًا مختارًا.

وقد خلص البحث إلى العديد من النتائج منها: عززت التكنولوجيا والعولمة من تعدد صور الآخر في الرواية الخليجية بما خلقته من مجتمعات صغيرة وتكتلات ضيقة لحماية الهوية الوطنية. ومنها أنّ الآخر الغربي لا يشكل تهديدًا مباشراً (للأنا) في الرواية الخليجية، إذ إنّه مرآة تساعد (الأنا) على إعادة تقييم الذات وهو الملاذ الذي يلجأ إليه للاحتماء بحريته ووعيه. ومنها: يتنوع الطرح في تصنيف الآخر ويختلف في أشكاله داخل النصوص السردية المدروسة، مما يؤكد على اختلاف مشارب الساردين وأن لا رؤية واحدة تجمعهم يمكن أن تؤطر لنظرية تضم الجميع تحت مظلتها، إنّه العصر المنفتح الذي ينادي بالفردانية، ومع ذلك يبقى مصير الآخر واحدًا في الغالب الأعم وهو الإقصاء والطرد والتغييب.

أهم النتائج:

1. حاولت الباحثة في رسالتها (تحولات صورة الآخر في الرواية الخليجية) الإجابة عن أسئلة أرقتها تُعنى بتحولات صورة الآخر التي بدأت تلوح في الأدب عموماً وفي الرواية الخليجية موضع البحث خصوصاً، وتقدم تمثيلات جديدة خاضعة لظروف العصر. وقد وجدت أن الرواية الخليجة غنية وزاخرة بالنماذج المختلفة لصور الآخر، فهي شديدة التمثل له على أصعدة متعددة. إنه متنوع ومتشعب، ولا تكاد رواية من الروايات

تقدم صورة مشابهة لصورة أخرى، إنها متعددة ومتنوعة، وقد عرضت من خلال فصول الرسالة الثلاثة، سبعة عشر نموذجاً من نماذج صور الآخر.

2. رغم الانفتاح المادي على الآخر، وعلى عكس ما تدعو الاتجاهات العالمية لرؤية العالم على أنه قرية صغيرة، نجد أن ذلك عزز الإحساس بالهويات الضيقة، والانغلاق على الذات، حيث تركت التكنولوجيا المستوردة من الغرب أثرها على التركيبة الاجتماعية الخليجية، مما خلق انفصاماً داخل البنى التركيبية الداخلية، ومن ثم تعددت صور الآخرين وتشعبت، فالتكنولوجيا، ووسائل التحديث المعاصرة فائقة التطور ليست ذات أبعاد محايدة بل إنها تحضر وترافقها عوامل تسهم في تفكيك المجتمعات ما بعد الحداثية، لتخلق بذلك مجتمعات صغيرة، وتكتلات ضيقة، تحتكم إلى الموروث والمعتقد في محاولة لحماية الهوية والأنا من هجمات الآخر الشرسة كما تبدت في المتخيل الروائي الخليجي عينة البحث.

3. حين يتعلق الأمر بنماذج أخرى من صور الآخر الآسيوي مثلاً أو صور الآخر الأسود، أو حين تشتغل على أنماط الآخر داخل الحيز الاجتماعي الواحد، فإن تقسيمات كثيرة تطفو، وتؤثر في توزيع أدوار الأنا والآخر، إنها الطبقية تارة والمذهب العقدي أو الفكري تارة أخرى، والالتزام الديني، والرغبات في أحيان أخرى. حيث ما زالت سلطة التقاليد تمارس دورها وبعنف في تقسيم البشر وتنميطهم.

القصة القصيرة جدًا بين سؤال النوع وإشكالية تحول الخطاب السردي في الخليج العربي

الباحثة: بديعة خليل محمد الهاشمي
المشرف: أ.د. محمد عيلان

ملخص الرسالة:

تهدف هذه الدّراسة إلى البحث في موضوع القصة القصيرة جدًا في أدب الخليج العربي، من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي تؤسّس لعدّة إشكاليّات متعلّقة به، أهمّها: إشكاليّة المصطلح والمفهوم، ونشأة هذا النوع الأدبي في الآداب القديمة والحديثة، الغربيّة منها والعربيّة بشكل عام، ونشأته في أدب الخليج العربي بشكل خاص، كما تبحث الدراسة في العوامل التي ساعدت على ظهور القصة القصيرة جداً وانتشارها في أدب الخليج، والعوائق التي تواجهها، وإشكاليّة تلقّي هذا النوع السردي القصير جدّاً، وتحاول الدّراسة رصد أهم مظاهر التحوّل في الخطاب السّردي، من ناحية المضمون القصصي والبناء الفنّي في القصّة القصيرة جداً في أدب الخليج. وذلك من خلال دراسة مجموعة من الإنتاجات الأدبيّة الصادرة في هذا المجال.

أهم النتائج:

1. لقد تباينت آراء النقاد في تحديد أصول القصة القصيرة جداً، فرأي ينسبها إلى الأصل الغربي، ورأي يرجع أصولها إلى الأجناس الوجيزة في التراث العربي، وآخر يتوسطهما ويقر لها التأثر بالقصة الغربية الحديثة ويؤسس لها أيضاً من الجذور العربية.

وبعد البحث في هذا الموضوع تبيّن أنه وُجِدَت في الأدب القديم نصوص نثرية حملت بعض شروط القصة القصيرة جداً وسماتها، ولكن دون تصنيف أو تسمية، مثل: حكايات أيسوب في الأدب اليوناني، والأخبار والنوادر والخرافات وقصص الأمثال وتكاذيب الأعراب

وغيرها في التراث العربي. كما وجد في الأدب الإسباني القديم حكايات في كتاب بعنوان «تربية العلماء» تمتاز بإيجازها وتكثيفها، غلب عليها الجانب الوعظي والتعليمي.

وعلى الرّغم من أن تلك الحكايات في الموروث العربي والغربي قد توافرت على العنصر الأساس للنّوع السردي بشكل عام وهو الحكائيّة أو القصصيّة، وقد اشترك بعضها مع القصة القصيرة جداً في بعض شروطها وعناصرها، مثل: التكثيف والإيحاء والرّمز، إلا أنها لا يمكن أن تعدّ قصصاً قصيرة جداً لغياب مقصديّة كتّابها، وعدم توافر كامل عناصرها فيها. ومع ذلك فإنه يمكن أن تعدّ تلك الحكايات الموروثة أساساً لهذا النوع الأدبي الحديث الذي اعتمد عليها، ثم تطوّر عنها واستقلّ بخصائصه وسماته المميّزة.

2. أثارت القصة القصيرة جداً جدلاً كبيراً عند النقّاد حول مسألة التجنيس، فمنهم من يعدّها جنساً أدبيّاً مستقلاً وخالصاً، لما يمتلكه من شروط وأركان خاصة به. ومنهم من يراها لا تنفصل عن القصة القصيرة، غير أنها تراعي التكثيف الشديد والاقتصاد اللغوي والخاتمة المفاجئة. ومنهم من يعدّها نوعاً سرديّاً يندرج تحت جنس القصة بشكل عام، أكسبتها متغيرات العصر وظروفه تحوّلات في بنيتها الفنيّة والموضوعية. وهذا الرأي الأخير هو الذي مالت إليه الدراسة.

3. تنوّعت المصطلحات النّقديّة في مجال القصّة القصيرة جداً، إلّا أنّها لم تثبت دلالاتها لدى مختلف نقّاد هذا النوع الأدبي. ومن هنا فإن الدراسة آثرت بعض المصطلحات واختارتها لتدلّ على التغيّرات والمكوّنات الفنيّة للقصة القصيرة جداً، وهو ما يمكن أن يعدّ مجالاً للتحوّل المعجمي.

المتغير في الرؤية الشعرية الإماراتية

الباحثة: عائشة علي بالقيزي الفلاسي
المشرف: أ.د. ثابت عبدالرزاق

ملخص الرسالة:

تعنى هذه الدراسة بـ «المتغير في الرؤية الشعرية الإماراتية»، وقد جاءت في مقدمة وتمهيد ثم ثلاثة فصول، وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول: جدلية المتغير الإبداعي في الرؤية الشعرية، واشتمل على ثلاثة مباحث: المبحث الأول: الإبداع في الشعر المحافظ، المبحث الثاني: المتغير الإبداعي في الشعر الحديث، المبحث الثالث: المتغير الإبداعي في شعر تيار الحداثة؛ الفصل الثاني: الأبعاد الموضوعية للمتغير في الرؤية الشعرية الإماراتية وينقسم إلى ثلاثة مباحث، هي: المبحث الأول: المتغير الفكري، المبحث الثاني: الاتجاه الرومانسي، المبحث الثالث: الاغتراب وجدلية الأنا والمكان؛ الفصل الثالث: الأبعاد الفنية للمتغير في الرؤية الشعرية الإماراتية، وينقسم إلى ثلاثة مباحث، هي: المبحث الأول: اللغة والخطاب الشعري، المبحث الثاني: الصورة الشعرية، المبحث الثالث: الإيقاع ثم الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

أهم النتائج:

1. إن بعض شعراء الاتجاه المحافظ فرقوا بين القديم والحديث، وأحسوا بضرورة التحديث لمواكبة روح العصر المتغير. فربطوا بين التقليد والتجديد، وفتحوا أبواب التجديد ليبدأ اللاحقون من بعده مشوار الإبداع والتميز، وبث روح الجديد في ساحة الشعر الإماراتي الحديث.

2. يتجلى المتغير لدى شعراء الإمارات في العصر الحديث بين القصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة، وكلها جمعت موضوعات قديمة ولكن مستحدثة على حسب ذوق العصر ومتطلباته، فمن مميزات الشعر الإماراتي الحديث إلى يومنا هذا -الشعر

بنوعيه المحافظ والتفعيلة والنثر-أنه يتسم بنظم فني دقيق يتساوى فيه الإطار مع القالب، ويندمجان في لوحة دقيقة الصنع في اختيار الصور الذكية والجمل المعبرة والإيقاع المهموس المتناغم.

3. أما المتغير في شعر تيار الحداثة فقد تمحور حول التفنن في تناول شعر النثر، فقد طغت على قصائدهم روح الغموض والرومانسية الحائرة، وبروز ذات الشاعر ورؤيته التأملية، كما أنّ من الشعراء من جمع بين الهوية الوطنية التراثية وهوية المعاصرة، ومنهم من أبدع في استخدام الثنائيات (الخير/الشر، السجن/الحرية) يضفي على القصيدة نوعًا من المعاصرة والحداثة الإبداعية الشعرية.

4. من خلال الاطلاع على القصائد الدينية للشعر الإماراتي الحديث نجد أن المتغير الشعري فيها يتسم بالمناجاة والتأمل، وبالمعاني الصوفية السامية، والإنسانية النبيلة. كما كانت مسألة الوجود والنفس الإنسانية ومصيرها، والكون والانعزال في تأمله مادة لطرح أسئلة، وصراع بين النفس والجسد.

5. تفرد بعض شعراء العصر الحديث في الإمارات باستخدام الثنائية الضدية في اعتماد عنوان قصائدهم، فعنوان القصيدة نفسها، تحمل دلالتين متضادتين، في حين يتجلى اهتمام النقد الأدبي الحديث بعنوان القصيدة، في كونه يمثل القصيدة لغويًا ودلاليًا، ويعبر عن قصد الشاعر ومبتغاه في صياغة العمل الشعري.

6. إن جهد الشعراء الإماراتيين المجددين في العصر الحديث اتجه نحو شعر التفعيلة، فالمتغير تحقق بتنوع المنجز الشعري حسب مواهبهم وتجاربهم، ورؤاهم وأفكارهم، وتباينت معالجاتهم الفنية بين التعبير المباشر في الإطار الجديد، والتعبير المكتنز بالإيحاء وتنوع الدلالة.

بنية السرد في الرواية الإماراتية

الباحثة: شيخة عبدالله محمد حالول الخاطري

المشرف: أ.د. محمد عبدالحي

ملخص الرسالة:

ناقش البحث بنية السرد في الرواية الإماراتية من خلال سبعة فصول. ناقش الفصل الأول بنية الزمن السردي بين التتابع والاسترجاع والاستشراف (الاستباق)، والثاني تحليل بنية حركة السرد حسب طبيعة وتيرة سرد الأحداث، من حيث درجة سرعتها أو بطئها، والثالث تحليل عنصر بنية المكان بوصفه الحيز الذي يتحرك فيه زمن السرد ويتجسد ضمنه وتتجمع فيه عناصره، والرابع تحليل بنية الشخصيات التي هي فاعلة الأحداث التي تعمل على بنائها وتطورها مع حركة الزمان، والخامس تجليات بنية الراوي (السارد)، ووظائفه، والسادس تجليات بنية المروي له/المسرود له المفترض ووظائفه، وتأثيره على السرد، وناقش الفصل السابع المسرود نفسه انطلاقا من جذورها المعرفية الثاوية في النصوص المتقاطعة في النص الروائي الإماراتي والفاعلة في تشكيله أيضا.

أهم النتائج:

1. إن الرواية الإماراتية تمكنت من تطوير أساليبها الفنية بما يملكه كتابها من مهارة وإبداع فني، واطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال الدراسات الأدبية والنقدية.

2. إن الرواية الإماراتية وظفت بنية الزمن على تفاوت قيمتها الدلالية وأهميتها الفنية في الخطاب الروائي، واستطاع الروائي افماراتي أن ينجح في استخدام التقنيات الحداثية للزمن وخلق بنية دلالية قادرة على منح النص بناء فنيا متكاملا.

3. إن الرواية الإماراتية أولت المكان أهمية كبرى على مستوى السرد فاهتمت بتوظيف المكان من خلال تداخله مع جميع المكونات السردية وتعدد دلالاته، ومواكبته للتغيرات في المجتمع افماراتي، وللتطور العلمي كما في رواية سيح المهب ليصبح المكان وجهة حضارية وثقافية.

4. تبين لنا أيضا تركيز الرواية الإماراتية على سبر أغوار بنية الشخصية الروائية؛ لأنها تؤدي دورا حاسما بحكم أنها المحور الذي تنطلق منه عناصر الرواية.

5. توصلت هذه الدراسة أيضا إلى توظيف الوائي للمسرود له في الرواية الإماراتية وطرق توجيه السرد إليه سواء كان ظاهرا أو مضمرا، أو شبه مضمر، ودوره في إكمال البنية السردية، وتطوير الحبكة، وتفسير الأحداث.

6. وقفت الدراسة على اهتمام الروائيين الإماراتيين بالتناص وتوظيفه بأنواعه، في نصوصهم من تناص خارجي وتناص داخلي، وتناص ذاتي، وما جاء كتضمين واقتباس بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

النقد الثقافي في العالم العربي - بين النظرية والتطبيق

الباحثة: عبير جمعة سالم الحوسني
المشرف: أ.د. أحمد رحماني

ملخص الرسالة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولتها إعادة تنظيم بعض المفاهيم كالنظرية والتطبيق، الدراسات الثقافية والنقد الثقافي ونقد الثقافة، وإدراك قيمة النقد الثقافي وما الذي يمكن أن يقدّمه، وكيف تقبّل المثقف العربي الإضافة والتحديث الذي طرأ على المنهجية النقدية.

وتنطلق هذه الدّراسة من النقد الحديث ومفرزاته، وبالتحديد من نظرية نقدية معاصرة تسبر أغوار الأنساق الداخلية للنصوص الأدبية والفنون الشعبية والنخبوية؛ فهي جميعها عرضة (للنقد الثقافي) الذي يبحث في الأنساق المضمرة ليكشف لنا ما وراء الجمال، كما ويبحث في العلاقة بين التّذوق الجماعي لما هو جميل وعلاقة ذلك بالمكون النّسقي لثقافة الجماعة، واحتوى البحث على خمسة فصول تتبعت فيها نظرية النقد الثقافي في الوعي النقدي العربي، بحثت في مفهومه وتحليل مكوّناته، ونشأته في العالم الغربي ومن ثم انتقاله وتحولاته إلى العالم العربي.

أهم النتائج:

1. إن النظرية جاءت بعد التطبيق، والتطبيق سابقٌ لها، فالنظرية تكتسب قيمتها بالتطبيق؛ لأن وجودها دون ممارسة لا تكفي، فالنظرية هي التطبيق الإنتاجي للمعرفة.
2. لوحظ أن التطبيقات في النقد الثقافي نسبية وأقل منها عن الجانب النظري، كما أنّ معظم التطبيقات يغلب عليها طابع التمثيل لا التطبيق.
3. رغم الاحتفاء الذي حظي به النقد الثقافي من النقاد، إلا أن ذلك لا يلغي وجود انتقادات وجّهت إليه من نقاد آخرين رأوا أن النقد الثقافي ما هو إلا انتقال من المركزية الغربية

إلى المركزية التراثية.

4. إن ورود كلمة ثقافة في تاريخ المعاجم العربية يمكن أن نستنتج منه أن النّشأة الفعليّة والتّطور الميداني لا يعد حكرا على الثقافة الغربية التي تشكل المرجعيّة الرئيسة للتّعرف على سماته ومراحل تطوره؛ فهناك بعض الكتابات النقدية ذات توجه ثقافي حيث اعتنت عناية كبيرة بهذا الجانب، و يمكن أن تكون خلفية لنشأة النقد الثقافي عند العرب، كما أن مفهوم الثقافة كان يعتمد في الغالب -لدى بعض المثقفين- على خلفيتهم المرجعية لذلك وجدنا ثقافة الأدب وثقافة الفنون وثقافة العلوم.

5. استثمر الغذامي الموروث النقدي للخروج بمشروع ثقافي ضخم، لكنه قد يكون بالغ في حديثه عن (الأنا) بسبب تحمّسه تجاه النقد الثقافي والمفترض أن لا يغفل عن مكونات الشّخصية البشرية التي تحدث عنها فرويد وقسّمها إلى ثلاثة أنظمة (الأنا، والهُوَ، والأنا الأعلى) وكيف تساهم في خلق سلوك الفرد.

6. لم يكن عبد الله الغذامي في مشروعه الثقافي يبحث عن الجملة الثقافية فقد كان تركيزه أكثر على الشخصية حيث اهتم بالمتنبي -على سبيل المثال- أكثر من اهتمامة بالجملة الثقافية.

فاعلية النص الأدبي في تشكيل الوعي الفني والمعرفي متلقي المرحلة الثانوية في الإمارات العربية المتحدة أنموذجا دراسة ميدانية

الباحثة: مريم محمد عبد الله بن خاتم الشامسي
المشرف: أ.د. أحمد رحماني

ملخص الرسالة:

تهدف هذه الأطروحة إلى قياس فاعلية النصوص الأدبية في تحقيق الوعي الفني والمعرفي لدى المتلقي، بمختلف مجالاته في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية السابقة واللاحقة، وقد اتخذ البحث المرحلة الثانوية أنموذجا؛ وفقا لنضج ثنائية الوعي والتلقي لدى طلاب هذه المرحلة نحو القيم، والمفاهيم المطروحة في فضاء تلك المقررات. وقد جاءت هذه الأطروحة في فصل تمهيدي، وثلاثة أبواب. وقد أسفرت هذه المقاربة عن مجموعة من النتائج منها: أن توظيف نصوص الخطة السابقة يهدف ولا شك إلى فاعلية فنية ومعرفية ومن ثم كانت له أبعاد متنوعة كتنمية قدرات الطلبة، وتعزيز مهاراتهم اللغوية، وتذوقهم الأدبي، كما تنمي قدرتهم على الكتابة الأدبية الإبداعية. ومنها: تنوع الأجناس الأدبية القديمة والحديثة في مقررات الخطة السابقة واللاحقة، مما ينمي مخزوناً فنياً ومعرفياً لدى الطالب.

أهم النتائج:

1. إن توظيف نصوص الخطة السابقة يهدف ولا شك إلى فاعلية فنية ومعرفية، ومن ثم كانت له أبعاد متنوعة كتنمية قدرات الطلبة، وتعزيز مهاراتهم اللغوية، وتذوقهم الأدبي، كما تنمي قدرتهم على الكتابة الأدبية الإبداعية.
2. تنوع الأجناس الأدبية القديمة والحديثة في مقررات الخطة السابقة واللاحقة، مما ينمي

مخزونًا فنيًا و معرفيًا لدى الطالب، من خلال ما يتلقاه من نصوص شعرية وأعمال نثرية قديمة وحديثة، مما يرقى بمهارة المتلقي إلى كتابة نصوص و توضح قدرته على تحليل هذه الأعمال فنياً، بالإضافة إلى استخلاص القيم والمعاني المتضمنة فيها.

3. إن نصوص الخطة اللاحقة قد غلبت النثر على الشعر بصورة لافتة للانتباه مما يغير طبيعة الفاعلية الفنية والمعرفية بهدف التعبير عن حاجات الطالب وبيئته، وتدور موضوعاتها حول ما يناسب كل صف من الصفوف الدراسية في المرحلة، وبهذا تكون الخطة الجديدة مطورة من جهات منها: نوعية النصوص، وطبيعة الأهداف المتوخاة، ونوع الأسئلة الموجهة لتحديد الفاعلية الفنية والمعرفية.

4. تحاول المقاربات الجديدة للنص الأدبي في المرحلة الثانوية تقليص المسافة بين النص الأدبي و المتعلم المتلقي من خلال إعطاء الوسيط أهمية خاصة لهذا النشاط وأبعاده لتحقيق الفاعلية الفنية والجمالية والمعرفية.

5. تشير الاستبانة إلى أن النصوص الأدبية تؤثر إيجابيًا وبدرجة قوية في تنمية الوعي الفني لدى طلاب الثانوية العامة، وذلك في مختلف المحاور الفرعية التي شملتها محاور الوعي الفني والمعرفي.

وقد أوضحت قراءة الاستبيان أن نتائج الدراسة الميدانية أيضاً أن التأثير الإيجابي للنصوص الأدبية على الوعي المعرفي أكبر من تأثيرها على الوعي الفني.

6. وقد أكد التحليل الإحصائي للنتائج الثلاثة السابقة لاستبانة المعلمين، أن النصوص الأدبية تؤثر إيجابياً في تكوين وتنمية الوعي الفني والمعرفي لدى طلاب الثانوية العامة.

الشّعر الإماراتيّ في ضوء النقد الأدبيّ البيئيّ

الباحثة: عائشة جمعة عبدالله الشامسي

المشرف: أ.د. محمد عبدالحي

ملخص الرسالة:

جاءت هذه الدّراسة في مقدّمة وثلاثة أبواب: تناول الباب الأول، البيئة الطبيعية في ضوء النقد الأدبيّ نحو: البحر، والصحراء، والمطر. وفي الباب الثاني، البيئة البيولوجية في ضوء النقد الأدبيّ نحو: الإنسان والحيوان والنبات، انطلاقا من تحليل النصّوص. واختص الباب الثالث بدراسة البيئة الصناعية في النقد البيئي؛ بتحليل نصّوص عن المدينة والبنايات السكنية والمنشآت الصناعية والمؤسسات التعليمية والثقافية. ومن أهم نتائج هذه الدّراسة، اتضاح جوهر العلاقة بين الأدب والبيئة، وأن الشاعر الإماراتيّ يُعلي من شأن الإنسان بوصفه أحد مكونات البيئة البيولوجية، مستمدا قيمه من البيئة الطبيعية. إضافة إلى الوجه المشرق للمدينة الإماراتيّة الحاضر كثيرا في النصّ الشعري الإماراتيّ.

أهم النتائج:

1. إن الفلسفة الأيكولوجية شكلت جوهر العلاقة ما بين الأدب والبيئة من جهة أولى، وما بين الإنسان والآخر الذي يشاركه العيش داخل هذه البيئة الواسعة بأقسامها الثلاثة، من جهة أخرى، وهو ما أسس لقيام النقد البيئي في الغرب معتمدا على نصوص تجسد تلك الفلسفة.
2. إن هناك علاقة حميمية ما بين الشاعر الإماراتي والبيئة الطبيعية، ومن ضمنها البحر، والصحراء، والمطر. وهي تقوم على أنسنة هذه المظاهر عبر طاقة الخيال؛ إذ نجده يتحدث إلى البحر، ويبثه أحزانه وشكواه، ونجده يلوذ بالصحراء بوصفها الأم الحانية، ورمز النقاء ؛ لذلك كانت شبيهة بالشاعر، وبكل من يسعى إلى خير بيئته من أجل الأجيال القادمة فيها.

3. إن الشاعر الإماراتي بإعلائه من شأن الإنسان بوصفه أحد مكونات البيئة البيولوجية، استمد قيمه من البيئة الطبيعية، فحل المطر مكان الكرم، وأدت المرأة دورا يرادف البيئة من حيث كونها مصدرا للخصوبة، ومصدرا لبث الإحساس بجمال الحياة، وعلى صعيد الحيوان أعلى الشاعر قيما معينة كجمال الظبي الذي رمز فيه إلى جمال المرأة وارتفاع النخلة التي عبر فيها عن العطاء والشموخ.

4. إن الوجه المشرق للمدينة يتجلى حين يتحدث الشاعر عن المدينة الإماراتية، فيذكر تسميتها، ويشيد بفضل القيادة في رعايتها، ويعمد إلى التركيز على نضارة البيئة الصناعية أو المشيدة.

الظّواهر الاجتماعيّة وتحوّلاتها في القصّة القصيرة العمانيّة من عام (2000 - 2015م)

الباحثة: شيخة بنت علي بن ناصر الراسبي
المشرف: أ.د. عمر بوقرورة

ملخص الرسالة:

قامت إشكاليّة البحث في هذه الرّسالة على تقصيّ الظواهر الاجتماعية في النصّوص القصصية العمانية، اعتمادا على خمسين قصة مؤلفة بين 2000 و2015. وجاءت الرّسالة في بابين: الأول يدرس الموضوعية للقصة القصيرة والقضايا الأسرية، والموضوعات الاجتماعية العامة ومؤثراتها، نحو: الأخلاق والتعليم والفقر، والثاني، يتناول اللغة والحوار في القصص والراوي والحدث والصور البلاغية. وخلص البحث إلى عدد من النتائج، أهمها: حفلت القصّة العمانية بكثير من المظاهر الاجتماعية والحياتية، وتميزت بظواهر فنية بارزة على مستوى السّرد والبلاغة. وتوصي الدّراسة أخيرا بضرورة توجيه الأبحاث إلى دراسة الأغراض الإصلاحية الاجتماعية التي صارت واضحة في الكتابات القصصية، فضلا عن تجنب التكرار والتقليد في تناول الظواهر والمعالجة الاجتماعية.

أهم النتائج:

1. حرص القاص العماني في نقل الظواهر الاجتماعية الأكثر بروزاً في الأسرة العمانية وتحولاتها سواء فيما يتعلق بحضور الأب أو الأم أو زوجة الأب أو الابنة الكبرى في الأسرة، وصورة الألفة بين أفراد الأسرة العمانية من خلال حضور الأب ودوره في الأسرة أو من خلال التوافق بين الأم والأب في الأسرة، والتحولات السلبية التي صاحبتها إلى الظواهر الأسرية الناجمة عن عدم التوافق والترابط بين أفراد الأسرة أو بين الزوجين، مع التركيز على أهم أسباب الخلاف بين الزوجين ومنها الخيانة الزوجية والمفضية إلى الطلاق، مع توضيح أثر الطلاق على المرأة والأسرة.
2. أبدع القاص العماني في التقاط الظواهر الاجتماعية في المجتمع العماني وتحولاتها

سواء فيما يتعلق بالإشكاليات العامة في المنظومة الأخلاقية أو تهميش الفقراء والبسطاء والتمييز الطبقي في المجتمع، والتحولات فيها من الظواهر العامة للمجتمع إلى الظواهر الاستثنائية المستترة، كونها بدايات لممارسات غير ظاهرة للعيان في المجتمع.

3. لم يتجاهل القاص العماني التطور العمراني والتحول الحضاري للقرية العمانية وما صاحبها من تغير حتمي في ملامح حياة القرية وساكنيها وعاداتهم وطباعهم، كما وظف موروثه الشعبي والتراثي في قصصه اعتزازاً بثقافته وتاريخه العريق، واعتنى بالموروث الديني وذلك نابعاً من إحساسه بدوره كأديب في إصلاح مجتمعه، وأبدع كُتاب القصة العمانية في تناول الغيبيات والخرافات والأساطير لما لها من حضور وتأثير في المجتمع العماني.

4. الظواهر الفنية في القصة العمانية القصيرة تمثلت في لغة القص التي تنوعت بين المستوى العادي والمألوف من اللغة العربية الفصحى، والمستوى الراقي الذي يعتمد على لغة دقيقة معبرة وموحية من خلال العناية بالألفاظ والاهتمام بالمستوى الفصيح للكلمة في التركيب. كما تمثلت في تنوع الحوار عند كتاب القصة العمانية القصيرة بين الفصحى والعامية، وأيضا تنوع الرواة في القصة العمانية من حيث الراوي العليم والراوي محدود العلم أو الحضور المشارك أو غير المشارك في الأحداث. أما بناء الحدث فقد اعتمد طرق عديدة ومتنوعة ومنها: الحدث المتتابع، الحدث المتداخل، والحدث الدائري. ولم يكن هناك تحول يذكر في السمات الفنية في القصة العمانية القصيرة.

التّنوّع الثقافيّ وتجليّاته في السّرد الإماراتيّ

الباحثة: فاطمة علي محمد علي المعمري
المشرف: أ.د. محمد عبدالحي

ملخص الرسالة:

جاءت هذه الدّراسة في مقدّمة وتمهيد وخمسة فصول وخاتمة. احتوت المقدّمة على عنوان الدّراسة وتساؤلاتها وصعوباتها والدّراسات السّابقة والمنهج المتبع. تناول التمهيد مفهوم الثقافة والتنوع الثقافي. تحدث الفصل الأول: المجتمع وإشكاليّة التجمع، والفصل الثاني: نشأة الثقافات وخصوصية الثقافة الإماراتيّة، والفصل الثالث: المجتمع البدوي والحضري، والفصل الرابع: صورة المجتمع التقليدي والمجتمع المدني، والفصل الخامس: ثنائية الحرمان والرفاه. لتختم هذه الدّراسة بما توصلت إليه الباحثة من نتائج، من أهمها: أن الكاتب ما هو إلا انعكاس لبيئته، وأنّ الثقافة الإماراتيّة تميزت بخصوصية أنتجتها بنية المجتمع. تبع ذلك جملة من الفهارس التفصيلية.

أهم النتائج:

1. إن الكاتب ما هو إلا انعكاس لبيئته لذا أصبح للنص السردي دور مهم؛ لأنه يوثق للمجتمعات ثقافتها وصورتها، وتأتي الرواية الإماراتية ضمن هذا السياق حيث احتضنت المجتمع الإماراتي وعاداته وتقاليده.

2. لقد عكست الرواية الإماراتية التنوع الثقافي الوارد في هذا المجتمع ، فكل كاتب ما هو إلا نتاج حقبة زمنية وتاريخية معينة رغم تقارب الأزمان.

3. عكس الكتاب في نصوصهم نوعين من السلطة المجتمعية، حيث صورت الرواية الانتقال من السلطة التراتبية التي كانت تخضع للنظام القبلي فلا سلطة للفرد فيها، واحتوت على صراع الرجل والمرأة وتسلطه عليها، ثم بدأت مع التطور التاريخي لها تعرض السلطة القائمة على المواطنة وتحكمها الحرية الشخصية التي تؤصل للمجتمع المدني في الدولة الحديثة.

4. لقد كان للتنوع الثقافي آثاره الإيجابية على مسيرة التطور في هذا المجتمع، مما أدى إلى انفتاحه على الآخر بما يحمل من صفات عربية وإسلامية، كفلت حفظ خصوصيته الثقافية وامتداده الإسلامي، ونجد هذا التطور واضحا وجليا في السرد الإماراتي من خلال انتقاء القضايا التي يصورها ومن خلال التطور في استخدام الصور والألفاظ.

5. يبرز التنوع الثقافي والتشابه في الموروث من خلال الفنون والألعاب الشعبية والخرايف التي ارتبطت بالبيئة ولم تتشابه كليا فهناك ألعاب تمارس في الصحراء وهناك ألعاب تمارس في الساحل، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الخرايف فهناك شخصيات خرافية تعيش في البر، وهناك شخصيات خرافية تعيش في البحر.

6. إن ثقافة الأنماط التي شكلت المجتمع الإماراتي، وأنتجت منظومتي الرفاه والحرمان، كانت وليدة ثنائية نمطية خارجية هي الأسرة والمجتمع بمعطياتهما من غنى وفقر ومكانة اجتماعية، وعكس السرد ذلك.

البعد الوطنيّ في القصّة القصيرة الإماراتيّة المعاصرة

الباحثة: فاطمة رجب حسن الحوسني
المشرف: أ.د. عمر بوقرورة

ملخص الرسالة:

جاءت هذه الدّراسة في مقدّمة ومدخل وبابين وخاتمة. احتوت المقدّمة على عنوان الدّراسة وسبب اختيارها والمنهج المتبع في البحث وخطّة الدّراسة والدّراسات السّابقة ومعوقاتها. في حين تكوّن المدخل من بيان للمفاهيم الرئيسة مفاتيح البحث. ووسم الباب الأول بالبعد الوطني [التأسيس والتأصيل]، ليتكون من فصلين تحدثا عن الأبعاد والأنماط الوطنية. أما الباب الثاني فجاء بعنوان: فنيات القصّة القصيرة الإماراتيّة المعاصرة، وبُني من فصول ثلاث، لتختم هذه الدّراسة بما توصلت إليه الباحثة من نتائج، من أهمها: أن القصّة القصيرة في الإمارات استفادت في مسيرتها من التجارب القصصية العربية والعالمية. ومن أهم توصياتها: تشجيع الكتابات القصصية المحلية. تبع ذلك جملة من الفهارس التفصيلية.

أهم النتائج:

إن القصة القصيرة في الإمارات استفادت - في مسيرتها - من التجارب القصصية العربية والعالمية، مما جعلها تختصر فترة النشأة التي مرّ بها الشكل السردي العربي والعالمي، إذ سرعان ما بدأت تتطور، بل وتخوض غمار التجربة منذ الثمانينات.

1. حضور البعد الوطني بقوة في البحث من خلال دراسة فنيات وتشكيل الفن القصصي الإماراتي بتنوع تناول القضايا النقدية، وقد استطاع القاص الإماراتي أن يبرز في تناول موضوع الوطن من خلال كتاباته المختلفة والمتنوعة.

2. بينت الدراسة مكانة الوطن في القصة القصيرة، ومساهمتها في الحراك الثقافي الإماراتي، كما تعد القصة وثيقة تحمل الكثير من القيمة المعرفية، يمكن الاستفادة منها في مجال الدراسات الأدبية والنقدية.

3. برزت خصوصية الإبداع القصصي في الإمارات من حيث ارتباطه بواقع المجتمع المحلي لدولة الإمارات وتجلياته الكثيرة التي تنم عن اتصاله المباشر بالماضي، وما يمثله من قيم أخلاقية وروحية واجتماعية.

4. واكبت القصة الإماراتية القصيرة حركة الفن القصصي العربي من خلال امتلاكها تقنيات القصة الحديثة وفنيات الكتابة القصصية.

5. اتخذت القصة الإماراتية في جيلها الأول عند: (شيخة الناخي، ومريم جمعة فرج) طابعًا رومانسيًا ينغلق على الذات بمشاكله المحدودة.

6. سيطرت على القصة الإماراتية القصيرة خلال الحقبة الزمنية السابقة مضامين وهواجس محددة يمكن ذكرها كالآتي: (العمالة الوافدة وأثرها، الزواج من أجنبيات وخطره على المجتمع، تصدع العلاقات الأسرية..)

7. الغربة الداخلية والخارجية التي شعر بها الكاتب الإماراتي كان لها عمق الأثر في فضاءات نصوصه حتى كادت تتوحد مع ذات الكاتب المغتربة.

8. اصطباغ عناصر الفن القصصي الإماراتي بعبق الماضي، ومشخصات الهوية الإماراتية برموزها المختلفة، وبموروثها الشعبي الكثيف. من خلال تناول عناصر الفن القصصي (المكان، الزمان، الشخصية، الحوار..)

9. اتجهت القصة الإماراتية القصيرة إلى ترسيخ مفهوم الهوية الوطنية لدى دولة الإمارات، حيث عمدت على استلهام الموروث الثقافي في اطار الموروث الشعبي لبيئتها المحلية، وإلى استخدام اللغة الموحية بتلك الهوية وقد افضى استلهام الموروث الشعبي إلى تجريب من حيث استخدام اللغة الشعبية، والموضوعات الشعبية.

10. تعددت مستويات لغة السرد القصصي من حيث احتفاء لغة السرد بتوظيف ثنائية الفصحى والعامية وبظاهرتي التضاد اللغوي والتناص الأدبي.

المكيّ والمدنيّ في ضوء النظريّة السّياقيّة:
موازنة نصّية من خلال سورتيّ الأحقاف ومحمّد

الباحثة: رجاء محمود عتريس
المشرف: أ.د. أحمد رحماني

ملخص الرسالة:

اعتمدت الدّراسة على المنهج التحليليّ السياقيّ، وتطرقت الدّراسة إلى مفهوم السّياق القرآني، الخصائص الموضوعية للقرآن المكيّ، الخصائص الأسلوبيّة للقرآن المكيّ، ضوابط القرآن المدنيّ وخصائصه الموضوعية والأسلوبية، السياق وعلاقاته بعلوم القرآن، سورة الأحقاف دراسة تطبيقية في ضوء السياق المكيّ، كذلك سورة محمد دراسة تطبيقية في ضوء السياق المدنيّ، اسم السورة ودلالة مدنيتها، الخصائص الموضوعية لسورة محمد في ضوء السياق المدنيّ، كذلك الخصائص الأسلوبية لسورة محمد في ضوء السياق المدنيّ، سورتا (الأحقاف) و(محمد)، والموازنة النصّية بينهما. ثم الخاتمة والنتائج، ثم قائمة المصادر والمراجع.

أهم النتائج:

1. إن فكرة السياق ودلالته على المعاني ليست فكرة حديثة فهي فكرة قديمة مطروحة في الفكر الإنساني منذ أفلاطون وأرسطو.
2. إدراك العرب الأوائل من اللغويين والبلاغيين والأصوليين والمفسرين كالجرجاني والجاحظ والإمام الشافعي والشاطبي لأهمية السياق وقرائنه المقالية والمقامية في الكشف عن المعاني المناسبة لكل موقف ومقام وتحديد مقاصد الآيات.
3. إن تحديد المعاني لايتوقف على معرفة السياق اللغوي للفظ أو تحليل البنية اللغوية للجمل والآيات فقط إنما لابد من توسيع دائرة السياق ليشمل مجريات الموقف الكلامي، وظروفه وسياقه التاريخي عند التحليل والتطبيق.

4. ظهور بوادر نظرية السياق على يد مولينوفسكي ثم تطور مراحلها حتى أصبحت نظرية واضحة الملامح على يد فيرث.

5. اهتمت نظرية فيرث(المعنى) بالجانب الوظيفي للغة ودراسة سياقها الاجتماعي.

6. المعنى عند (فيرث) من خلال نظريته الدلالية هو المحصلة النهائية لتحليل الحدث اللغوي تدريجيا على مستويات اللغة كافة: الاجتماعية، والصوتية، والصرفية، والنحوية، والمعجمية.

7. السياق أو العناصر غير اللغوية عند(فيرث) ذات دخل كبير في تحديد المعنى؛ إذ إنها جزء من الموقف الكلامي كما يتمثل في المتكلم والسامع وما بينهما من علاقات، وما يحيط الكلام من ملابسات وظروف.

8. تأثر كثير من علماء العرب المحدثين بنظرية فيرث أبرزهم تمام حسان وكمال بشر ومحمود السعران وغيرهم.

التجريب في الخطاب الشّعريّ الإماراتيّ المعاصر

الباحثة: حصة عبدالله راشد مرخان الكتبي
المشرف: أ.د. عمر بوقرورة

ملخص الرسالة:

جاءت هذه الدّراسة في مقدّمة وخمسة فصول وخاتمة. احتوت المقدّمة على عنوان الدّراسة ومسوغاتها. تناول الفصل الأول التجريب والشعر وإشكاليّة المفاهيم. الفصل الثاني: التجريب ومسار الرومانسية في الخطاب الشعري الإماراتيّ المعاصر. الفصل الثالث: التجريب ومسار الواقعية في الخطاب الشعري الإماراتيّ المعاصر. الفصل الرابع: التجريب ومسار قصيدة النثر في الخطاب الشعري الإماراتيّ المعاصر. لتختم بما توصلت إليه من نتائج أهمها أن التجريب في المفهوم النقدي مصطلح فضفاض يصعب تعريفه التعريف الجامع القاطع للشك. تبع ذلك جملة من الفهارس التفصيلية.

أهم النتائج:

1. إن التجريب في المفهوم النقدي مصطلح فضفاض يصعب تعريفه التعريف الجامع القاطع للشك، حيث تعددت مفرداته ومصطلحاته، فنجدها تتمحور حول: التجاوز، كسر المألوف وابتكار قيم جديدة، والأهم هو أن التجريب لا يتعلق بمجال أو فن دون آخر.

2. يمكن مقاربة مفهوم التجريب في الشعر باعتباره ممارسة إبداعية، قوامها البحث والكشف والتجاوز لاكتشاف مضامين جديدةوأشكال جديدة قادرة على استيعاب الحراك الثقافي المتسارع للعصروجذب انتباه المتلقي.

3. الإقرار بأن التجريب فعل متأصل في الشعر العربي منذ كان، باعتباره حركية دائمة تنم عن البحث داخل الجنس الأدبي، وفيما يتعالىعنه عن سبل جديدة للإبداع والتجاوز.

4. التجريب في خطاب الشعر العربي الحديث أثمر سيلا من الأشكال الشعرية العربية ، ومن ثمت تحول النظرية الشعرية التي تفنن تلك الأشكال وتحدد مفهوم كل شعر تجريبي منها وطبيعته وخصائصه الجمالية عبر مسارات التجريب في خطاب الشعر العربي الحديث بدءا من الرومانسية فالواقعية ثم مسار قصيدة النثر.

5. من خلال التأمل في مسيرة الخطاب الشعري الإماراتي المعاصرنجد أن تواشجا عميقا بين التحولات الفنية والتحولات الفكرية والاجتماعية، ولا سيما أن الشعراء هم الذين حملوا لواء التغيير والتجديد على الصعيدين الفكري والفني.

6. إن الخطاب الشعري الإماراتي المعاصر سعى إلى تجاوز القوالب المكرسة في الخطاب التقليدي، وتجريب أشكال فنية جديدة تتغذى من تلك التحولات العميقة التي عرفها المجتمع الإماراتي في كافة المجالات مما سمح للشعراء الإماراتيين الانخراط في مغامرة التجريب بما يعنيه من تجاوز واختراق وانزياح عن المألوف الشعري، عبر مسارات التجريب في الاخطاب الشعري الإماراتي المعاصر.

7. تولى مسار الرومانسية أولى هذه المحاولات التجريبية في الخطاب الشعري الإماراتي المعاصر، حيث يبدأ الانطلاق منه نحو التجريب، باعتباره يشكل تجاوزا لمسار التقليد فكريا وجماليا ولغويا من خلال البحث عن أشكال شعرية ذات طابع تجريبي.

8. مسار قصيدة النثر يمثل أعلى هرم التجريب الشعري في الخطاب الشعري الإماراتي المعاصر، والحق أن أبرز ما يميز هذه الانعطافة التجريبية أن تجليات ملامحها لا تقف عند حدود معطى واحد، بل تتجاوزه لتتغلغل في تفاصيل المنجز الشعري شكلا ومضمونا.

الحكاية الشعبيّة في الأدب الإماراتيّ، دراسة في البنية الوظيفيّة

الباحثة: هند أحمد محمد السعدي
المشرف: أ.د. عمر بوقرورة

ملخص الرسالة:

جاءت الرّسالة في مدخل وبابين وخاتمة: أما الباب الأول وفيه ثلاثة فصول فقد اختصّ بالبنية الفنية للحكاية الشعبية الإماراتيّة، تناول الفصل الأول الشخصيات من حيث البناء والأسماء والنعوت، والأنماط، والفصل الثاني تخصّص في تجليات الزمان والمكان في الحكاية الشعبية الإماراتيّة، أما الفصل الثالث فقد خصّص لأدوات الربط المساعدة في الحكاية الشعبية. والباب الثاني وفيه ثلاثة فصول فقد اختصّ بالبنية الوظائفية للحكاية الشعبية الإماراتيّة، تناول الفصل الأول وظائف الشخصيات في الحكاية الشعبية الإماراتيّة، والثاني اختصّ بحقول الشخصيات وطرق تقديمها في الحكاية الشعبية الإماراتيّة، أما الثالث فقد تناول الوحدات الوظائفية في الحكاية الشعبية الإماراتيّة وهي وحدة الاستهلال، ووحدة الخاتمة، ووحدة العنوان، وختامًا فقد ذيّل البحث بخاتمة أجملت فيها النتائج والملاحظات المنبثقة من البحث.

أهم النتائج:

1. تمثّل الحكاية الشعبية في الأدب الإماراتي خلاصة لتجارب الإنسان مع الحياة، وتأكيدًا لانتصاره على الصعوبات التي واجهته، كما أنها تزخر باللوحات الصادقة للحياة الشعبية التي عاشها المجتمع آنذاك، وصورة لمعاركه التي خاضها ضد المجهول.
2. إنها حكاية شعبية ذات طابع عالمي، ففي أدوار البطولة مثلًا قد تراوحت بين الذكر والأنثى، فتارة يكون البطل فيها ذكرًا، وتارة أخرى أنثى، وقد تأثّرت في ذلك بنظيرتها من الحكايات العالمية.

3. عالجت حكاياتنا الشعبية موضوعات اجتماعية عدّة، مثل: ظاهرة اليتم وعقباتها السلبية على الأبناء، من ظلم زوجة الأب، والتيه والضياع والتشرّد، وظاهرة السحر، وعوالم الجنّ الخفيّة، وظاهرة تفشّي الغيرة بين مختلف فئات المجتمع، وبروز ظاهرة الطبقات المجتمعية بدءًا من السلطان إلى الحطّاب أو السمّاك وغيرهم من أصحاب المهن والحرف، إلى غيرها من الموضوعات والظواهر.

4. تمايزت الشخصيات في حكاياتنا الشعبية، فنجد فيها البطل بأدواره ووظائفه المحدّدة، وكذلك الأميرة التي يقصدها البطل، وهناك الواهب أو المانح الذي يساعد البطل على تخطّي الصعاب وإنجاز المهام بمنحه أداة سحرية، والقضاء على المعتدي أو الشرير الذي يعادي البطل أو الأميرة، وهناك المرسل الذي يقوم بمهمّة إرسال البطل وابتعاثه من مكانه إلى مكان آخر فتحدث له المخاطر، والبطل المزيّف الذي يدّعي ادعاءات كاذبة توهم بمصداقيته، والمساعد الذي يحاول الوصول بالبطل وحمايته.

5. التزمت الحكايات بنظام المكان المفتوح كما الحكايات العالمية، أو المكان غير المعلوم وإن كان مسمّى، فهو في قرية ما، أو مدينة ما، أو في بيت ما، إلا ما ندر، إضافة إلى المكان العجائبي، أما الزمان فهو الزمان غير المعلوم كذلك، والمبهم المستند على ماض غير محدّد، فهو في زمان سحيق مرتبط بـ (في قديم الزمان)، إلا ما تحدّد منها بأزمنة محدّدة، كتلك التي دلّت على مناسبة ما، أو فصل معيّن، أو ما ارتبط بزمان ديني كالصلاة أو الأذان، وهذا أيضًا من خصوصيات حكاياتنا التي تثبت أصل نشأتها وروايتها.

6. تصوّر الحكايات مجموعة كبيرة من العادات والتقاليد التي اختصّت بها منطقة الخليج بشكل عام، والإمارات على وجه التحديد، كالعادات المتعلّقة بأمور الزواج، أو في معاملة الزوجين لبعضهما البعض، أو عادات الضيافة، وعادات الطعام، وتربية الأبناء، والارتحال والسفر، وبناء البيوت، ورعاية المواشي.

الموروث الثقافيّ في السّرد الروائيّ دولة الإمارات والسعوديّة أنموذجًا

الباحثة: هناء علي سليمان الكتبي
المشرف: أ.د. أحمد المنصوري

ملخص الرسالة:

جاءت الدّراسة في: مقدّمة، وفصل تمهيدي، وأربعة فصول. الفصل الأول جاء بعنوان «الموروث الثقافي الديني في الرواية الإماراتيّة والسعودية»، والفصل الثاني بعنوان «الموروث الثقافي الاجتماعي في الرواية الإماراتيّة والسعودية». والفصل الثالث بعنوان «الموروث الثقافي الأسطوري والخرافي في الرواية الإماراتيّة والسعودية» أما الفصل الرابع فجاء بعنوان «الموروث الثقافي الأدبيّ في الرواية الإماراتيّة والسعودية»، وقد وقفت الدّراسة على آلية دراسة الملامح الفنية للرواية الإماراتيّة والسعودية وتطوراتهما من خلال قراءة المنجز الخليجي عبر تفكيك البنى السّردية التي تميز بها المنتج الإبداعي الخليجي؛ ومن نتائج الدّراسة: ثراء الرواية الإماراتيّة والسعودية بتوظيف عناصر الموروثات الثقافية: الدينية، والاجتماعية، والأسطورية والخرافية، والأدبيّة.

أهم النتائج:

1. ظهر توظيف الموروث الثقافي الديني في مجالات شتى في الروايتين الإماراتية والسعودية؛ وذلك لأن طبيعة المجتمعين الإماراتي والسعودي طبيعة مسلمة متدينة بالفطرة، شأنهما في ذلك شأن أغلب الأقطار العربية الإسلامية، وأن الرواية في كلٍّ من المجتمعين جاءت عاكسةً لهذه الفطرة المتدينة وذلك السلوك المنضبط.

2. انفردت الرواية الإماراتية عن الرواية السعودية بتوظيف موروثات مثل: المحرَّمات في الدين، الاستئذان للشاب البالغ، والاحتشام، والمحارم في الدين الإسلامي- وكل هذه الموروثات تصب في فكرة واحدة، وهي فكرة الاحتشام الفطري العائد إلى طبيعة

المجتمع الإماراتي المبنية على جملة من العادات والتقاليد والأعراف، إضافة إلى التمسك بثوابت الدين الإسلامي مظهرًا وسلوكًا؛ حيث منع الاختلاط بين الرجل والمرأة في غير وجود محارم للمرأة، أو سبب شرعي كأن تكون المرأة من محارم الرجل... إلخ، وعدم غشيان الشباب البالغين لمجالس النساء التي تتسم غالبًا برفع الحجاب بينهن، في حين غاب توظيف مثل هذه الموروثات السابقة عن الرواية السعودية، ويمكن تفسير ذلك بترسخ هذه الموروثات في الرواية السعودية، فلا مندوحة من التأكيد عليها وإبرازها، كما انفردت الرواية الإماراتية عن الرواية السعودية بتوظيف موروثات مثل: رجل الدين، والوصية، والتأثر بأقوال السلف الصالح، والديانة المسيحية؛ وهذا يؤكد ما سبق أن أكدته من غلبة توظيف الموروث الثقافي الديني في بنية السرد الروائي الإماراتي عن بنية السرد الروائي السعودي.

3. اتسمت الروايتان الإماراتية والسعودية -في عينة الدراسة- بكثرة توظيف مجالات الموروث الثقافي الاجتماعي في السرد الروائي؛ ويرجع سبب ذلك إلى طبيعة المجتمعين المتسمة بالتنوع والدوران مع حركة الحياة المتسارعة بما فيها من مباهج ومسرات، وكذلك ما فيها من أحزان وآلام، وكذلك دينامية العلاقات الاجتماعية والأسرية، وبقاء مفهوم الأسرة والعائلة مستقرًّا إلى حد كبير، وارتباط الروائيين الإماراتيين والسعوديين على حد سواء بالمجتمع الذي نشأوا فيه، من عادات وتقاليد وأعراف وقوانين؛ فالمرء ابن بيئته. وقد انعكس هذا الارتباط جليًّا في توظيفهم لعناصر مجتمعية من الموروث الاجتماعي؛ كالمناسبات الاجتماعية، والعلاقات الأسرية، والخِطْبَة والعُرْس والزواج والإنجاب، والطلاق، والموت أو الوفاة، والأمثال والحكم الشائعة في مجتمعهم... إلخ.

بنية النصّ وتداخل أساليب الخطاب في الحديث النبويّ الشّريف

الباحثة: لطيفة محمد علي محمد الفارسي
المشرف: أ.د. أحمد رحماني
أ.د. حمزة المليباري

ملخص الرسالة:

اهتمت هذه الرّسالة بدراسة (بنية النصّ وتداخل أساليب الخطاب في الحديث النبوي الشريف) دراسة فاحصة لها، سابرة لمكوناتها، ومميزاتها، وفاعليتها في البنية، إضافة إلى درس أنواع الخطابات في الحديث النبوي الشريف، وقد جاءت هذه الرّسالة في أربعة أبواب، الأول: بنية نصّ الحديث النبوي الشريف مستوياتها وفاعليتها، والثاني: الخطابات البرهانية في نصّ الحديث النبوي الشريف، وأنواعها، والثالث: الخطابات التلقينية في نصّ الحديث النبوي الشريف، والرابع الخطابات السّردية في نصّ الحديث النبوي الشريف. وخلصت الدّراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الظاهرة النبوية بإرهاصاتها ودلائلها ومقاصدها وتعالقها بالروح، أثرست في عملية ابتناء النصّ بمقدرة نبوية مميزة.

أهم النتائج:

1. إنّ الظاهرة النبوية بإرهاصاتها ودلائلها ومقاصدها وتعالقها بالوحي وخصوصيتها، أثرت في عملية ابتناء النصّ بمقدرة نبوية بيّنة بينونة مميّزة لا هي بالقرآن الكريم المعجز ولا هي بالبشرية المعهودة، إذ هي بشرية لكنّها موسومة بالعصمة والشرف، هذه المقدرة التي أوتيت النبيّ -صلى الله عليه وسلم- جعلته مقتدرا على أنواع الخطاب كافّة بإحاطتها المتعالية لأساليب الخطاب المتباينة، بما لا يمكن أنْ تتوافر عليه مقدرة البشر في آن واحد؛ فتحقّق المقدرة النبوية على الخطاب، وتحقيقها التناسب بين أشكاله وفق حاجات المتلقي واستعداده الإدراكيّ، والسياق المحتضن للنصّ، والأبعاد الدلالية، والأسلوبية المانحة سيرورة النصّ وديمومته؛ شكّلت كونية

النصّ المظروفة بمقام النبوة في اتصالها بالعالمين، وهو ما يمكن أنْ نتوصّل به إلى كيونة دلالة قول الله تعالى: (وَيُعَلِّمُكُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) البقرة:151، على الكلام النبويّ ببناه ما قبل العميقة والعميقة والسطحية المتشكلة بفرادة نبويّة لا يمكن بلوغها.

2. أثبتتْ الخطابات البرهانية المتمظهرة في: خطاب الخبر النبويّ، وخطاب الحوار النبويّ، وخطاب الخُطبة النبوية، أنّ بناها الأسلوبية المنمازة بشكل جوهريّ بارتكازها على البرهان والأسلوب الحجاجيّ المكنون فيها؛ منحها القدرة على الاضطلاع بمضامين لا يمكن أنْ تضطلع بها أشكال خطابية أخرى، وأنّ هذه الخطابات على تجاورها إلاّ أنها تفترق في الأداء النبويّ وخصوصيات أسلوبية تجعل بينها حدودا منمازة بها عن غيرها، تلتقي في العصمة المشرقة عليها بنية ودلالة، فلكلّ أسلوب خطابيّ سياقه وموضوعاته وتشكيله، محققا التناسب والتأثير الحضاريّ في الوجود،

3. تُظهِر أنواع الخطابات السردية في نصّ الحديث النبويّ الشريف الماثلة في: الخطاب القصصيّ النبويّ، وخطاب المثل النبويّ، وخطاب الرؤى النبويّة، أنّ هذه الأنواع التي تسرّد المضامين الوحيانية في نصّ النبوّة وتمظهرها في أشكال سردية لها القدرة على التغلغل في أنساق الذات الإنسانية وإعادة أنسقتها بشكل يؤسّس للمعاني الوحيانية وجودا طبيعيا في الذهنية البشرية، ووجودا ظاهرا بيّنا في الوجود الكونيّ، هذه الخطابات أفصحتْ عن قدرة فائقة في حمل مضامين متسعة جدا في بنى موجزة بليغة، انفردتْ بأسلوبية خاصّة، وانزاحت عن خطابات البشر القصصية، وخطابات الأمثال، والرؤى المعهودة في الأدب الشعبيّ، لتأخذ من القرآن الكريم البعد الإنسانيّ في كونه متوجّها إلى البشرية كافّة، بنمذجة القيم العقدية في شكل سرديّ محمول بدلالات عظيمة.

النّماذج الإنسانيّة في الرّواية الخليجيّة والرّواية الغربيّة
دراسة مقارنة رواية الضّفاف الأخرى وراوية البؤساء أنموذجًا

الباحثة: نورا ماجد خلفان البدواوي
المشرف: أ.د. محمد عبدالحي

ملخص الرسالة:

تتناولُ هذهِ الدّراسة النّماذجَ الإنسانيّةَ في الرّوايةِ الغربيّةِ ممثَّلةً بروايةِ البؤساءِ للكاتبِ الفرنسيّ (فيكتور هيجو)، والرّوايةِ الخليجيّةِ ممثّلةً بروايةِ الضّفافِ الأخْرى للكاتبِ الكويتيّ إسماعيل فهد إسماعيل. وسَعَتْ إلى إبرازِ هذهِ النَّماذجِ الإنسانيَّةِ من خلالِ الرّوايتينِ عبر تحليلِ الزَّمانِ والمكانِ وأساليبِ تقديمِها للمتلقّي. وقد تناولت في الفصل الأوّل منْها الظُّروفَ التَّاريخيَّةَ والحياةَ الاجتماعيَّةَ في كلٍّ من أوروبّا والخليجِ وما لهَا من أثرٍ في تكوينِ تلكَ النَّماذجِ. وتناولت في الفصل الثّاني تلكَ النَّماذجَ من حيث المفهوم والخصائص وفنون صناعتِها. وكانَ الفصلُ الثّالثُ دراسةً تطبيقيَّةً للنَّماذجِ الإنسانيَّة في روايتَي البؤساءِ والضِّفافِ الأخْرى، من خلالِ التَّحليلِ والوصفِ والمقارنةِ وطريقةِ تقديمِها عندَ كلٍّ من الكاتبينِ.

أهم النتائج:

1. كان من أهمّ النّتائج التي توصّلتُ إليها من خلالِ بحثِي أنّ النّماذجَ الإنسانيّة هي نتاجُ تأثيراتٍ متعدّدة، منها الظّروفُ المحيطةُ بالكاتبِ سواءً أكانت بيئيّةً أم سياسيّة أم اجتماعيّة أم اقتصاديّة، كما أنّ لكلّ أديبٍ طرقَه ومناهجَه وقدرتَه على صياغةِ تلك النّماذجِ الإنسانيّة وتوظيفِها من أجلِ إيصال رسالتِه إلى مجتمعِه بغيةَ النّهوضِ والارتقاءِ به.

2. وهذه النّماذجُ الإنسانيّة متعدِّدةُ المصادر، فمنها ما هو تاريخيٌّ ومنها ما هو أسطوريٌّ ومنها ما هو خياليٌّ.. كما أنّ النّموذجَ الإنسانيَّ قد يحملُ صفةً مشهورة أو عدّة صفاتٍ متناقضةٍ أحياناً تساهم في إبراز الصّفةِ الرّئيسةِ للشّخصيّة، يُضاف إليها التّحوُّلُ

المفاجئ الذي قد يقلبُ صفةَ الشرِّ إلى صفةٍ مناقضة لها وهي الخيرُ، كما رأينا في شخصيّة (جان فالجان) عند (هيجو) الذي تغيّر سلوكُه واسمُه حينما أصبح العُمدة (مادلين)، وكما رأينا في شخصيّة أحمد السجّان الذي تغيّر سلوكُه واسمُه إلى موظّف في الشّركة وباسمٍ جديد هو (الزّائر) كما رأينا في روايةِ الضّفاف الأخرى.

3. استطعْنا أن نقارنَ بين تلك النّماذجِ الإنسانيّة في أدبينِ مختلفين: الأدبِ في فرنسا والأدبِ في الخليج، فكانت تلك النّماذجُ صوراً حيّة من واقعينِ مختلفين، استطاع كلٌّ من الكاتبينِ فيكتور هيجو وإسماعيل فهد أن يرسمَ معاناةَ الإنسانِ من الظّلم والقهرِ والفقر والاستغلالِ، وأن يعبّرَ عن رفضِه لذلك الواقع المريرِ الذي يكبّل المجتمعَ، ويحرم بعضَ شرائحِه من حقوقِه الإنسانيّة المشروعة، وقد برع كلُّ أديبٍ منهما في بناء نماذجِه الإنسانيّة بما أوتي من خصائصَ شخصيّةٍ وأدبيّةٍ وفكريّة.

« نموذج مناقشة رسالة علمية »

الفهرس

المقدمة			7
كلية الدراسات الإسلامية			
قسم الدراسات الإسلامية			
ماجستير الشريعة الإسلامية			
مسلسل	**عنوان الرسالة**	**اسم الطالب**	**ص**
1	دور الزكاة في توفير مساكن للفقراء دراسة فقهية ميدانية مقارنة	انتصار بنت سيف بن عبدالله الحراصي	13
2	تهذيب الطالب وفائدة الراغب لأبي محمد عبد الحق بن هارون الصقلي المتوفي 466هـ من بداية الكتاب حتى نهاية باب الاعتكاف - دراسة وتحقيقًا	حصة خلفان محمد بن حظيبه	15
3	زين المنار شرح منار الأنوار لـ يوسف بن عبدالملك المعروف بـ قرة سنان المتوفي 852هـ/1448م - دراسة وتحقيقا	بدرية بنت سيف بن راشد السعيدي	16
4	الاجتهاد عند القرافي بين التنظير والتطبيق كتاب الفروق أنموذجًا	سمية عبد الله صالح أحمد الخطيبي الفلاسي	17
5	مسؤولية رجل الشرطة في الفقه الإسلامي مقارنة بالقانون الإماراتي	غنيمة ربيع جمعة ربيع	19
6	أثر القواعد الأصولية في الفروع الفقهية عند الإمام القرطبي من خلال كتابه الجامع لأحكام القرآن في سورتي النساء والنور أنموذجًا	شيخة سلطان عبد الرحيم إبراهيم	21
7	القواعد الفقهية المتعلقة بالموازنة والترجيح بين المصالح والمفاسد وتطبيقاتها المعاصرة	رنا علي محمد	23
8	القواعد الفقهية المتعلقة بالأعمال الخيرية وتطبيقاتها إمارة دبي أنموذجًا	شيخة عبد الله علي الصريدي	25
9	التسويق الرقمي وضوابطه الفقهية والقانونية وما عليه العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة	لطيفة شومبي قائد البلوشي	26
10	تنوير البصائر شرح الأشباه والنظائر لشرف الدين بن عبدالقادر بن بركات الغزي «ت 1005هـ» من أول الكتاب إلى نهاية قسم القواعد الفقهية دراسة وتحقيقًا	ماجد أحمد علي بابكري الحضرمي	28
11	أثر القواعد الفقهية في مجال البيئة دراسة تحليلية تطبيقية	أحمد عبد الله الهنائي	30
12	المنتقى في شرح الملتقى لمصطفى بن عمر بن محمد الأسكداري الحنفي المتوفي 1093هـ/1682م دراسة وتحقيق من أول كتاب الزكاة إلى نهاية فصل نفقة الطفل	نادية عبد الله محمد الزرعوني	32

13	صيغ التمويل في البنوك الإسلامية العمانية وتطبيقاتها المعاصرة دراسة فقهية مقارنة	منذر بن عبود بن عباس العجمي	34
14	منهج الطاهر ابن عاشور في حاشية التوضيح والتصحيح لمشكلات كتاب التنقيح - دراسة أصولية	آمنة حسن صالح ناصر القحطاني	36
15	تحرير الفتاوي الواقعة في الحاوي - المعروف بـ: تصحيح الحاوي - لابن الملقن	البراء محمد طاهر القطان	38
16	أثر النظر المقاصدي في تغير الأحكام الفقهية المتعلقة بالتطور التكنولوجي	مريم بوقرورة	39
17	الأقوال الضعيفة في كتاب مناهج التحصيل لأبي الحسن الرجراجي (من كتاب الصرف إلى كتاب الديات) جمعًا ودراسةً	عارف أنس الشحي	41
18	المنتقى في شرح الملتقى تأليف مصطفى بن عمر بن الشيخ محمد (ت 1093هـ) من بداية كتاب الشهادات إلى نهاية كتاب العبد المشترك - دراسة وتحقيق	إبراهيم إسماعيل البهلولي	43
19	المنتقى في شرح الملتقى لمصطفى بن عمر بن محمد الاسكداري الحنفي (ت: 1093 هـ - 1682م) دراسةً وتحقيقاً من أول كتاب الطهارة إلى نهاية كتابة الصلاة.	وفاء سالم مبارك المخيني الجنيبي	45
20	اللباب في شرح مختصر القدوري، للمطهر بن الحسين اليزدي المتوفي (591هـ)، من أول كتاب الإجارات وحتى نهاية كتاب العدة دراسة وتحقيقًا	آمنة عيسى راشد الركن الشامسي	46
21	المنتقى في شرح الملتقى تأليف مصطفى بن عمر بن الشيخ محمد (ت 1093هـ) من بداية كتاب اللقيط إلى نهاية كتاب القضاء دراسة وتحقيق	يعقوب حسن أحمد عبد الله البنا	47
22	المنهج الأصولي عند الإمام فخر الإسلام البزدوي في كتابه: كنز الوصول إلى معرفة الأصول دراسة تحليلية نقدية	ليلى علي حسن البلوشي	48
23	المنتقى في شرح الملتقى تأليف مصطفى بن عمر بن الشيخ محمد (ت 1093هـ) من بداية كتاب الإعتاق إلى نهاية كتاب السير - دراسة وتحقيق	عبد الله ناصر حسن السبيعي	50
24	قاعدة سد الذرائع وأثرها في قانون العقوبات الإماراتي	تهاني صالح ناصر الكثيري	52
25	المسائل الفقهية التي خولف فيها الأئمة الأربعة في باب العبادات دراسة استقرائية تحليلية	حصة عبد الله أحمد محمد	53
26	أقوال الإمام أحمد الفقيه في جامع الترمذي (أبواب البيوع) جمعا ودراسة	عامر عبد الرحيم الشيزاوي	54
27	يتيمة الدهر في فتاوى أهل العصر لـ عبدالرحيم بن عمر الترجماني الحنفي المتوفي سنة 645هـ من بداية الكتاب حتى نهاية كتاب الصلاة - دراسة وتحقيقا	ناصر عباس عبد الكريم البلوشي	56
28	الاجتهاد لا ينقص بالاجتهاد دراسة فقهية تطبيقية على قضايا معاصرة.	علي حسن آل علي	58

دكتوراه الشريعة الإسلامية			
29	الإثبات بالقرائن الطبية في المجال القضائي دراسة فقهية مقارنة	أمل سالم هلال الشامسي	65
30	كتاب شرح اللمع للشيرازي وكتاب أحكام الفصول لأبي الوليد الباجي موازنة في البناء والآراء	فاطمة محمد سالم الحمادي	67
31	المستجدات الإعلامية دراسة تأصيلية فقهية	فاطمة خلف عيد سيف بالجافلة المنصوري	69
32	الجرائم الالكترونية الماسة بأمن الدولة - دراسة فقهية مقارنة بالقانون الإماراتي	حمدة خلفان سيف بالجافلة المنصوري	71
33	أثر التقنية الحديثة في أعمال القضاء - دراسة فقهية تطبيقية محاكم إمارة دبي أنموذجا	شمه المر سعيد بن دميثان القمزي	73
34	الجزاءات التأديبية الواقعة على الموظف العام والرقابة القضائية عليها في الفقه الإسلامي مقارنة بما عليه في قانون الخدمة المدنية العماني	أمل بنت علي بن خلفان	75
35	أحكام منتجات شركات الاتصالات في دولة الإمارات العربية المتحدة دراسة فقهية مقارنة	أسماء يحيى محمد الكمالي	77
36	أحكام تخطيط المساكن وتملكها دراسة فقيهة مقارنة بالقانون الإماراتي	مريم محمود أحمد محمد	79
37	اختيارات أبي الوليد الباجي في فقه الأسرة من خلال كتابه المنتقى دراسة مقارنة	خديجة درويش حاجي البلوشي	81
38	أسس العلاقات الدولية عند الماوردي دراسة فقهية مقارنة بالقانون الدولي العام	مريم جعفر غانم المنصوري	83
39	سلطة القاضي في المنازعات المصرفية في البنوك الإسلامية في دولة الإمارات العربية دراسة فقهية مقارنة	شريفة راشد مسعود جمعة السويدي	85
40	مستجدات المكان في العبادات دراسة فقهية مقارنة	أماني محمد يحيى عبد الله	87
41	استعمال الآلات الحديثة في العبادات دراسة فقهية مقارنة	إيمان محمد يحيى عبد الله	89
42	القواعد الفقهية في قانون المعاملات المدنية الإماراتي وأثرها في عقود التمليك	عفاف عبد الله سالم محمد السميطي	91
43	أثر القواعد الفقهية في عقود العمل من قانون المعاملات المدنية الاتحادي الإماراتي	أحلام إبراهيم جمعة	92
44	الاقتصاد التشاركي دراسة فقهية تطبيقية على نماذج معاصرة	أمل سالم عبد الله باصهيب	94
45	أسباب السعادة ووسائلها في ضوء مقاصد الشريعة دراسة مقارنة ببنرامج السعادة في دولة الإمارات العربية المتحدة	صغيرة محمد مسلم الراشدي	96
46	العدالة التعويضية وتطبيقاتها في مجال العقود الإدارية دراسة فقهية مقارنة بقانون المعاملات المدنية الإماراتي	حصة محمد حسن مرشود حفيتي	98

47	التجربة وأثرها في الاجتهاد الفقهي	إبراهيم علي حميد الزعابي	100
48	المواد التي اختار فيها قانون المعاملات المدنية والأحوال الشخصية الإماراتي من الأقوال الفقهية غير المذاهب الأربعة - دراسة مقارنة	إبراهيم عبد العزيز محمد الكندي	102
49	أحكام استخدام الذهب في عقود المعاملات المالية وتطبيقاتها المعاصرة	ياسر حسن علي شهاب الحوسني	104
50	المسائل التي عمل الإمام الشافعي فيها بالاحتياط في كتابه الأم دراسة فقهية مقارنة	يوسف عبد الحميد النجار	106
51	أحكام الترفيه الإلكتروني في الفقه الإسلامي وقوانين دولة الإمارات	محمد عبد الله سبيعان الطنيجي	108
52	عقود المشتقات المالية (ماهيتها، أحكامها، مخاطرها، أشكالياتها، وحلولها الشرعية)، دراسة فقهية مقارنة مع القانونين المدني والتجاري الإماراتيين	عائشة مبارك عبد الله محمد	110
53	فقه المستجدات للداخلين في الإسلام تأصيلاً وتطبيقًا	علي عتيق الظاهري	112
54	الابتكار في التمويل الإسلامي للمشاريع، دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية على المصارف الإسلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة	هانية علي محمد	114
55	استدراكات ابن المنذر في كتابه (الأوسط) من كتاب النكاح إلى نهاية كتاب الطلاق دراسة فقهية مقارنة	عبد اللطيف ياسين الحمادي	116
56	مقصد الاجتماع والائتلاف وأثره في الأحكام الشرعية والنوازل المعاصرة دراسة تأصيلية	عبد الله خميس سعيد المقبالي	117
كلية الآداب			
قسم اللغة العربية وآدابها			
ماجستير اللغة والنحو			
57	لغة واجهات المحيط العمراني في دولة الإمارات العربية المتحدة - دراسة لسانية تطبيقية	نادية محمد دويب محمد رحمه الحمودي	123
58	تعليمية اللغة العربية في منهاج الصف الرابع أساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة - دراسة في اللسانيات التطبيقية	أمل تيسير نجيب الخضر	125
59	تعلم اللغة العربية عند أصحاب الهمم - دراسة في ضوء اللسانيات النفسية - إمارة عجمان أنموذجًا	ثريا بنت محمد بن راشد الفارسي	127
60	أسلوب الشرط في المحتسب لابن جني دراسة نحوية دلالية	فاطمة عبدالله محمد	129
61	الازدواجية اللغوية في الخطاب الإعلامي المرئي الإماراتي، قناة دبي أنموذجا	شمسة أحمد محمد الحبسي	131

62	البعد الدلالي في التوجيه النحوي للقراءات عند ابن جني في كتابه المحتسب	آمنة عوض أحمد	133
63	تعليمية النص القرائي في منهاج اللغة العربية للناطقين بغيرها في دولة الإمارات العربية دراسة لسانية تطبيقية	علا عبد الكريم حامد	135
	ماجستير الأدب والنقد		
64	المرأة البطل في الرواية الإماراتية - دراسة فنية	حفصة عبدالله آل علي	141
65	الخطاب الروائي العُماني وعلاقته بالواقع	عائشة بنت محمد نور بن محمد	143
66	أسلوبية الشعر القيادي - الأدب الإماراتي أنموذجًا	عائشة علي أحمد الغيص الزعابي	145
67	الصنعة الشعرية عند نقاد القرن الرابع الهجري - قراءة في ضوء المنهج البنيوي	فاطمة الزهراء محمد عمر بنعمر	147
68	صورة القائد في النصوص الأدبية - مناهج المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة أنموذجًا	أسماء حمد شيخان الكلباني	149
69	مستويات البناء النصي في الإشارات الإلهية لأبي حيان التوحيدي	عائشة سعيد سالم الزعابي	151
70	القيم الحضارية في قصص الأطفال الإماراتية	حنان صالح السعدي	153
71	رمز البحر في الشعر الإماراتي المعاصر	جابر عبد الحسين الخلصان	155
72	بناء السياق والنسق في قصص الأطفال في الإمارات	شريفة حسن المرزوقي	157
73	سيميائية العنوان في الرواية الكويتية	آمنة محمود خليل السيد الهاشمي	159
74	تداولية الخطاب في قصص الأطفال الإماراتي	سارة عبدالله الوهيبي	161
	دكتوراه اللغة والنحو		
75	النحو العربي بين التقليد والتجديد (قراءة تحليلية)	ميثاء عبد الرحمن محمد عبدولي	167
76	الحجاج في الخطاب البلاغي لدى عبد القاهر الجرجاني (دراسة لسانية تداولية)	عايدة إبراهيم محمد حسن المعيني	169
77	النصّوص القانونيّة الإماراتيّة (قانون العمل أنموذجًا) مقاربة لسانيّة نصّية تداوليّة	رانية أحمد رشيد شاهين	171
78	النصّية في الخطاب القياديّ الإماراتيّ - مقاربة لسانيّة	رشا علي عمر علي الشمري	173
79	الإحالة المقاميّة في القصص القرآنيّ - مقاربة لسانيّة نصّية في سورة الأعراف	مريم حسن آل علي	175

80	استراتيجيّات لغة الخطاب الرسميّ الإماراتيّ منذ 2004 إلى 2018م، مقاربة في ضوء اللسانيّات التداوليّة	ميساء راشد سعد غدير	177
81	الاتّساق والانسجام في الشّعر الإماراتيّ الحديث مقاربة لسانيّة نصّية	موزة حمد سعيد المنصوري	179
82	الجهود اللسانيّة للفلاسفة في التّراث العربيّ، دراسة في ضوء اللسانيّات الحديثة (الفارابي، وابن سينا، وابن رشد نماذج)	منى مجاهد منصور	181
83	النصّية في القصّة الإماراتيّة القصيرة جدا، مقاربة لسانيّة	هند حمد الكتبي	183
	دكتوراه الأدب والنقد		
84	قضايا المرأة في الرواية الإماراتية	هند عبد الرحمن إسماعيل المشموم	189
85	تحولات صورة الآخر في الرواية الخليجية	رحاب يحيى عبد الرزاق الكيلاني	191
86	القصة القصيرة جدًا بين سؤال النوع وإشكالية تحول الخطاب السردي في الخليج العربي	بديعة خليل محمد الهاشمي	193
87	المتغير في الرؤية الشعرية الإماراتية	عائشة علي بالقيزي الفلاسي	195
88	بنية السرد في الرواية الإماراتية	شيخة عبدالله محمد حالول الخاطري	197
89	النقد الثقافي في العالم العربي - بين النظرية والتطبيق	عبير جمعة سالم الحوسني	199
90	فاعلية النص الأدبي في تشكيل الوعي الفني والمعرفي - متلقي المرحلة الثانوية في الإمارات العربية المتحدة أنموذجا (دراسة ميدانية)	مريم محمد عبد الله بن خاتم الشامسي	201
91	الشّعر الإماراتيّ في ضوء النقد الأدبيّ البيئيّ	عائشة جمعة عبدالله الشامسي	203
92	الظّواهر الاجتماعيّة وتحوّلاتها في القصّة القصيرة العمانيّة من عام (2000 - 2015م)	شيخة بنت علي بن ناصر الراسبي	205
93	التّنوّع الثقافيّ وتجليّاته في السّرد الإماراتيّ	فاطمة علي محمد علي المعمري	207
94	البعد الوطنيّ في القصّة القصيرة الإماراتيّة المعاصرة	فاطمة رجب حسن الحوسني	209
95	المكيّ والمدنيّ في ضوء النظريّة السّياقيّة: موازنة نصّية من خلال سورتيّ الأحقاف ومحمّد	رجاء محمود عتريس	211
96	التجريب في الخطاب الشّعريّ الإماراتيّ المعاصر	حصة عبدالله راشد مرخان الكتبي	213
97	الحكاية الشعبيّة في الأدب الإماراتيّ، دراسة في البنية الوظيفيّة	هند أحمد محمد السعدي	215

98	الموروث الثقافيّ في السّرد الروائيّ - دولة الإمارات والسعوديّة أنموذجًا	هناء علي سليمان الكتبي	217
99	بنية النصّ وتداخل أساليب الخطاب في الحديث النبويّ الشّريف	لطيفة محمد علي محمد الفارسي	219
100	النّماذج الإنسانيّة في الرّواية الخليجيّة والرّواية الغربيّة - دراسة مقارنة - رواية الضّفاف الأخرى وراوية البؤساء أنموذجًا	نورا ماجد خلفان البدواوي	221

دبي - الكرامة - شارع زعبيل
هاتف : 04 3961777 - فاكس: 04 3961314
البريد الإلكتروني : dpg@alwasl.ac.ae
موقع الجامعة : www.alwasl.ac.ae